



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا
المناهج وطرائق التدريس العامة

أثر التدريس على وفق إستراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ميسان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق التدريس العامة)

من

سالم ياسين خلف

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد المحسن كاظم الموسوي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا

فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾

صَدَقَ اللّٰهُ العَلِيِّ العَظِيمِ

سورة النساء الآية ٨٢

الإهداء

إلى عنواني الكبير والوحيد..... وطني الغالي العراق.
الذي لا يكره الزمن..... أبي رحمه الله.
التي لا تقدر بثمن أمي رحمها الله.
وهج المحبة وصدق العاطفة زوجتي.
من اتخذتُ بهواهم حسبا وحبهم الطفولي قبسا محمد وعلي وفاطمة
وبنين وشهد أولادي
الحنان الذي يحرك خبايا النفس والمشاعر ... إخوتي وأخواتي.

اهدي جهدي المتواضع

سالم

شكر وامتنان

الحمد لله الذي مكّني من إتمام هذه الرسالة، وأشكر الله تعالى على عطائه الزاخر، حصني وذخيرتي في الشدة والرخاء، والصلاة والسلام على سيدي ومعلمي سيد الخلق أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم النبيين، وعلى آله الأخيار النجباء، سفن النجاة، ومنقذي البشرية، أنوار الهدى، وعلى أصحابه الغرّ الميامين السائرين على خطى محمد وآل محمد.

أقدم شكري وامتناني لكل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل ... الذين لا يجازي جهدهم مهما كتبت كلمات الشكر والثناء بحقهم مبتدئاً بعمادة كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان ممثلةً بالدكتور عباس عودة شنيور المحترم ، ولا انسي الفضل الكبير إلى مديرية تربية ميسان، لإتاحة الفرصة لي لإكمال دراستي العليا، داعياً من الله أن يمنحهم الصحة خدمة لعراقنا العظيم.

ومن توفيقه سبحانه تعالى أن يكون الدكتور احمد عبد المحسن الموسوي مشرفاً على بحثي وأخاً موجهاً، له الفضل الكبير في تهذيب وصقل الفكرة الأساس لمعالجة مشكلة البحث، ووضعها في الإجراءات الميدانية الصائبة، فتمت التجربة على توجيهاته السديدة وملاحظاته العلمية القيمة، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء الحلقات الدراسية السمنر لما قدّموه من تسهيلات في اختيار العنوان وإتمام إجراءاته ، ولايفوتني أن أسجل شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل في كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان، وفقهم الله وجزاهم أحسن الجزاء، لما أبدوه من ملاحظات ومشورات علمية قيمة داعياً الله عز وجل ان يوفقهم. كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى رئيس القسم الدكتور سلام ناجي الغضبان. كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور (نجم عبد الله غالي الموسوي) لما أبداه من جهد واهتمام في رفدي بالمصادر العلمية.

كما أتقدم بالشكر إلى زملاء الدراسة كافة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ داعياً لهم بالتوفيق والتقدم لمساعدتهم ومساندتهم إياي علمياً. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأخوة (محمد غضبان و نعيم حميد عليوي وساجد عدام واحمد ناصر حسن و حسين عبد الرضا) لما أبدوه من جهد واهتمام في بحثي. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور (وسام حميد الغريايوي) لسعة صدره ومساعدته لي، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى زملائي في الهيئة التدريسية.

الباحث

سالم ياسين

أولاً: مشكلة البحث (The Problem of Research) :

إن التمكن من اللغة العربية بمفرداتها ومعانيها يتوقف على إتقان مهارات القراءة كافة وبالخصوص مهارات فهم المقروء، وفي عصرنا الحالي عصر التفجر المعرفي الذي ازدادت فيه الحاجة إلى القراءة يتطلب الاهتمام بتدريس هذه المهارات لاسيما في المراحل المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة وأساسية في استثمار وتطوير ما تعلمه الطلبة في المرحلة الابتدائية والتي بدورها تؤهلهم للمرحلة الدراسية اللاحقة.

إن المتأمل للطرائق التي يستعملها مدرسو اللغة العربية في تدريس مختلف فروعها لاسيما المطالعة، يجدها تقدم على أنها معرفة يجب استرجاعها في الاختبارات، وان عدداً من القائمين على أمر اللغة يتصورون أن حفظ عدد من المترادفات والأفكار السطحية هو التعليم الصحيح للغة، وأنهم ينظرون إلى مهارات التفكير على أنها مهارات اللغة نفسها مما يجعل طلبتنا يقفون أمام موضوعات المطالعة حيارى لا يدرون من أين ينقبون عنها.

فالمطالعة هي المادة التي تنفرد من بين المواد الدراسية بمكانة رفيعة، بوصفها إحدى المواد التي تسعى لتطوير مهارات اللغة العربية الأساسية، لذا يجب أن نضع لها من أساليب التدريس ما يعين على تحقيق أهدافها المنشودة العامة والخاصة على حد سواء، كي يبلغ الطلبة فيها مستوى يمكنهم من الانتفاع بها في حياتهم العملية وهذا يتطلب منهجا في التفكير وأسلوباً في الإيصال والاكتماب يصمم ليكشف العلاقة بين الأفكار وترابطها (مهدي ، وبتسام ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٦).

ومع ما يتخذ من قرارات بخصوص تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية، وتغير مستمر للكتب المدرسية، ومع ما يحدث من دراسات وبحوث علمية في مجال طرائق تدريس اللغة العربية؛ فإن مشكلة ضعف معظم الطلاب في مراحل التعليم العام في مواد اللغة العربية، وتدني مستوى أغلبهم من مهارات اللغة العربية عامة ومهارة الفهم القرائي خاصة، ما زالت قائمة وتشغل بال القائمين عليها والمتخصصين بتدريسها، وهذا ما أكدته الدراسات العلمية التي أثبتت ضعف مستوى الطلبة في مهارة الفهم القرائي كدراسة: (الكفيشي، ٢٠١٦)، (نهاية، ٢٠١٣)، (الشهري، ٢٠١٢)، (مفلح وكنعان، ٢٠٠٥)، (سلمان، ٢٠٠٥)، (المشهداني، ٢٠٠٨)، وغيرها من الدراسات، وأن أسباب هذا الضعف يرجع إلى عدة عوامل منها: المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة، والأسرة، والمجتمع وهذه المتغيرات مشتركة تؤثر بوتيرات مختلفة

مسببة الضعف في مهارة الفهم القرائي، ومن أبرزها طرائق التدريس إذ تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في مستوى الطلاب في تعليم القراءة والكتابة، فضلاً عن ذلك تُعد بمنزلة الشريان الذي تضخ به المعلومات من المعلم إلى الطلاب، وجزءاً كبيراً من المشكلة، وهذا ما أشارت إليه دراسة صادرة من (وزارة التربية) أن بعض التدريسيين يقفون عاجزين عن إيجاد أساليب وطرائق ملائمة في التدريس (وزارة التربية، ٢٠١٠: ٤٤) ويتفق الباحث مع من ذهب إلى ان الطريقة تُعد جزءاً كبيراً من المشكلة؛ وذلك لنظرة كثير من المعلمين إلى مفهوم الطريقة، بأنه يقتصر على القراءتين الجهرية والصامتة، وشرح معاني الكلمات تتبعها أسئلة تقيس قدرة الطلبة على ذكر الألفاظ التي وردت من دون العناية بتنمية مهارات الفهم القرائي واستعمال الإستراتيجيات التي تتميزها، وهذا لا يتناسب مع طبيعة اللغة العربية ودور المدرس، وقد لاحظ الباحث هذا الضعف من طريق عمله الميداني في التعليم بوجود مشكلة تتعلق بتدريس مادة المطالعة عامة والفهم القرائي منها خاصة في المرحلة المتوسطة، إذ يعمل الباحث مدرساً للغة العربية لأكثر من (١٧) سنة في مجال التدريس، في المرحلة المتوسطة، وللتأكد من صحة هذا الإحساس والتثبت من دقة هذا التشخيص أجرى الباحث مقابلة مع عددٍ من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالمرحلة المتوسطة بمدارس متعددة، فضلاً عن مجموعة من مشرفي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ميسان/الإشراف التربوي باختصاصي، ثم وجه لهم استبانة استطلاعية ملحق (٣) تتضمن سؤالاً مفتوحاً بيدي فيه كل منهم رأيه عن مستوى تمكن طلاب الصف الثاني المتوسط من مهارات الفهم القرائي بمادة المطالعة، ومن جمع أجوبة المدرسين والمدربات تأكد الباحث أن اغلب معلوماتهم عن الفهم القرائي ومهاراته تكاد أن تكون ضعيفة واستعمالهم لطرق تدريس اعتيادية في تدريس مادة المطالعة، علماً أن من أهم أهداف تدريس مادة المطالعة فهم الطالب للمقروء فهما صحيحاً وتميزه بين الأفكار الأساسية والجزئية.

فضلاً عن ذلك فقد أجرى الباحث اختباراً تشخيصياً لطلاب الصف الثالث المتوسط على اعتبار أنهم درسوا المطالعة ومهارات فهم المقروء في الصف الثاني المتوسط على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالباً لغرض التأكد من تمكن طلاب الصف الثالث من مهارات فهم المقروء وكانت نتائجهم تشير بوضوح إلى انخفاض المتوسط الحسابي مما يعني ضعفاً واضحاً لدى الطلبة في مهارات فهم المقروء ملحق (٤) واستنتج الباحث ان هناك مشكلة حقيقية في مهارات فهم المقروء.

وقد أكد المؤتمران اللذان عُقدَا في داخل العراق، وهما المؤتمران العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم، رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (٢٠-٢١ نيسان، ٢٠١٠م)، المنعقد في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، والمؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد تحت شعار (التربية نبض حي وفعل أنساني متجدد) للفترة من (١٩-٢٠ آذار، ٢٠١١م)، إذ أكد المؤتمران تطوير العملية التدريسية والتربوية، والاطلاع على الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة بما يتناسب والثروة المعرفية، وضرورة تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم.

ويرى الباحث أن لأبداً لمدرس اللغة العربية من أن يتعرف إلى الطرائق التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة؛ لأن ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه، ويزيد من الفائدة العلمية لطلابه، ويجنبه كثيراً من المزالق، ويقوم التدريس على قواعد علمية رصينة.

لذا سيعتمد الباحث إلى اختيار إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وخاصة استراتيجية PQ4R إذ تعد من الاستراتيجيات الحديثة لاستقصاء أثارها في فهم المقروء لدى الطلبة. ويمكن للباحث أن يحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ((ما أثر تدريس المطالعة على وفق إستراتيجية (PQ4R) في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة في المدارس المتوسطة؟))

ثانياً: أهمية البحث The Significance of the Research:

إن اختيار الباري عز وجل اللغة العربية لغة لكتابه العزيز ما هو إلا دليل على أنها من أغنى اللغات معنى، وأعذبها لفظاً، وأروعها تأثيراً، وأكملها نضجاً، وأعلاها شأنًا؛ فضلها على غيرها من اللغات لتحتوي معانيه، وتفسر محكمه، وتبين إعجازه، ويكفيها إن الله عز وجل ذكرها في كتابه اثنتا عشرة مرة اعتزازاً بها، فهي الوحيدة التي اتسعت لمعاني هدي الله ونظامه للحياة، إذ يقول تعالى في كتابه الكريم تعبيراً عن هذا المعنى: { كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } (*) وحصر الله تعالى لغة القرآن بلسان رسوله الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، إذ هو أفصح من نطق بالضاد، وقد

* سورة فصلت الآية ٣.

أشار الله إلى هذا بقوله: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَا بِهِ لِسَانَكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾^(*)، وهي لغة استوعبت فكر الأمة العربية والحضارة الإنسانية عبر الدهور والأجيال لما تميزت به من خصائص شعت بنورها على الحضارة إذ بشرت بالإسلام ونقلت تعاليمه بلغة جعلت المتلقي يتفاعل معها ويستجيب من طريقها لتلك التعاليم؛ لذلك أصبحت العلاقة بين العربي ولغته علاقة مصيرية فقد ذاب في حب لغته حتى كدنا لا نميز بين شخصية العربي واللغة العربية، (كبة، ٢٠٠١: ٩٧) وقد شهد لهذه اللغة الغريب عنها لما لمسوه من حسن نظامها وكثرة مفرداتها وجمال موسيقاها إذ تغنت المستشرقة الألمانية (أنا ماري شمیل) ^(*) باللغة العربية قائلة: "واللغة العربية لغة موسيقية للغاية، ولا أستطيع أن أقول إلا أنها لا بد أن تكون لغة أهل الجنة"، (معروف، ١٩٨٥: ٤١).

وهي كما يقول (جوزيف ديشي)^(*) واحدة من عظيمات لغات الحضارة وأندرها، نقلت إلينا في حالة لتبقى أكثر قرباً من شكلها المعاصر على غير ما كان عليه الأمر في اللغتين الفرنسية والانجليزية. (عمار، ٢٠٠٢: ٥١).

ويقف المستشرق الفرنسي (رينان)^(*) وقفة إعجاب ودهشة من هذه اللغة قائلاً: من أغرب المدهشات أن تثبت تلك اللغة، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من رحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها، ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم، ومن يوم عُلمت ظهرت لنا في حل الكمال إلى درجة انها لم تتغير أي تغيير يذكر، حتى أنها لم يُعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة". (إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣٧).

* سورة مريم الآية ٩٧

* أنا ماري شمیل: هي واحدة من أشهر المستشرقين الألمان على المستوى الدولي، الميلاذ 7 أبريل 1922 ألمانيا، الوفاة 26 يناير 2003.

* جوزيف: هو كاتب إيرلندي، ولد في جمهورية إيرلندا وتوفي في لاغونا، اورانج، كاليفورنيا عن عمر يناهز 83، الميلاذ 20 مايو 1898 أيرلندا، الوفاة 16 ديسمبر 1981.

* رينان: مستشرق ومفكر فرنسي، عني خصوصاً بتاريخ المسيحية وتاريخ شعب إسرائيل، أشتهر بترجمة ليسوع التي دعا فيها الى نقد المصادر الدينية نقداً تاريخياً علمياً والى التمييز بين العناصر التاريخية والعناصر الاسطورية الموجودة في الكتاب المقدس، الميلاذ 28 فبراير 1823، الوفاة 2 أكتوبر 1892.

ويرى الباحث ان تغني المستشرقين باللغة العربية لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة إتقان وتمكن منها جعلهم يشعرون بجماليات هذه اللغة وروعيتها التي فاقت كل اللغات روعة.

إذ إنّ اللغة العربية هي الأداة التي يتم بواسطتها تعلم الموضوعات التعليمية الأخرى في المدرسة والنجاح بها. فهي الأساس الرصين الذي يعتمد عليه الطلاب في فهم فنون اللغة العربية، ومهاراتها، وهي وسيلة فهم لمختلف المواد الدراسية وتحصيلها، لأنها تعتمد على عملية القراءة، والتلميذ الذي يمتلك مهارات القراءة ويتفوق فيها فإنه يتفوق في سائر المواد الدراسية، أما الطلاب الذي يعجز عن امتلاك هذه المهارات، فمن المحتوم أنه سيبوء بالفشل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى (عوض، ٢٠٠٣: ٨).

فحاجة الطالب تزداد في المرحلة المتوسطة إلى المطالعة المستمرة لاستنكار المواد الدراسية والاستزادة من العلوم والمعارف من خلال القراءة وهذا يتطلب منه فهما لما يقرأ، وتلخيصاً للأفكار الرئيسية، وتقويماً لنفسه بنفسه في القراءة والتحصيل كي يكون له دوره الفاعل في الأنشطة الصفية وما يدور في الصف من مناقشات بدلا من أن يكون متلقيا فقط (شحاته، ٢٠٠٠: ١٥٥).

وقد تطور مفهوم القراءة فأصبح نطق الرموز وفهمها وتحليل ما مكتوب والتفاعل معه، يحقق متعة نفسية للقارئ (ثم اتسع هذا المفهوم. إذ أصبح لا فائدة من العمليات المذكورة كلها ما لم ينتفع الفرد بما قرأه بتوظيفه في حياته العملية واكتسابه المهارات والاتجاهات المختلفة، وأنماط السلوك المرغوب فيها، وفي حل مشكلاته في عملية التوافق الشخصي والاجتماعي، كي تعطي تلك العملية ثمارها، وتحقق أهدافها). (الحسن، ٢٠٠٠: ١٢) و(الجميلي، ٢٠٠٤: ٧).

فالقراءة من المهارات الأساسية الأربع للغة، إذ تتكون اللغة العربية من فنون أربعة (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)، ويرى بعضهم أن القراءة تأتي في المركز الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار وأحاسيس الآخرين، وهي مهارة مركبة تتكون من مجموعة من المهارات، ومن ثم فإن لكل درس من دروس القراءة والمطالعة مهارة خاصة به يجب أن تعالج في أثناء عملية التعليم ومعنى هذا أن إهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يفضي إلى مشكلة في تعلمها وما يتصل بها من مهارات لغوية أخرى، ولأن تعلم القراءة والمطالعة عملية نمو لغوي متدرج، فإن كل خطوة منها تعتمد على اكتساب المهارات الأساسية إذ تكون هذه متتالية ومستمرة، وينبغي العناية بها

في كل حصد، ثم إن الطلبة ليسوا سواء في تعلم المهارات الأساسية ودرجة الإلمام بها، المدرسون مطالبون بالوقوف على تلك الفروق، ومن ثم تتويع الأنشطة (البجة، ٢٠٠٥: ٦٩).

ويمثل الفهم الركن الأساس للقراءة؛ وقد اختار الباحث من بين المهارات القرائية مهارة (الفهم القرائي)؛ لأنها محور القراءة كما يرى المتخصصون، لذا تتصرف إليها العناية وتنال قدرًا كبيراً من الاهتمام في برنامج تعلم القراءة. (عاشور، ٢٠٠٣: ٨٢).

إذ يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة أو هو الغاية الرئيسة من درسها، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة أخرى (عبد الباري، ٢٠٠٩: ٢٣).

وللفهم القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة كلها المتمثلة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وفي إيجاد قارئ فاهم لما يدور حوله من مستجدات في الميادين كافة، ومتسلح بمعرفة تحتفظ بها ذاكرته لمدة أطول، وله القدرة على الإبداع وإبداء الرأي والنقد.

إنَّ الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعويده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على ملاحظة الجديد؛ لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع (فضل الله، ٢٠٠١: ٨٢).

إن تنمية مهارات الفهم تحتاج إلى التدريب على ربط الأفكار المقروءة بالخبرة السابقة للقارئ مما يجعل فكره في نمو مستمر وخبراته في تفاعل دائم، كما أن القراءة لتحصيل الأفكار الرئيسة سواء في الجملة أو الفقرة أو القصة يساعد القارئ على أن يلم بجوانب الموضوع ككل أو كعناصر أساسية لتحديد مسار قراءته، وترتبط السرعة في القراءة إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في المادة المقروءة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من أجله، أي أن التحسن في السرعة تحسن في الفهم (شحاته، ١٩٩٣: ١٢٣-١٢٤).

ويرى الباحث أن اللغة العربية أهمية ومكانة تدعونا إلى الاهتمام بطرائق تدريسها والبحث عن طرائق حديثة تحقق أهداف العملية التربوية.

إن من الأشياء الثابتة التي لا جدال فيها أهمية الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما فالمدرس الناجح من يستطيع أن يحول درسه إلى جوٍ من التفاعل والانسجام والتناغم، بحيث تكون عنده مقدرة تامة على احتواء طلابه من حيث رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم، كل ذلك يستطيع المدرس تحقيقه من خلال الأسلوب والطريقة المناسبة للتدريس، فكم من مدرس استطاع أن يجعل من درسٍ عادي درساً يفيض بالحيوية والنشاط من طريق انتقائه لطريقة التدريس المناسبة الفاعلة، وكم من مدرس قنل درساً حيويًا بأسلوبه التقليديّ الممل المؤدي إلى نفور الطلبة (داخل، ٢٠١٠: ٢٣).

الأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة:

إن لاستراتيجيات ما وراء المعرفة أهمية تربوية تتلخص بما يأتي :

- ١- تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة والعناية بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويقوم تعلمه الخاص.
- ٢- الانتقال بالطلبة من مستوى التعلم الكمي والعددي إلى مستوى التعلم النوعي مع تطوير التفكير لدى المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية.
- ٣- تساعد المتعلم على القيام بدور ايجابي في أثناء مشاركته بعملية التعليم و تجعل المتعلم قادراً على مواجهة الصعوبات في أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية التي يستعملها.
- ٤- تحول المتعلم إلى خبير، أي يفهم تفكيره ويشرحه بحيث تؤدي الى زيادة تحكم المتعلم فيما اكتسبه من معارف، وتوليد أفكار جديدة وإبداعية (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : ٥٢).

وقد اعتمد الباحث على اختيار استراتيجية (PQ4R) احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعد من الاستراتيجيات الحديثة، وهي استراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات وهي النظرة التمهيديّة العامة، وطرح الاسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع، والمراجعة. وضع هذه الاستراتيجية (Thomas & Robinson) عام 1972م وهو معروف باسم PQ4R وهي الحروف الست الاولى لخطواتها الست هي 1.preview.2.Question.3.Read.4.Reflect.5.Recite. 6.Review وتعتمد استراتيجية PQ4R كمعظم الطرق التي يقترحها المربيون على ثلاثة قواعد أساسية لتنشيط الذاكرة: ١- تنظيم المادة. ٢- تفصيل المادة ودراستها بإتقان أي تفصيل بين الفكرة

الرئيسية والفكرة المساعدة. ٣- التمرين على الاسترجاع (عفاف، ٢٠٠٧) فتحسن هذه الاستراتيجية قدرة الطالب على استذكار المادة الموجودة بالمراجع وتذكرها.

ويمكن تلخيص أهمية البحث والحاجة إليه على النحو الآتي:

١- أهمية اللغة العربية:

وهي لغة استوعبت فكر الأمة العربية والحضارة الإنسانية عبر الدهور والأجيال لما تميزت به من خصائص شعت بنورها على الحضارة إذ بشرت بالإسلام ونقلت تعاليمه بلغة جعلت المتلقي يتفاعل معها ويستجيب من طريقها لتلك التعاليم؛

٢- أهمية درس المطالعة:

يرى الباحث أن بوابتي الحاضر والمستقبل لا يمكن دخولهما إلا بالمطالعة والتفكير، ولعل ما يؤكد ذلك تلك السمات التي تميز بها العصر الحالي، وأهمها أنه عصر التدفق المعرفي والعولمة والتغيرات السريعة والعلم والتكنولوجيا والحدثة والغزو الثقافي.

٣ - أهمية الاستراتيجيات ما وراء المعرفة:

تعرف استراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها مزيج بين طرق التدريس الخاصة والعامة التي تكون متداخلة فيما بينها، كما أنها تكون مناسبة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي، كما تستخدم هذه الاستراتيجيات للإشارة إلى طرق التدريس وأساليب التدريس التي يقوم المعلم باستخدامه

٤- أهمية المتغير المستقل (استراتيجية PQ4R)

وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعد من الاستراتيجيات الحديثة، وهي استراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات وهي النظرة التمهيديّة العامة، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع، والمراجعة.

٥- أهمية مهارات فهم المقروء:

يعدّ الفهم من المهارات القرائية المهمة بل أساس عملياتها، فالطالب يسرع في القراءة وينطلق فيها سواء أكانت جهرية أم صامتة إذا فهم معنى المقروء ويتعثر إذا جهل ذلك، ولا يشعر بالراحة إذا قرأ نصاً وعجز عن فهمه، فالفهم القرائي هو الركن الأساس لتدريس المطالعة.

ثالثاً: هدف البحث (Aims of the Research):

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف

الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

رابعاً: فرضيات البحث:

لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة في الفهم المقروء باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية في فهم المقروء.

ومن الفرضية الصفرية أعلاه اشتقت الفرضيات الفرعية الآتية :

أ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء لمهارة المعنى الحرفي.

ب- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء لمهارة ترتيب الكلمات.

ج- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء لمهارة فهم معنى الكلمة.

د- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء لمهارة الفهم الضمني.

هـ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء لمهارة فهم السياق.

خامساً: حدود البحث (Limits of the Research): يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية في مركز المحافظة التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ميسان.
٢. الحد العلمي: موضوعات المطالعة والنصوص في كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط الجزء الثاني الطبعة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ جمهورية العراق.
٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
٤. الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان مركز قضاء العمارة.

سادساً: تحديد المصطلحات (Definitions of the terms) :

الأثر :

أ- الأثر لغةً: مأخوذ من أثرت الشيء، بفتح الهمزة والتاء المثلثة أي نقلته أو تبعته ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك في إثر (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٥٧).

ب- اصطلاحاً عرّفه كل من:-

* (الكفوي) بأنه: فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر، وهو إبقاء الأثر في الشيء (الكفوي، ١٩٩٨: ٢٧٩).

* (العيسوي) بأنه: وهو السلوك الذي ينتهي الى نتائج سارة او سعيدة او نجاحه يميل الانسان الى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة(العيسوي، ٢٠٠٥: ١٧).

* (عامر) بأنه: كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري "(عامر، ٢٠٠٦: ٩).

ج - التعريف الإجرائي للأثر :

هو التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجية PQ4R) في المتغير التابع

(الفهم القرائي) لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب

في اختبار الفهم القرائي.

• استراتيجية PQ4R عرفها:

* (عطية) بأنها: إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستخدم في فهم المقروء وربط خبرة القارئ السابقة بالخبرة الجديدة (عطية، ٢٠١٠: ١٢٨).

التعريف الإجرائي:

هي إستراتيجية تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين الطالب والنص وتتمثل في توظيف طلاب الصف الثاني المتوسط لخطوات هذه الإستراتيجية ذاتيا مع النصوص المقروءة الموجودة في كتاب المطالعة لتحقيق فهم أفضل لهذه النصوص.

• الفهم القرائي:

أ- الفهم لغة: مفردا مفهوم، والفهم: معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء عقلته وعرفته (ابن منظور، ١٩٥٦: ٤٨).

ب- الفهم القرائي: اصطلاحا عرفه كل من :

* فان دين (Van den) بأنه: العمليات الفعالة التي يبني من طريقها المعنى، وغالبا ما تتطلب من القارئ الولوج إلى النص لاستخراج معنى كلمة مجهولة لديه، أو تمييز الفكرة الرئيسة في النص". (van den ,1994,p539)

* (حبيب الله) بأنه: "إدراك المعاني، والأفكار المُعبر عنها في النص المقروء، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ، والتفاعل معها، والحكم عليها، والإفادة منها في حل مشكلاته الحياتية". (حبيب الله، ٢٠٠٠: ٤٧)

* (العبد الله) بأنه: "عملية تكوين معان تتشأ من التكامل بين المعلومات التي يقدمها النص، والمعلومات الكامنة في خلفية القارئ المعرفية". (العبد الله، ٢٠٠٧: ٧٥)

* (الدليمي وسعاد) بأنه: "عملية تفكير يعي القارئ من طريقها الفكرة، ويفهمها بدلالة خبرته، ويفسرها بدلالة حاجاته، وأغراضه، ويختار الحقائق، والمعلومات من النص، ويربطها بالمعرفة السابقة لديه، ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه". (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩: ٩)

ج- وتعريف الباحث إجرائياً:

العمليات العقلية التي يتعامل بها طلاب الصف الثاني المتوسط (مجموعتي البحث) مع موضوعات المطالعة المتدرجة والاستجابة للرموز المكتوبة نطقاً وتعرفاً وتحليلاً وتكيفاً، والمقاسة بالدرجات التي يحصل عليها من تطبيق اختبار الفهم القرائي المعد في هذه الدراسة.

• المطالعة :**أ- المطالعة لغةً :**

المطالعة من مادة طَلَعَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ والفَجْرُ والنَّجْمُ، تَطَّلَعُ طُلُوعاً ومَطَّلَعاً فهي طَالَعَةٌ، واطَّلَعَ رأسه إذا اشرف على شيء، وفي حديث ابن ذرير قال لعبد لمطلب: اطلِّعك طَلَعَةً: أي أعلمك (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٥٣٢).

ب- التعريف النظري للمطالعة :

هي مادة دراسية [لطلبة الصف الأول المتوسط] هدفها توسيع مدارك الطلبة، واطلاعهم على مهارات مهمة في الحياة، مثل القراءة السليمة والتحدث الطلق، والتعبير عن المشاعر، وتذوق الجمال في المضمون، وتوسيع قدرة التخيل، وتشجيع الابتكار، وتنمية ملكة الطلبة في النقد والتحليل، وصدار الاحكام، وتقبل الرأي الاخر. (www.iraqicurricula.org)

• الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، يلي الصف الأول المتوسط، ويسبق الصف الثالث المتوسط، أي انه يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسية (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨).

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للأدبيات التربوية ذات العلاقة الوثيقة بمضمون هذا البحث التي سوف يتناولها الباحث، وعلى النحو الآتي:-

أولاً: جوانب نظرية (Theoretical Study Back)

أ: ما وراء المعرفة ومفهومها :

يعد مفهوم ما وراء المعرفة واحداً من تكوينات النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعاصر، وقد ظهر هذا المفهوم على يد جون فلافل عام (١٩٧٦م) ولقي اهتماماً ملموساً على المستويين (النظري والتطبيقي) (الهاشمي وطه، ٢٠٠٧: ٥١).

و يعد مفهوم ما وراء المعرفة من أكثر موضوعات علم النفس التربوي أثارة للبحث، فقد ظهر في أواخر السبعينيات وتطور في الثمانينيات من القرن العشرين، ليضيف بعداً جديداً في علم النفس المعرفي، ويفتح مجالاً واسعاً للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات التفكير، والاستيعاب، والذكاء، والذاكرة، ومهارات التعليم.

ويشير كل من جارمان وفافريك (Jarman & Vavrik) بأن هذا المفهوم يعود في أصوله إلى أصول علم النفس، وأن جيمس (James) وديوي (Dewey) قد وصفا عمليات ما وراء المعرفة التي تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري (Conscious Self-Reflection) والذي يشير ضمناً إلى أوصاف ما وراء المعرفة التي نستخدمها هذه الأيام. (محمد وعيسى، ٢٠١١: ٦٥).

وبفعل هذه التطورات الكبيرة برز مفهوم التفكير في ما وراء المعرفة بالاعتماد على ما قدمه البعض من الباحثين، على تطوير بعضاً من الأفكار حول الكيفية التي يفهم بها المتعلمين أنفسهم كمتعلمين، وإبراز عمليات ما وراء المعرفة الكامنة خلف التحصيل المعرفي (عبد الصبور، ٢٠٠٠: ٨).

لقد زاد اهتمام الباحثين في المدة الأخيرة بتنمية مهارات ما وراء المعرفة لأهميتها الكبيرة في العملية التعليمية حيث إن وعي الفرد باستراتيجيات ما وراء المعرفة ومعرفته بها والقدرة على استعمالها وإدارتها في المواقف المختلفة للتعلم تؤدي إلى نمو قدرة المتعلم الذاتية في التعلم والتي تؤدي إلى الفهم والتعلم الإيجابي (عفانة ونائلة، ٢٠١٣: ١٢٢-١٢٣).

إن التفكير في ما وراء المعرفة يتطور مع تطور العمر الزمني للمتعلم، حيث إن بتطور النمو المعرفي للمتعلمين يعملون على تطوير مجموعة من الإستراتيجيات النشطة التي تزيد في عملية تذكر المعلومات وضبطها، ومراقبة تفكيرهم، استناداً لنظرية تطور التفكير المنطقي عند (Piaget) تشهد مرحلة العمليات العينية (المادية) التي تمتد بين سن (٧- ١١) سنة تطوراً واضحاً ملموساً في طرائق التفكير، فبدلاً من التفكير الخرافي يحل التفكير المنطقي، ومن خلال التفكير المنطقي يبدأ الطفل بالتعامل مع الأشياء المحسوسة تصنيفاً وترتيباً (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٣: ٨١).

وقد عرف مفهوم ما وراء المعرفة عدة تعريفات منها :

- هي التفكير في التفكير أو التفكير حول المعرفة الذاتية، أو التفكير حول المعالجات الذاتية، وهي تتضمن الوعي، والفهم، والتحكم وإعادة ترتيب المادة، والاختبار والتقويم والتي تتكون من خلال التفاعل مع المهام التعليمية (Leather & Mcloughlin 2001).
- هي وعي الفرد، وفهمه، وإدراكه لما يقرأ ويتعلم، وقدرته على مراقبة ذاته وتقييم أعماله المعرفية المتصلة بالتعلم وضبطها، وتعديلها، ومراجعة ذاته لتعرف ما إذا تحقق هدفه أم لا وقدرته على اختيار استراتيجيات تعلمه الملائمة وتنظيم تعلمه (بهلول ٢٠٠٣).

ويشير (أبو رياش وآخرون، ٢٠١٤) هي مهارات معرفية وعقلية معقدة تعتبر من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتتمو مع الخبرة والتقدم في العمر، وتتمكن من السيطرة على كل نشاطات التفكير العاملة لحل المشكلة وترتبط بما وراء المعرفة بما يأتي :-

- ١- عندما يفهم المتعلم كل ما يتعلمه وما يقرأه عند ذلك يتحقق ثبات التعلم.
- ٢- وعي الفرد بما يريد تحقيقه من النشاط التعليمي والإجراءات التي ينبغي القيام بها من أجل ذلك

٣- المعرفة الشخصية بالمهمة المراد القيام بها والمهارات المعرفية التي يقتضيها القيام بتلك المهمة واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتكملة المهام التعليمية (أبو رياش وآخرون، ٢٠١٤: ١٨٣).

يذكر (سعيد، ٢٠٠٨) بأنها التفكير في التفكير أو التفكير حول المعرفة الذاتية، أو التفكير حول المعالجة الذاتية وهي تتضمن الوعي، والفهم، والتحكم وإعادة ترتيب المادة والاختيار والتقويم إذ تنشأ تلك المهارات من التفاعل مع المهمة (سعيد، ٢٠٠٨: ٧١).

ويذكر (محمد ومصطفى، ٢٠١١) أن بوندز وبوندز (Bonds & Bonds) يرون أن ما وراء المعرفة تعني معرفة المتعلم ووعيه بعملياته المعرفية وقدرته على تنظيم تفكيره وتقييمه ومراقبته، وأن هذه المراقبة تتيح للمتعلم فرصة السيطرة بفاعلية أكثر على العمليات المعرفية (محمد ومصطفى، ٢٠١١: ١٤٣).

مهارات ما وراء المعرفة:-

اختلفت الدراسات في تصنيف مهارات ما وراء المعرفة لكن غالبية الدراسات وضعتها تحت ثلاث مهارات. حيث صنف ستيرنبرج المهارات ما وراء معرفية إلى ثلاث مهارات نقلاً عن (سعادة، ٢٠٠٣ : ٨٢ - ٨٤) هي:

• مهارة التخطيط (Planning skill): -

تعني رسم صورة مسبقة، أو التخطيط للمهمة التي سينخرط بها المتعلم وتتضمن الأعمال الآتية :

- ١- تحديد طبيعة المشكلة أو تحديد الهدف أو مجموعة أهداف.
- ٢- اختيار استراتيجية التنفيذ ومهاراتها المختلفة.
- ٣- ترتيب وتسلسل العمليات والخطوات (العقلية أو الأدائية).
- ٤- تحديد العقبات والأخطاء المحتملة.
- ٥- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء.
- ٦- التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة (سعادة، ٢٠٠٣ : ٨٢ - ٨٤).

• مهارة التنظيم (Organizational skill):

يحتاج الشخص إلى آلية اختبار الذات لمراقبة تحقيق الهدف وتتضمن هذه المهارة الإجراءات الآتية:-

- ١- الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.
- ٢- الحفاظ على تسلسلات للعمليات والخطوات.
- ٣- معرفة متى يتحقق كل هدف فرعي.
- ٤- تحديد متى يجب الانتقال إلى الخطوة التالية.
- ٥- اكتشاف الصعوبات والأخطاء.
- ٦- معرفة كيفية التغلب على الصعوبات والأخطاء (السلامي، ٢٠١٢٠ : ٣٠).

• مهارة التقييم (Evaluation skill):

تتضمن هذه المهارة تقييم العمل على تقييم المعرفة الراهنة ووضع الأهداف واختيار المصادر وتتضمن أيضا أن يطرح الفرد على نفسه مجموعة أسئلة مثل: هل بلغت هدفي؟ وما الذي نجح لدي؟ وما الذي لم ينجح، ويقترح (Beyer) نقلاً عن (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٥) الإجراءات الآتية لمهارة التقييم:-

- تقييم مدى تحقق الأهداف
- الحكم على دقة النتائج وكفايتها
- تقييم مدى معالجة الأخطاء أو المعوقات
- الحكم على مدى كفاية الخطة وتطبيقها (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٥: ٣٥٢).

• مكونات ما وراء المعرفة :-

- وأقترح عثمان (Osman,2004) أن مكونات وعناصر ما وراء المعرفة تتضمن الآتي:
- ما وراء الذاكرة: وهي عبارة عن المعرفة والوعي بتنظيم الذاكرة والسلوك الإستراتيجي المرتبط والميسر لها.
 - ما وراء الفهم: وهي تتضمن الوعي بعمليات المعرفة الخاصة بالفهم والإدراك.
 - التنظيم الذاتي: وهي تعبر عن التناغم والضبط الجيد من قبل المتعلمين وذلك للقيام بعمليات الاستجابة ومع غياب معرفة النتائج يتم التركيز على الأخطاء المعرفية.
 - الانتقال: وهي تتضمن تطبيق أحد الإجراءات أو المهارات بمختلف المواقف وقد يكون انتقال أثر التعلم إما في محتوى آخر من المادة نفسها أي جانبي (Lateral) أو نحو مواد أخرى أي أفقي (Vertica) (Osman, 2004, P.83)

تصنيف مهارات ما وراء المعرفة:

هناك عدة تصنيفات لمهارات ما وراء المعرفة التي يجب على المتعلم اكتسابها حتى يكون تعلمه ذا أهمية كبيرة، وقد تباينت وجهات النظر في تحديدها (عبد العزيز، ٢٠١٢: ٥٩)، وبرزت تلك التصنيفات في هذا المجال موضحة في جدول (١).

الجدول (١)

تصنيفات مهارات ما وراء المعرفة

ت	الباحث	مهارات التفكير ما وراء المعرفة
١	ستيرنبرغ Sternberg, 1989	التخطيط- المراقبة أو التحكم- التقويم.
٢	اشمان وآخرون Ashman and others, 1994	التعريف بالمهمة- تحديد المهمة- تمثيل المهمة- صياغة إستراتيجية- تحديد المصادر- مراقبة تنفيذ المهمة- تقويم إتمام المهمة.
٣	شراو و دينسون Schraw and Dennison, 1994	المعرفة عن المعرفة: وتشمل: المعرفة التقريرية- المعرفة الإجرائية- المعرفة الشرطية. تنظيم المعرفة: ويشمل: التخطيط- إدارة المعلومات- الضبط والمراقبة- تصحيح أخطاء التعلم والتقويم.
٤	هوراك Horak, 1994	تحديد أهداف التعلم- ادارة الوقت- تتابع الفهم- استخدام مصادر التعلم- المراقبة الذاتية- تحديد المتطلبات الأساسية.
٥	بروان Brown, 1996	التخطيط- المراقبة- الاختيار- المراجعة- التقويم.
٦	مارزانو Marzano, 1998	التنظيم الذاتي- مهارات أداء المهام- مهارات الضبط الإجرائي.
٧	نولان Nolan, 2000	وضع الهدف- التخطيط- المراقبة- التنظيم- التقويم.

يشير (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٩) إلى اتفاق الباحثين حول مهارات (التخطيط- والمراقبة والتحكم- والتقويم) وان اختلفوا في مسمياتها

مهارات ما وراء المعرفة :-

في ضوء ما تقدم حول مفهوم ما وراء المعرفة ومكوناتها يمكن القول إنها تتضمن بعض المهارات الآتية:

- مهارة وعي الفرد بذاته وشعوره بما يجري في داخله في أثناء القراءة.
- امتلاك الفرد استراتيجية معرفية لضبط أي نشاط عقلي يقوم به.

- مهارة تحديد الغرض من القراءة أو التعلم ووضع خطة كفيلة ببلوغ الهدف أو الغرض الذي يحدده.
- امتلاك قدرة ذاتية على مراجعة الذات ومراقبة مدى تحقق الغرض الذي أراد تحقيقه.
- تنظيم المعرفة وتشمل قدرة الطالب على التخطيط والمتابعة وتعديل أدائه أثناء التعلم.

أما مهارات الفهم القرائي التي هي موضوع البحث الحالي هي:

- ١- مهارة الفهم الحرفي التي يركز القارئ فيها على فهم المعنى الظاهري أو السطحي لما يقرأه.
 - ٢- مهارة الفهم الاستنتاجي ويشير هذا المستوى الى قدرة القارئ على الغوص في اعماق النص القرائي لاستخلاص المعاني.
 - ٣- مهارة الفهم النقدي في هذا المستوى يتضمن قدرة القارئ على الحكم على الافكار والمعلومات الواردة في النص القرائي.
- ونظرا لما لها علاقة واضحة مع المهارات المذكورة أعلاه أذ انها تمثل كلا متكاملًا في بناء المعرفة لدى الطلبة.

استراتيجيات ما وراء المعرفة

- مفهوم استراتيجيات ما وراء المعرفة

تعد استراتيجيات ما وراء المعرفة متطلباً ضرورياً وأساسياً لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة، وتجعل الطلبة مفكرين ومتعلمين مدى الحياة (أبو عليا والوهر، ٢٠٠١، ص ١).

يشير (woolfok) إلى أن التفكير في ما وراء المعرفة يتطور مع العمر، وان الطلبة مع تقدمهم في النمو يطورون مجموعة من الاستراتيجيات الفاعلة لتحسين عملية تذكر المعلومات، وضبطها ومراقبة تفكيرهم (زيتون، ٢٠٠٣: ٦٨).

• عناصر استراتيجيات ما وراء المعرفة:

تتمثل العناصر الأساسية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في:

١. الوعي واليقظة لما يوظفه الفرد من عمليات عقلية.
٢. التحكم والضبط لهذه العمليات وتوظيف المناسب منها.
٣. التوجيه والتصحيح وسد النقص (دروزة، ١٩٩٥: ١٠٦)

• ما وراء المعرفة والفهم القرائي :-

عند تطبيق مفهوم ما وراء المعرفة على القراءة يشير في تطبيقه إلى معرفة المتعلم بكل ما له علاقة بالنص المقروء، فالقراء الأكفاء لديهم القدرة على استعمال استراتيجيات معينة يمكنهم توظيفها عند القراءة محاولين فهم النص المقروء، ويعتمد ذلك بشكل كبير على الخلفية المعرفية للقارئ، كما أن القارئ الذي يمتلك مهارات ما وراء المعرفة قبل البدء بالقراءة يستطيع فهم النص المقروء بسهولة، إذ وعي القارئ النشط بما يقرأ وقدرته على استعمال استراتيجيات مناسبة لفهم النص المقروء هي مسألة أساسية لجعله قارئاً فاعلاً، كما أن تعليم الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة يعد من أهم الطرائق لتحسين الاستيعاب (عاشور، ومحمد، ٢٠١٣: ٩١).

إن تعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة تجعل الطلاب قادرين ذاتياً على مراقبة درجة فهمهم للمعلومات التي تتعلق بهم للتعرف على نجاحهم في الفهم أو عدمه، فالطلبة الذين يمتلكون مستويات ضعيفة في استراتيجيات ما وراء المعرفة عادةً ما يnehون قراءة فقرات من كتاب من دون أن يعرفوا أنهم لم يفهموا. من ناحية أخرى فإن الطلبة البارعين أو المهرة في استراتيجيات ما وراء المعرفة سوف يتفحصون التناقض وعدم الترابط المنطقي في النص المقروء عند قراءتهم له من حيث لأنهم لم يتمكنوا من تحقيق عملية الفهم لهذا النص المقروء، فيصيغون خطة إصلاحية علاجية، مثل إعادة القراءة، وربط أجزاء مختلفة من الفقرة واحدة تلو الأخرى، والبحث عن جمل أساسية أو فقرات ملخصة أو ربط المعلومات الحالية بالمعرفة السابقة (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٥: ٣٤٦).

سبل تحسين الفهم القرائي فيمكن التعبير عنها بالآتي :-

- ١- تنمية قدرة المتعلم على اختيار إستراتيجيات ملائمة ذات فعالية في التعليم أو بنائه إستراتيجية لاستحضار المعلومات التي يحتاجها.
- ٢- تنمية قدرة المتعلم على تنشيط خبراته السابقة وتوظيفها في عمليات التعلم الجديد.
- ٣- تنمية قدرة المتعلم على اكتشاف العناصر المهمة في الموضوع.
- ٤- تنمية قدرة المتعلم على ممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني التي يتضمنها الموضوع.
- ٥- تنمية قدرة المتعلم على مراقبة نشاطاته اللغوية والعقلية التي يستخدمها للتحقق من مستوى فهمه واستيعابه (عطية، ٢٠١٠: ١٤٥).

• دور المعلم في استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يقوم المعلم بدور فاعل ونشط في عملية التعلم حيث يقوم بدور الموجه والمرشد والميسر لعملية التعلم وذلك أثناء تنفيذ وتطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة، بل ويقوم بدور النموذج أمام الطلاب ليقوموا بتكرار ما فعله ولكن في مهام تعليمية جديدة.

الفهم القرائي:-

نبذة تاريخية:

إنَّ مصطلح الفهم القرائي تطور عبر مراحل التاريخ حيث كان ينظر إليه في عام (١٨٠٠م) على أنه أداء لفظي (صوتي) تعبيرى للنص المقروء ويتضمن جانبين فقط هما؛ الحفظ والتسميع، وظل هذا المفهوم لدى العلماء سائداً حتى ظهر عالم النفس الأمريكي (ثورندايك Thorndike) عام (١٩١٧م) حيث نشر تقريراً عن تجربته التي أجراها على بعض الطلاب حول أخطائهم عند قراءة الفقرة، وأكد على توظيف فهم القارئ في سياقات جديدة نافعة، وفي عام (١٩٤٤م) قدم العالم فريدريك دافيز (Frederick Davis) تصوره عن الفهم القرائي وبين أنه من المهارات القابلة للقياس واستمر هذا التصور حتى منتصف عام (١٩٧٠م)، وأن هذه المهارات قابلة للتنمية والتدريس باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس، وفي عام (١٩٨٤م) قدم انديرسون (Anderson)، وبيرسون (Pearson) رؤية للمخططات العقلية وأثرها في تفسير عمليات الفهم القرائي الأساسية، وفي عام (١٩٩٨م) استكمل بعض العلماء تفسيرهم لعمليات الفهم القرائي ومنهم العالم كينتسش (Kintsch) الذي فسّر الفهم بأنه بناء للمعنى وإنشاء تصورات ذهنية متكاملة للمعنى في ذهن القارئ وذاكرته لكي يفهم النص القرائي ويتعلم منه عدة خبرات (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢٧).

• مفهوم الفهم القرائي:

اختلف الباحثون بشأن مفهوم الفهم القرائي لكونه ينطوي على كثير من الغموض والتعقيد، ولعل السبب يعود إلى ارتباط ذلك المفهوم بمفهوم القراءة نفسها، وهي التي تطور مفهومها تطوراً كبيراً، ومما ساهم في اختلاف مفهوم الفهم القرائي تلك الطبيعة العملية العقلية المعقدة للفهم، وما تتضمنه من تفاعل بين النص وبين القارئ، وتنوع دلالات النص بتنوع القراءة، والدافعية نحو القراءة، ومدى انشغال القارئ بالقراءة (الشهري، ٢٠١٢: ٤٢).

• سمات الفهم القرائي:

- أ- أن الفهم القرائي عملية عقلية بنائية وتتطلب تفكيراً، وتتضمن عناصر متعددة.
- ب- تتسم هذه العملية بالتفاعلية بين عناصرها المختلفة.
- ج- من ابرز عناصر هذه العملية؛ القارئ، والنص، والخبرات المسبقة للقارئ، والسياق القرائي.
- د- أن الفهم القرائي يترك أثراً على سلوك القارئ في الحاضر والمستقبل.
- هـ- أن الفهم القرائي يضم مستويات أساسية مثل مستوى الفهم الحرفي، والتفسيري، والتقويمي والناقد، وهي بدورها تتضمن كثيراً من المهارات الفرعية كإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار وتذكرها... وسواها.

• مستويات الفهم القرائي ومهارته :

للقراءة عدة مستويات وتتضمن مهارات متنوعة، بوصف القراءة عملية تفكير وتحليل واستنتاج وشرح وتفسير للرموز وتتصل بالرؤية والسمع وهذه المستويات هي:

- أ- مستوى الفهم المباشر (الحرفي أو السطحي) Litral :-
- يقصد به قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار فهماً مباشراً كما وردت في النص، أي الحصول على المعلومات الصريحة من النص، ومن مهاراته:

 ١. تحديد المعنى المناسب.
 ٢. تحديد المترادفات والأضداد، والمعنى المشترك، والأفكار العامة والفرعية، وأدراك الترتيب المكاني والزمني وإعادة صياغة الأفكار.
 ٣. تحديد الأفكار الأساسية في النص المقروء.
 ٤. تحديد مكان وزمان وقوع الأحداث الواردة في النص.
 ٥. توضيح العلاقة بين كلمتين (جاب الله وآخرون، ٢٠١١: ٩٣).

وهذا المستوى هو الذي سيعمل الباحث على تضمينه في الاختبار المعد لأغراض البحث الحالي لأنه ينسجم مع المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم، فضلاً عن كونها مرحلة العناية بقوة الأسلوب وسمو العبارة ودقة التعبير، فهي تعد بحق مرحلة

أساسية من الدراسة اللغوية وإكساب القدرة على استعمال الأسلوب العلمي في تحليلها، هذا بحسب ما أكدته الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت المرحلة المتوسطة في دراساتها العلمية.

ب- مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي) **inferential**:

هو قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة في النص، ويتنبأ بالأحداث، ويستخلص النتائج، ومن مهاراته:

١. استنتاج أوجه الشبه والاختلاف (استنتاج العلاقات بين الأفكار).
٢. إدراك العلاقات السببية (فهم ما بين السطور وما ورائها).
٣. تحديد أفكار الكاتب ومقاصده.
٤. معرفة القيم والاتجاهات الواردة والأفكار الضمنية في النص.

ج- مستوى الفهم الناقد:

يقصد به قدرة القارئ على إصدار الحكم على النص المقروء، لغوياً، ووظيفياً، و دلاليًا على وفق أسس ومعايير وقواعد مناسبة ومضبوطة، ومن مهاراته:

١. التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية.
٢. التمييز بين المعقول واللامعقول، والتمييز بين الحقائق والآراء.
٣. تكوين رأي حول الأفكار الواردة في النص القرائي.

د- مستوى الفهم التدوقي:

يقصد به قدرة القارئ على الفهم العميق القائم على خبرته التأملية، وإحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره، ومن مهاراته:

١. إحساس القارئ بما أحسه الكاتب أو الأديب أو الشاعر.
٢. إدراك القيم الجمالية السامية أو الحالة الشعورية في النص.
٣. فهم المعاني الرمزية المتضمنة في النص المقروء.
٤. تلخيص النص القرائي بإيجاز غير مغل في النص الأصلي.

هـ- مستوى الفهم الإبداعي: يعدّ هذا المستوى عالي الفهم، يتطلب من القارئ ابتكارات وأفكار جديدة

(المبادرة والابتكار)، ومن مهاراته:

١. اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النص.
٢. القدرة على ترتيب الأحداث في النص بصورة إبداعية.
٣. التنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة النص (حراشة، ٢٠٠٧: ٨٠-٨١).

اعتمد الباحث المستوى الأول (مستوى الفهم المباشر، الحرفي) والذي يتناسب مع الدراسة الحالية والمرحلة العمرية للطلبة، ولم يعتمد المستويات الأخرى في الاختبار المعد للبحث الحالي.

• العلاقة بين القراءة والفهم القرائي يمكن تفسيرها بما يأتي :

أ- إن عملية القراءة من دون فهم لا تعد مهارة لغوية لها معنى، بل تعدّ عملية ميكانيكية لا تؤدي إلى تواصل معرفي فعندما يقرأ شخص ما نصاً في اللغة الانجليزية وليس لديه معرفه بهذه اللغة فإنه لا يفهم منه شيئاً.

ب- إن عملية الفهم تأتي في المرحلة الأولى لتعلم القراءة، ويتمثل ذلك في ربط الحروف بمقاطع وتعلم أنظمة اللفظ، والمفردات تكون ذات معنى.

ج- إن عملية الربط والتفسير والتحليل تعدّ من أساسيات الفهم القرائي المتقدم، وان هذه العملية لا تتم إلا بعد مرور المتعلم بمرحلة الفهم الأولى والتي تم ذكرها في النقطة السابقة (عبد الهادي، وآخرون، ٢٠٠٣: ٢١٩-٢٢٠).

وبالرغم من التقدم التكنولوجي الذي أسهم في نقل العلوم والمعارف والاحتفاظ بها، لكن ظلت القراءة والفهم القرائي محافظة على أثرها الايجابي في نشر العلم والمعرفة وفي توسيع خبرات الفرد من الاطلاع على الثقافات العالمية، والقدرة على القراءة تعد مهارة ضرورية وأساساً لاكتساب المعلومات والمعارف، وتشجع على الإبداع وتعمل على ترجمة الأفكار (عاشور، ومقدادي، ٢٠١٣: ٣٢٩).

يرى الباحث ان العلاقة بين القراءة والفهم القرائي تكمن في ان الفهم القرائي يعد أساس عملية القراءة أو هو الغاية الرئيسية من درسها، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص.

• مراحل الفهم القرائي:

- نتيجة للبحوث والدراسات الخاصة بالفهم القرائي التي وصفت طبيعة التفاعل بين النص القرائي وبين القارئ والعوامل التي تؤثر فيه لذا قسم (أندرسون) الفهم القرائي على ثلاث مراحل:
- أ- مرحلة الاستقبال أو الإدراك الحسي **perception** : وفي هذه المرحلة تحول الرموز المكتوبة إلى ألفاظ.
- ب- مرحلة الإبانة على المعنى **parsing**: وهي مرحلة تحويل الألفاظ إلى ما يمثلها من معان في الذاكرة.
- ج- مرحلة التوظيف أو الاستخدام **utilization**: وفي هذه المرحلة ترتبط المعاني والمعلومات المكتوبة بالمعلومات والمعاني الموجودة في الذاكرة. (الدليمي، والوائي، ٢٠٠٥: ١٨).

• العوامل المؤثرة في الفهم القرائي :

- ذكر ويلز (Wells, 2002) عدداً من العوامل المؤثرة في الفهم القرائي، ومنها:
- أ- العوامل التربوية: وهي التعليم غير الملائم للقراءة، الإعداد غير الملائم للمعلمين، فقر الاستراتيجيات عند المدرسين، والتثبت على مهارة واحدة من مهارات القراءة.
- ب- العوامل الاجتماعية والاقتصادية: أي الحالة الاقتصادية والاجتماعية للعائلة.
- ج- العوامل العاطفية: مثل تأثير المعلم، والمادة الدراسية، ومفهوم الذات (Wells, 2002, p 163) أما سكونل (Schonell) فقد أورد عدداً من العوامل المؤثرة في الفهم القرائي منها ما يأتي:
- أ- القدرة العقلية: إذ يرى أن هناك ارتباطاً قوياً بين مستوى الذكاء العام أو القدرة العقلية ودرجات اختبار القراءة والذي يؤدي إلى القدرة على فهم المقروء بسرعة ودقة.
- ب- اللغة: أي مستوى تمكن القارئ من المهارات اللغوية، أي معرفة القارئ بنطق الكلمات ومعاني الجمل وتمييز الصورة البصرية للكلمة وتذكرها.
- ج- الخبرات المسبقة: أن الخبرة المسبقة تسهل للقارئ عملية الاستنتاج، وفهم المعنى الضمني والظاهري.

د- **النضج العام للقارئ:** والمقصود به النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، حيث يتفاوت من شخص لأخر (المثاني، ١٩٩٥ : ١٧٧).

• **العوامل المؤثر على الفهم القرائي:**

أ- الثروة اللغوية للقارئ، حيث إن المتعلم أو القارئ كلما ازدادت ثروته اللغوية كلما امتلك قدراً أكبراً على الفهم، وهذه الثروة يمكن ترميتها بواسطة القراءة المستمرة للكلمات.

ب- قدرة القارئ على الاستيعاب والفهم، التي تعتمد على مستوى ذكائه وإلمامه بالمعاني خصوصاً لو كانت تمثل خبرات سابقة له.

ج- قدرة القارئ على التمييز بين الرئيسة والفرعية و استخلاص الأفكار (حراشنة، ٢٠٠٧ : ١٢ - ١٣).

من العوامل ما يتعلق بالنص المقروء بوصف النص القرائي هو السياق الأكبر الذي يتكون من عدد الفقرات التي تعالج الأفكار الموجودة في النص وترتبط بينها بعلاقات المعنى، والذي يتحدد في ضوء تنظيم هذه الكلمات والجمل والفقرات، ومعرفة مدلولاتها، فربما تحمل الكلمة أكثر من معنى أو يختلف المعنى على وفق السياق في الجملة أو الفقرة (إسماعيل، ٢٠٠٥ : ٣٠).

• **استراتيجية PQ4R**

هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة شاعت في الآونة الاخيره لإلانة تساهم في حفظ المقروء والاحتفاظ به وتذكره وهي استراتيجية ذاتية لتحسين الفهم أو الاستيعاب القرائي وهي استراتيجية سريعة الاستعمال وتستعمل في قراءة معظم المواد الدراسية ويستطيع المتعلمون استعمالها بصورة ذاتية دون إي مساعده فضلا عن استعمالها لتنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين إذ أنها تساعد على حفظ وتذكر ما يقرءون وأنها من الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على التركيز وترميز المعلومات في ذاكرتهم، وهي بذلك تسهم في زيادة الفهم للنص المقروء خصوصا وان معظم المتعلمين يستعملون استراتيجيات غير فعالة في التعلم تجعلهم يبذلون جهودا لا فائدة منها وربما يحصلون على الكثير من المعلومات في إثناء القراءة لكنهم لا يذكرون إلا القليل منها. (غريب، ٢٠١١ : ٣٣).

وتستند إستراتيجية PQ4R إلى ثلاث قواعد أساسية لتحسين الاستيعاب القرائي :-

- ١- تنظيم المادة المقروءة.
- ٢- تفصيل المادة المقروءة ودراستها بإمعان وإتقان.
- ٣- التدريب على الاسترجاع (عبد الخالق، ١٩٩٧: ٣٠٥).
- الحرف (p) مختصر من الكلمة (preview) وهي إلقاء نظرة تمهيدية على الموضوع وقراءة معالمه الأساسية.
- الحرف (Q) مختصر الكلمة (Question) وتعني طرح الأسئلة من قبل الطالب حول الموضوع قيد الدراسة.
- الحرف (R) الأول: مختصر الكلمة (Read) وتعني أقرأ.
- الحرف (R) الثاني: مختصر الكلمة (Reflect) وتعني التأمل.
- الحرف (R) الثالث: مختصر الكلمة (Recite) وتعني سمع.
- الحرف (R) الرابع: مختصر الكلمة (Review) وتعني يراجع (سعيد، ٢٠٠٩: ١٠)

• الخطوات الإجرائية إستراتيجية (PQ4R):

١. يقرأ الطالب موضوع الدرس قراءة تمهيدية وذلك بالنظر إلى العنوانات الرئيسة التي يحتويها النص المقروء والتعرف على المكونات (عفانة والجيش، ٢٠٠٩: ١٨٩)، إذ إن القراءة المسحية واحدة من الاستراتيجيات المهمة التي من خلالها تنظم الأفكار الرئيسة حول النص المقروء، وهي بمثابة الأرضية التي يستند إليها المتعلم في محاولته للسيطرة على ما في النص المقروء، وقراءته واستيعابه بشكل جيد (طبيي وآخرون، ٢٠٠٩: ١٨٩).
٢. يطرح الطالب أسئلة تتطلب إجابة بعد قراءة الموضوع الدراسي وتفحص مكوناته، وإن أسلوب طرح الأسئلة حول المادة المقروءة يعد ذو فائدة كبيرة تساعد المتعلم على تحسين القدرة على الفهم والاستيعاب، كما ويعد أحد الأساليب المساعدة على إجراء عملية دمج المعلومات الواردة من النص مع المخزون المعرفي فطرح الأسئلة يساعد في ربط المادة الجديدة بالمفاهيم والمعارف الموجودة سلفاً في الذهن وبالربط هذا يتحقق الفهم والاستيعاب (Maria، 1987، p117).
٣. يبحث الطالب عن إجابات للأسئلة التي قد طرحها التي تخص النص وذلك بالنظر إلى العنوانات الرئيسة والتفاصيل مرة ثانية.

٤. يحاول الطالب إن يفكر ويتأمل ويقرا في التفاصيل لإيجاد العلاقة بين المعلومات الجديدة وما لديه من معلومات مخزونة مسبقا في بنيته المعرفية.
٥. يسمع الطالب الإجابات للأسئلة التي طرحها من دون النظر إلى الكتاب المقرر وذلك بصوت مسموع.
٦. يراجع الطالب الموضوع الدراسي من خلال المادة قراءة إذا كان ذلك ضروريا ويحاول الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها سابقا (العجروش، ٢٠١٣: ٩٤)

• أهمية استخدام استراتيجية (PQ4R) ومميزاتها: -

- ١- من خلال قراءة الموضوعات والتأمل في تفاصيلها ومراقبتها تسهم في تنشيط الجانب الأيسر من الدماغ عند المتعلمين.
- ٢- عند ربط الجديد من المعلومات بالسابق منها وتذكرها تؤدي إلى تنمية التفكير الربطي.
- ٣- تنشيط هذه الاستراتيجية للمعرفة السابقة والوعي وتنظيم المعلومات الجديدة وإعادة تسميع المعلومات الأساسية وسهولة تقبل المعلومات المعطاة للمتعلمين (عفانة والجيش، ٢٠٠٩: ١٨٩)
- ٤- تساعد المتعلم على الحفظ وتذكر المعلومات.
- ٥- تحسن الاستيعاب القرائي لدى المتعلم.
- ٦- تسهم في قدرة المتعلم على استنتاج الأسئلة.
- ٧- تزيد من وعي المتعلم بعمليات ما وراء المعرفة. (عطية، ٢٠١٠: ١٦١)

يستنتج الباحث العلاقة بين المتغير المستقل (إستراتيجية PQ4R) والمتغير التابع (الفهم القرائي) وفق الاساس النظري الذي تقوم عليه استراتيجية PQ4R وكالاتي:

- ١- إن استراتيجية (PQ4R) احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعد من الاستراتيجيات الحديثة، وهي استراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات (هي النظرة التمهيديّة العامة، وطرح الاسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع، والمراجعة).
- ٢- إن الطلبة البارعين أو المَهْرَة في استراتيجيات ما وراء المعرفة سوف يتفحصون التناقض وعدم الترابط المنطقي في النص المقروء عند قراءتهم له من حيث إنهم لم يتمكنوا من تحقيق عملية الفهم لهذا النص المقروء، فيصيغون خطة إصلاحية علاجية، مثل إعادة القراءة، وربط أجزاء مختلفة من الفقرة واحدة تلو الأخرى، والبحث عن جمل أساسية أو فقرات ملخصة أو ربط المعلومات الحالية بالمعرفة السابقة.

٣- إن تعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة تجعل الطلاب قادرين ذاتياً على مراقبة درجة فهمهم للمعلومات التي تتعلق بهم للتعرف على نجاحهم في الفهم أو عدمه.

ثانياً: دراسات سابقة (Previous Studies) :

الدراسات السابقة مصطلح يراد به مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدراسة أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين بحثه وبين ما سبقه من دراسات وبحوث، وهناك هدف رئيس من الدراسات السابقة التي يراجعها الباحث هو التأكد من أن مشكلة بحثه لم تبحث من قبل، والباحث بتحقيقه لهذا الهدف يطمئن مما ما يقوم به من جهد علمي سيكون له مردود واضح وتحظى نتائجه بثقة جيدة وأهمية بالغة، أما الأهداف الثانوية التي تتحقق للباحث من مراجعة الدراسات السابقة فهي:

الجدول (٢)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة

ت	دراسات تناولت إستراتيجية PQ4R	دراسات تناولت الفهم القرائي
١	دراسة (Zamarane, 2008)	دراسة لوجان وأخرون (Logan et al, 2011)
٢	دراسة (سعيد، ٢٠٠٩)	دراسة (الوحيد، ٢٠٠٨)
٣	دراسة (الحمزاوي، ٢٠١٣)	دراسة (الاسدي، ٢٠١١)

المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية PQ4R

١. دراسة (Zamarane, 2008) :-

مكان إجراء الدراسة	اندونيسيا
عنوان الدراسة	اثر استراتيجية الخطوات الست PQ4R في تعليم مهارات القراءة العربية
أهداف الدراسة	تهدف الى التعرف على اثر استراتيجية الخطوات الست PQ4R في تعليم مهارات القراءة العربية
منهج الدراسة	التجريبي
العينة	٨٨ طالباً من غير الناطقين باللغة العربية في ست مدارس
الأداة	الملاحظة - والاستبيان - والمقابلة - والاختبار

الاختبار التائي - وتحليل التباين	الوسائل الإحصائية
تطور ملحوظ للمتعلمين (عينة البحث) في تعلم مهارات القراءة العربية	النتائج

٢. دراسة (سعيد، ٢٠٠٩):-

السعودية	مكان إجراء الدراسة
فاعلية استراتيجيتي ماوراء المعرفة PQ4R&KWL في تنمية التحصيل و التفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	عنوان الدراسة
تهدف الى التعرف على فاعلية استراتيجيتي ماوراء المعرفة PQ4R &KWL في تنمية التحصيل و التفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أهداف الدراسة
التجريبي	منهج الدراسة
٩٠ طالباً في مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة	العينة
اختبار التحصيل - واختبار التفكير الناقد - ومقياس الاتجاه	الأداة
المتوسط الحسابي - والانحراف المعياري - وقيمة (ف) - وتحليل التباين	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعتين التجريبيتين في التحصيل و التفكير الناقد و الاتجاه نحو القواعد النحوية	النتائج

٣. دراسة (الحمزوي، ٢٠١٣):-

العراق	مكان إجراء الدراسة
فاعلية التدريس على وفق استراتيجية PQ4R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها في مادة التاريخ	عنوان الدراسة
تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريس على وفق استراتيجية PQ4R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها في مادة التاريخ	أهداف الدراسة
التجريبي	منهج الدراسة
طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة القادسية - العينة اعدادية بن	العينة

النفس للبين (٦٠) طالباً مقسمة على مجموعتين	
الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	الأداة
الاختبار التائي - ومربع كاي - ومعامل ارتباط التائي النقطي - ومعامل ارتباط بيرسون - ومعامل ارتباط سبيرمان براون	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية - والاستبقاء بعد اعادة الاختبار	النتائج

المحور الثاني: دراسات تناولت الفهم القرائي

١. دراسة لوجان وآخرون (Logan et al،2011):-

المملكة المتحدة	مكان إجراء الدراسة
مدى أهمية الدافعية الداخلية للتأثير في القراء ذوي القدرات المرتفعة والمنخفضة للاداء في فهم المقروء	عنوان الدراسة
التعرف على الدافعية الداخلية ودورها في ابراز تنمية الاداء في الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي القدرات المرتفعة وخاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات القدرات اللفظية وفك شفرة المقروء	أهداف الدراسة
التجريبي	منهج الدراسة
المرحلة الابتدائية في ولاية كاليفورنيا (٢٥) طالباً و طالبة	العينة
اختبار تقيمي لمهارات الفهم القرائي - واختبار الذكاء اللفظي	الأداة
الاختبار التائي - وتحليل التباين	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	النتائج

٢- دراسة (الوحيد، ٢٠٠٨):-

الأردن	مكان إجراء الدراسة
اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب	عنوان الدراسة

القرائي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن	
تهدف الى التعرف على اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن	أهداف الدراسة
التجريبي	منهج الدراسة
المدارس الاعدادية في مدينة الزرقاء- العينة (١٦٢) طالباً وطالبة موزعين على اربع شعب دراسية في مجموعتين تجريبية واخرى ضابطة	العينة
اختبار الاستيعاب القرائي	الأداة
تحليل التباين المشترك الثنائي- و الاختبار التائي	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب القرائي	النتائج

٣- دراسة (الاسدي، ٢٠١١):-

العراق	مكان إجراء الدراسة
اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في الفهم القرائي و تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة	عنوان الدراسة
تهدف الى التعرف على اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في الفهم القرائي و تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة	أهداف الدراسة
التجريبي	منهج الدراسة
المجتمع: الرابع العلمي في الاعداديات و الثانويات للبنات في محافظة بابل العينة: اعدادية الثورة للبنات (٤٣) تجريبية، (٣٧) ضابطة	العينة
اختبار الفهم القرائي- واختبار التفكير الابداعي	الأداة
الاختبار التائي- ومربع كاي- ومعامل ارتباط بيرسون	الوسائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الفهم القرائي والتفكير الابداعي.	النتائج

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

الهدف:

رمت بعض الدراسات السابقة معرفة اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وهي دراسة (ZamaranE,2008) ودراسة (الوحيدى،٢٠٠٨) ودراسة (Logan et al،2011) و (الاسدي،٢٠١١)، اما دراسة (الحمزاوي،٢٠١٣) فكانت في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها، في حين هدفت دراسة (سعيد،٢٠٠٩) الى تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو المادة. بينما رمت الدراسة الحالية الى معرفة اثر استراتيجية PQ4R في الفهم القرائي بوصفه متغيراً تابعاً.

حجم العينة :

اجريت دراسات سابقة على عينات مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية،بعضها صغيرة الحجم وهي دراسة (ZamaranE,2008) تكونت من (٨٨) طالباً ودراسة (الوحيدى،٢٠٠٨) تكونت من (١٦٢) طالباً وطالبة ودراسة (سعيد،٢٠٠٩) تكونت من (٩٠) طالباً ودراسة (الاسدي،٢٠١١) تكونت من (٤٣) طالبة ودراسة (Logan et al،2011) تكونت من (١١١) تلميذاً ودراسة (الحمزاوي،٢٠١٣) تكونت من (٦٠) طالباً، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٧٠) طالباً اختارها الباحث بطريقة عشوائية.

المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة بالنسبة للمرحلة الدراسية التي طبقت عليها التجربة،فبعضها اجري على المرحلة الإعدادية وهي دراسة (ZamaranE،2008)، ودراسة (الوحيدى،٢٠٠٨)، ودراسة (سعيد،٢٠٠٩) (Logan et al،2011) أجريت على المرحلة الابتدائية ودراسة (الاسدي،٢٠١١)، ودراسة (الحمزاوي،٢٠١٣).اما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة المتوسطة على طلاب الصف الثاني المتوسط.

بلد الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها حسب البلد الذي أجريت فيه الدراسة فدراسة (ZamaranE،2008) في اندونيسيا ودراسة (الوحيدى،٢٠٠٨) في الأردن ودراسة (سعيد،٢٠٠٩) في السعودية ودراسة (Logan et al،2011) في المملكة المتحدة، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في

العراق في محافظة ميسان وهي بذلك اتفقت مع دراسة (الاسدي، ٢٠١١) ودراسة (الحمزاوي، ٢٠١٣) في مكان اجراء الدراسة.

جنس العينة :

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها باختلاف جنس العينة فدراسة (الوحيدى، ٢٠٠٨) عينة الدراسة طلبة (ذكور وإناث) أما دراسة (الاسدي، ٢٠١١) عينة الدراسة طالبات ودراسة (ZamaranE,2008) ودراسة (سعيد، ٢٠٠٩) ودراسة (Logan et al,2011) ودراسة (الحمزاوي، ٢٠١٣) فكانت عينة الدراسة طلاب وتلك الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية كون الدراسة الحالية طبقت على طلاب الصف الثاني المتوسط.

التصميم التجريبي :

اختلفت الدراسات في التصميم التجريبي فدراسة (الوحيدى، ٢٠٠٨) ودراسة (سعيد، ٢٠٠٩) تصميمها التجريبي مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ودراسة (ZamaranE,2008) ودراسة (Logan et al,2011) ودراسة (الحمزاوي، ٢٠١٣) ودراسة (الاسدي، ٢٠١١) التصميم التجريبي لها هو مجموعة تجريبه ومجموعة ضابطة وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية اذ استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية و الضابطة).

أدوات الاختبار:

اختلفت الدراسات السابقة في أدوات الاختبار فدراسة (الاسدي، ٢٠١١) استخدمت اختبار الفهم القرائي واختبار التفكير الإبداعي ودراسة (Logan et al,2011) استخدمت الاختبار التقييمي واختبار الذكاء ودراسة (ZamaranE,2008) استخدمت الملاحظة والاستبيان والمقابلة والاختبار البعدي ودراسة (الوحيدى، ٢٠٠٨) استخدمت الاختبار والاستيعاب القرائي ودراسة (سعيد، ٢٠٠٩) اختبار استخدمت أستعملت التحصيل واختبار التفكير الناقد و مقياس الاتجاه ،أما دراسة (الحمزاوي، ٢٠١٣) فقد استخدمت اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت اختبار مهارات الفهم القرائي.

الوسائل الإحصائية:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها باختلاف الوسائل الإحصائية التي استخدمت فيها فدراسة (ZamranE,2008) استخدمت الاختبار التائي ودراسة (الوحيدى،٢٠٠٨) استخدمت تحليل التباين المشترك الثنائي والاختبار التائي ودراسة (سعيد، ٢٠٠٩) استخدمت المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ف) وتحليل التباين ودراسة (الاسدي، ٢٠١١) استخدمت الاختبار التائي ومربع كاي و معامل ارتباط بيرسون ودراسة (Logan et al،2011) أستخدمت الاختبار التائي - تحليل التباين ودراسة(الحمزوي،٢٠١٣) استخدمت الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل الارتباط الثنائي النقطي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان براون،أما الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية SPSS لتحليل النتائج.

النتائج :

توصلت الدراسات السابقة بتباين أهدافها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية.

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من إطلاعها على الدراسات السابقة، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة الحالية ومرماها.
٢. اختيار الاستراتيجية وعنوان البحث والمتغير التابع المناسب لمشكلة البحث الحالي وأهميته.
٣. اختيار العينة وحجمها المناسب للدراسة الحالية.
٤. كيفية تنفيذ منهجية البحث.
٥. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٦. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية.
٧. الاطلاع على اختبارات فهم المقروء.
٨. الإفادة من أداة البحث المستعملة في قياس متغير الدراسة.
٩. تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث :

البحث الحالي يهدف إلى التثبيت من اثر إستراتيجية (PQ4R) في مادة المطالعة لذا لزم اختيار المنهج التجريبي لانه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها، فالبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي، أو تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه، وإنما هو ضبط للمتغيرات والسيطرة عليها في المواقف التجريبية، ويتسم المنهج التجريبي بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ : ٤٧٤).

ثانياً: إجراءات البحث:

هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق الهدف والتثبت من فرضياته، وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، فضلاً عن إعداد مستلزماته وأدواته، والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاته وتحليل بياناته.

١. اختيار التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ويضم موجزاً لما سيؤديه الباحث من كتابة الفرضيات واستعمالاتها التجريبية (العملية) إلى التحليل النهائي للأرقام والحقائق، ويساعد الباحث في الحصول على إجابات لأسئلة البحث، والسيطرة على الجوانب التجريبية ومتغيراتها الدخيلة وتباين الخطأ لمشكلة الدراسة (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ : ٤٨٧).

ولما كان هذا البحث يرمي إلى التثبيت من (اثر التدريس على وفق استراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة)، اختار الباحث احد تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي. وشكل (٣) يوضح ذلك.

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار الفهم القرائي	مهارات الفهم القرائي	إستراتيجية PQ4R	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

وفي هذا التصميم تم تقسيم عينة البحث على مجموعتين (تجريبية و ضابطة) اللتين سيطبق عليهما اختباراً بعدياً للفهم القرائي، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق (إستراتيجية PQ4R) وتدرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ثم قياس مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع عن طريق الاختبار البعدي للفهم القرائي.

٢. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث بالمدارس التي تضم الصف الثاني المتوسط في مركز المحافظة وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد بلغ مجتمع البحث (٣٢) مدرسة متوسطة وثانوية كما موضح في ملحق (٥).

٣. عينة البحث :

بعد الاطلاع على المدارس التي مثلت مجتمع البحث جاء اختيار العينة وهي (متوسطة الخندق للبنين) قصدياً، لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية:

- أ- إيداء الرغبة الصادقة للتعاون من قبل إدارة المتوسطة الانجاز التجربة.
- ب- كون الباحث احد اعضاء الهيئة التدريسية للمتوسطة اعلاه.
- ج- قرب المتوسطة من منزل الباحث.
- د- وجود العدد الكافي من شعب طلاب الصف الثاني المتوسط.

حجم العينة الكلي قبل الاستبعاد (٧٨) وبعدها اختار بطريقة عشوائية^(*) شعبة (أ) مجموعة ضابطة، والشعبة (ب) مجموعة تجريبية، بعد استبعاد بعض الطلاب الراسبين وبلغ عدد العينة (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) للمجموعة التجريبية و(٣٥) للمجموعة الضابطة، وكما هو موضح في جدول (٣).

الجدول (٣)

عدد الطلاب في مجموعتي البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٥	٣	٣٨	أ	الضابطة
٣٥	٥	٤٠	ب	التجريبية
٧٠	٨	٧٨		المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

إنَّ تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) يضمن إلى حدٍ كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغيرات التابعة (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١١٣)، وعلى الرغم من التوزيع العشوائي لأفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة إلا إن الباحث ارتأى إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي:

١. الذكاء.
٢. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
٣. درجات مادة اللغة العربية للفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
٤. اختبار الفهم القرائي.

كتب الباحث أسمي الشعبتين (أ، ب) على ورقتين صغيرتين ووضعهما في كيس، وسحب الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ)، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ب)، فكانت المجموعة الضابطة.

١- اختبار الذكاء:-

طبق الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة القياسية والمقنن للبيئة العراقية من قبل (الدباغ وآخرين، ١٩٨٣) يوم الأحد الموافق ٢٤/٢/٢٠١٩ على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث، وحلل الباحث باستخلاص البيانات اختبار الذكاء ملحق (٦) ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج جدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسطي المجموعتين في متغير الذكاء

الدالة الإحصائية عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٢.٠٠٠	٠.٦١٤	٣.٨٠٢	٢٦.١١	٣٥	التجريبية
غير داله			٣.١٧٣	٢٥.٦٠	٣٥	الضابطة

يتبين لنا من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٦١٤) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يعني أنه لا فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير وبذلك عدَّ الباحث المجموعتين متكافئتين في اختبار الذكاء.

٢. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:-

حسب الباحث أعمار طلاب عينة البحث التي حصل عليها من سجلات إدارة المدرسة قبل البدء بالتجربة، كما هو موضح في الملحق (٧)، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية عن طريق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ودرج النتيجة كما في جدول (٥).

الجدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط المجموعتين لمتغير العمر الزمني للطلاب بالأشهر

الدلالة الإحصائية عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٢.٠٠٠	١.١٣٩	٣.١٥٢	١٦٤.٠٦	٣٥	التجريبية
غير داله			٣.١٤٢	١٦٣.٢٠	٣٥	الضابطة

يتضح من الجدول (٥)، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني، لأن القيمة التائية المحسوبة (١.١٣٩) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) ولهذا عد الباحث المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني بالشهور.

٣. درجات التحصيل السابق لمادة اللغة العربية للفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

حصل الباحث على درجات الطلبة من سجلات ادارة المدرسة وقام باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات امتحان الفصل الاول التي حصل عليها طلاب المجموعتين في مادة اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وكما موضح في الملحق (٨) و جدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية امتحان الفصل

الاول للعام (٢٠١٨/٢٠١٩)

الدلالة الإحصائية عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢.٠٠٠	٠.٥٧٢	٩.٨٨٣	٦٤.٧٤	٣٥	التجريبية
٠.٠٥			١٠.٥٧٥	٦٣.٣٤	٣٥	الضابطة

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في متغير مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لامتحان الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، لأن القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧٢) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨)، لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

٤. الفهم القرائي.

طبق الباحث اختبار الفهم القرائي المؤلف من عشرين فقرةً بعد عرضه على مجموعة من الخبراء في يوم الاثنين الموافق ٢٥/٢/٢٠١٩ على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث، وحل الباحث باستخلاص البيانات الاختبار، ملحق (٩) ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج وجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي القبلي

الدالة الإحصائية عند مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة ٠.٠٥	٢.٠٠٠	١.٠٣٧	١.٣٦١	٨.١٧١	٣٥	التجريبية
			١.١٦٧	٧.٨٥٧	٣٥	الضابطة

يتبين من الجدول (٧)، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في متغير اختبار الفهم القرائي، لأن القيمة التائية المحسوبة (١.٠٣٧) هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨)، لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توافر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، ولكي يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين للمتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى مما يؤدي الى تقليل تباين الخطأ (ملحم، ٢٠٠٥: ٧٣).

فضلا عن إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حاول الباحث تجنب تأثير عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة نتائجها، إذ إن عملية ضبطها يؤدي إلى نتائج أكثر دقة.

وأهم هذه المتغيرات التي حاول الباحث ضبطها:-

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بها الحوادث الطبيعية مثل الحروب والكوارث والزلازل وما شابه ذلك التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة وحيث لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول إن أي أثر لهذا العامل يمكن تفاديه.

٢- الاندثار التجريبي:

يقصد به هو الأثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من الطلاب الخاضعين للتجربة لسبب أو لآخر قد يكون الاختلاف في أداء باقي الطلاب في المتغير التابع راجعاً إلى الانقطاع وليس إلى أثر المتغير المستقل مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٨: ٢١٧) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى مثل هذا الأثر عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث وينسب ضئيلة ومتساوية تقريباً، وإن جميع الطلاب كانوا حاضرين يوم الاختبار.

٣- أدوات القياس:

تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال أداة القياس نفسها، وهي (اختبار الفهم القرائي) وتحت الظروف نفسها وفضلاً عن ذلك صحح الباحث بنفسه إجابات الطلاب لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٤- الفروق في اختيار العينة:

حاول الباحث تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، وذلك بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات وتجانس ظروف الطلاب في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إلى حد كبير كونهم ينتمون إلى بيئة اجتماعية واحدة فضلاً عن الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث.

٥- العمليات المتعلقة بنضج طلاب البحث:

قد تحدث تغييرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة بحيث تؤثر إيجاباً أو سلباً في نتائج البحث، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة فقط نحو: التعب والنمو(ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٦٢)، ولخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة، وبيئات متقاربة، ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير، ولو فرضنا أن لهذا العامل تأثيراً فمن البديهي أن يكون تأثيره في كلتي المجموعتين(الضابطة والتجريبية) بصورة متساوية، لذلك استبعد الباحث تأثير هذا المتغير في البحث.

خامساً: إجراءات التجربة

عمد الباحث إلى الحد أيضاً من هذا العامل في سير التجربة، من خلال مراعاة الأمور الآتية:

١- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية ذاتها لمجموعتي البحث تمثلت في ثمانية موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الثاني المقرر تدريسه للطلاب.

٢- القائم بالتدريس:

يُعدُّ المدرس أحد المتغيرات التي قد تؤثر إلى حدِّ ما في نتائج التجربة، ولذلك درس الباحث نفسه المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك تجنباً لاختلاف شخصية المدرس وخبرته، ولتفادي أثر التباين بين المدرسين، ولكي لا يحصل تحيز لمجموعة على حساب أخرى، أو ظهور تحمّس لطلاب مجموعة أكثر من الأخرى، وأثر ذلك في نتائج التجربة، وهكذا أمكن السيطرة على تأثير هذا العامل، والذي ساعد على ذلك أن الباحث مدرس في المدرسة نفسها.

٣- الحرص على سرية البحث:

اتفق الباحث مع مدير المدرسة والمدرسين ولاسيما مدرسي مادة اللغة العربية الذين معه في المدرسة على سرية البحث وعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه حرصاً على دقة النتائج، ولكي لا يعمد الطلاب إلى تغيير نشاطهم ومعاملتهم مما قد يؤثر في سلامة النتائج، وبهذا تجاوز الباحث اثر هذا العامل قدر الاستطاعة.

٤- توزيع الحصص لمجموعتي البحث: -

سيطر الباحث على أثر هذا العامل بتوزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث، فقد كان يدرس حصتين (٤٠ دقيقة) أسبوعياً لكلا المجموعتين، بحسب توزيع حصص مادة اللغة العربية، إذ كان نصيب مادة المطالعة للمجموعة التجريبية حصة واحدة وكذلك للمجموعة الضابطة أي بواقع (٤٠ دقيقة) أسبوعياً لكل منهما، وجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

توزيع حصص مادة المطالعة

المجموعة	اليوم	الحصة	الساعة	الطريقة
التجريبية	الأربعاء	الاولى	١،٠٠ ظهراً	إستراتيجية PQ4R
الضابطة	الأربعاء	الثالثة	٢،٣٠ ظهراً	الطريقة الاعتيادية

٥- الوسائل التعليمية المستخدمة في التجربة: -

كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من حيث السبورات واستخدام أقلام السبورة الملونة والمادة المقررة، والمصادر الخارجية لمجموعتي البحث.

٦- المدرسة التي طبقت فيها التجربة: -

طبق الباحث التجربة في متوسطة الخندق للبنين، من تربية ميسان الذي ضم الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبائيك والإنارة والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

٧- المدة الزمنية التي استغرقتها التجربة: -

كانت المدة الزمنية المقررة للتجربة واحدة في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واستغرقت التجربة ثمانية أسابيع، إذ بدأ الباحث بالتجربة يوم الأربعاء الموافق (٢٧ / ٢ / ٢٠١٩)، وانتهت التدريسات يوم الأربعاء الموافق (٢٤ / ٤ / ٢٠١٩).

سادساً: مستلزمات البحث:**١- المادة الدراسية:**

يقصد بالمحتوى نوعية المعارف والخبرات التي تقدم للطلاب بقصد مساعدتهم على تحقيق النمو الشامل، أي بمعنى هو كل ما يضعه مخططو المناهج من خبرات معرفية، أو انفعالية، أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلاب طبقاً للأهداف التربوية المنشودة، وهذا العنصر من بناء المنهج يتطلب تفكيراً وجهداً ووقتاً واهتماماً كبيراً لا يقل عن أي عنصر آخر من عناصر المنهج الأخرى، لأن اختيار المحتوى هو الذي يحدد نوع المعارف والأفكار والمبادئ والاتجاهات والممارسات التي تستعمل في موضوع معين (الجمال، ١٩٨٣: ٣٥)، حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب لمجموعتي البحث في اثناء التجربة وهي: ثمانية موضوعات في مادة المطالعة من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريساً للطلاب للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) للفصل الثاني، وجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)**موضوعات مادة المطالعة للصف الثاني المتوسط**

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	من أدب الوصايا	٣
٢	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان	١٨
٣	نساء في القمة	٣٤
٤	الربيع	٤٩
٥	كنوز العلم	٦١
٦	إرادة الحياة	٨٠
٧	جمال بلادي	٩٣
٨	نور من السماء	١٠٦

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

الأهداف السلوكية تعني تحديد الخطوات المسبقة المطلوب القيام بها والعمل على تحقيقها بين المدرس وطلابه في الصف (سعاد، ٢٠٠١: ٦١٨)، وتساعد الأهداف السلوكية على تقويم الطالب بشكل محدد، إذ تصبح هذه الأهداف بمثابة المحكات التي يتم في ضوءها الحكم على أداء الطالب، وتجعل الطالب على بينة من مستواه (أبو جادو، ٢٠٠٣ : ٢٥٧-٢٥٨).

فقد صاغ الباحث (٦٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ملحق (١١) لمحتوى موضوعات المطالعة التي ستندرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم). وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس، وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (١١). وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق (٨٥) من آراء المحكمين حول صلاحيتها وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية (٦٩) هدفاً سلوكياً بواقع (١٠) لمستوى المعرفة، و(٢٢) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(١١) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق و(٩) لمستوى التحليل، و(٩) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب، و(٨) لمستوى التقييم.

٣- إعداد الخطط التدريسية:

يمثل التخطيط الرؤية الواعية والشاملة لجميعها لعناصر العملية التربوية وأبعادها، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية والتربوية، فالتخطيط على اختلاف مستوياته خطوة رئيسة ومهمة لنجاح أي عمل، ويشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء التدريسي. (جامل، ٢٠٠٠: ٢٧)، يعد إعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح، لذا أعد الباحث خطة تدريسية نموذجية للموضوعات الثمانية التي ستندرس على مدى التجربة، في ضوء المقرر الدراسي والأغراض السلوكية لكل موضوع وفق إستراتيجية (PQ4R)، وخطة نموذجية للمجموعة الضابطة التي ستندرس بالطريقة الاعتيادية، وللتأكد من صدق الخطط عرض الباحث نموذجين من الخطط على مجموعة من الخبراء ملحق (١٠) والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقييم واللغة العربية وأساتذة المادة للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها صالحة تضمن نجاح

التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء تم إجراء التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ والملحق (١٢) يوضح الخطة التدريسية النموذجية لموضوع التجربة (PQ4R) والخطة الثانية النموذجية للموضوع نفسه (بالطريقة الاعتيادية).

سابعاً : أداة البحث

اختبار مهارة الفهم القرائي: يشمل الفهم القرائي عدة مهارات اختلف المتخصصون في عددها وأنواعها، فقد حدد (Bond ,1960) أنواع الفهم بما يأتي :

- أ- اختيار المعاني المناسبة للمعلومات.
- ب- تجميع الكلمات في وحدات فكرية.
- ج- إدراك معنى الجملة.
- د- إدراك معنى الفقرة.
- هـ- فهم العلاقات بين أجزاء الموضوع (Bond , 1960 , p.15).

وحدد (Thinker , 1975) أنواع الفهم بـ :

- أ- فهم معنى الكلمة.
- ب- فهم معنى الجملة.
- ج- فهم معنى الفقرة.
- د- الربط بين فقرات الموضوع.
- هـ- فهم المعنى العام (Thinker , 1975 , p, 354).

وقد اعتمد الباحث المهارات التي أكدها منهج الدراسة المتوسطة في هذه المرحلة، وهي :

- أ- الحصول على المعنى الحرفي للموضوع.
- ب- الفهم الضمني.
- ج- الترتيب (تجميع الكلمات في وحدات فكرية).
- د- فهم معنى الكلمة.
- هـ- فهم السياق (وزارة التربية، ١٩٧٩، :٤١).

ويسوّغ الباحث سبب اعتماده هذه المهارات حصراً دون سواها؛ هو " أن الشائع في العديد من المدارس هو الفهم الحرفي أو سرد الحقائق التي تصادف القارئ" (Thinker,1975,p, 196)، وهذه المهارات تقع ضمن مستوى الفهم الحرفي، فضلاً عن اعتمادها في أغلب الدراسات السابقة التي رامت الى قياس الفهم القرائي كدراسة كل من: (الكفيشي، ٢٠١٦)، (نهاية، ٢٠١٣)، (الشهري، ٢٠١٢)، (مفلح وكنعان، ٢٠٠٥)، (سلمان، ٢٠٠٥)، (المشهداني، ٢٠٠٨)، اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي أساساً في صياغته لفقرات اختبار الفهم القرائي؛ لأنه يعمل على تحييد ذاتية المصحح على نتائج المتعلمين؛ وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم فالإجابة عنها واضحة ومحددة (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١: ٣٧٦).

خطوات بناء الاختبار:

أ- اختيار النص المناسب:

من الأفضل اختيار نص يسهل تكيفه ليناسب مواصفات الاختبار، من حيث طول النص، وألفة موضوعه وكذلك صعوبته، وأن يكون قريباً مما سيقروّه الطلاب في المستقبل، وليس موضوعاً كثير الشبوع لكي نتأكد من أن الطلاب لا يركنون فقط إلى معلوماتهم السابقة في الإجابة عن الأسئلة. (دوايت وبيتر، ٢٠٠٥: ٧٩-٨٠) اختار الباحث نصاً ثم عرضه على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في النص المختار ليكون مناسباً لبناء اختبار فهم المقروء، وبعد تحليل النتائج اختار (المنطق السليم)، ملحق (١٣).

ب- صياغة فقرات الاختبار:

أعد الباحث اختباراً بعدياً مكوناً من (٣٤) فقرة ولغرض توزيع فقرات الاختبار على مهارات الفهم القرائي وبعد مراجعة الادبيات الخاصة بالموضوع وجه الباحث استبياناً الى الخبراء لبيان الاهمية النسبية لمهارات الفهم القرائي ملحق (١٤) وبعد تحليل الاجابات احصائياً امكن تحديد الاهمية النسبية لمهارات الفهم القرائي كما مبين في جدول (١٠).

الاهمية النسبية لمهارات الفهم القرائي

ت	مهارات فهم المقروء التي تضمنها الاختبار	الأهمية النسبية ١٠٠%
١-	الحصول على المعنى الحرفي	٤٤%
٢-	الترتيب	٣%
٣-	فهم معنى الكلمة (المزوجة)	٢٣,٥%
٤-	فهم السياق	١٤,٧٥%
٥-	فهم الضمني	١٤,٧٥%
	المجموع الكلي	١٠٠%

وعلى هذا الأساس تم توزيع فقرات الاختبار المعد، بين خمسة من الأسئلة، تضمنت المجموعة الأولى (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، لقياس مهارة الحصول على المعنى الحرفي، في حين تضمنت المجموعة الثانية (١) فقرة لقياس مهارة الترتيب، وتضمنت المجموعة الثالثة (٨) فقرات لقياس مهارة فهم معنى الكلمة (المزوجة)، وتضمنت المجموعة الرابعة (٥) فقرات لقياس مهارة فهم السياق وتضمنت المجموعة الخامسة (٥) فقرات لقياس مهارة الفهم الضمني، وكان الاختبار الذي أعده الباحث في خمسة أسئلة ورُعت فقراته على المهارات الخمسة. جدول (١١) يوضح ذلك الجدول (١١).

تقسيم فقرات الاختبار على مهارات الفهم

ت	مهارات فهم المقروء التي تضمنها الاختبار	نمط السؤال	عدد الأسئلة	ترتيب السؤال	عدد الفقرات	الدرجة
١	الحصول على المعنى الحرفي	الاختبار من متعدد	١	الأول	١٥	١٥
٢	الترتيب	أعادة ترتيب	١	الثاني	١	١
٣	فهم معنى الكلمة	المزوجة	١	الثالث	٨	٨
٤	فهم السياق	المزوجة	١	الرابع	٥	٥
٥	فهم الضمني	التكميل	١	الخامس	٥	٥
	المجموع الكلي		٥	٥	٣٤	٣٤

صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع من أجله (الزويبي، ١٩٨١: ٣٩)، ويُعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس السمة، أو الخاصية التي أعد لقياسها، ولغرض التثبت من صدق الاختبار، وتحقيقه الأهداف التي وضع من أجلها، اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري:

وهو صدق المظهر العام للاختبار أو بعبارة أخرى مدى مناسبة الاختبار للمفحوصين والمادة، والصدق الظاهري ليس صدقاً بالمعنى العلمي للكلمة فضلاً عن اعتماده على التقدير الذاتي للقائمين فانه من الناحية الموضوعية ينصب على ما يبدو ان الاختبار يقيسه وليس على ما يقسه الاختبار بالفعل لذا علينا ان لانكتفي به بل على أنواع الصدق الأخرى ومنها صدق المحتوى، فهو يقيس السمة الظاهره ومدى ملائمة الاختبار للطلبة ووضوح فقراتة وسلامة صياغة هذا هو الصدق الظاهري، ويعمل الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يقيسه الاختبار في الظاهرة، ومن المرغوب بصفة عامة أن يكون الاختبار ذا صدق ظاهري، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في توجيه انتباه المفحوص إلى نوع الإجابة المطلوبة (فرج، ١٩٨٠، ص ٣١٧).

حيث تم عرض الاختبار على مجموعه من مدرسي اللغة العربية (٢٠ مدرساً) وعدد من طلبة مجتمع البحث (٢٠ طالباً) لمعرفة مدى ملائمة الاختبار لمادة الدراسة المقررة فضلاً عن الصياغة السليمة لفقراتة وفهم فقراتة من قبل الطلبة وبعد تحليل الاجابات وعادة صياغة بعض الفقرات تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

الصدق المحتوى:

ويعني به "مدى تمثل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه" (جلس، ٢٠٠٦: ١٤٣) وصدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق المستعمل في الاختبارات الموضوعية، والذي يشير فيما اذا كانت فقرات الاختبار تعبر عن الموضوع الذي يقيسه، وهل تحقق جميع الفقرات اهداف الاختبار. (الجابري، ٢٠١١: ٢٢٠-٢٢١)، يصمم الاختبار بحيث يغطي المادة التي درسها طلاب صف معين ويغطي أهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلاب أن يحققوها، إي عندما تكون الأسئلة

الموضوعة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمحتوى المادة والأهداف، إذ عرض الباحث اختبار مهارات الفهم القرائي وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين المتخصصين في القياس والتقويم وفي المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ملحق (١٠) بوصفهم خبراء في مجال عملهم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار، وسلامة صياغتها، وملاءمتها لمستوى طلبة الصف الثاني المتوسط، ودقة قياسها لما وضعت من أجله. وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) فطبق معادلة (كوبر Cooper) (عفانة، ١٣٤: ١٩٩٩) لحساب نسبة الاتفاق، وكانت النتائج كالآتي:

$$\text{نقاط الاتفاق} / \text{نقاط الاختلاف} + \text{نقاط الاتفاق} \times 100\%$$

فقد حصلت بعض الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% والبعض الآخر على ٨٢% وكما مبين فيما يأتي وجدول (١٢) يوضح ذلك، وعدوها مناسبة.

الجدول (١٢)

نسب اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار

ت	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	الموافقون	غيرالموافقين	نسبة الاتفاق
١	٢٧	١،٢،٤،٥،٦،٧،٨،١٠،١٢،١٣،١٥ ١٦،١٧،٢٠،٢١،١،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩ ٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٢٣،٢٤،٢٥	١٧	٠	١٠٠%
٢	٧	٣،٩،١١،١٤،١٨،١٩،٢٢	١٤	٣	٨٢%
المجموع	٣٤				

وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات، وأعيد صياغتها، وأكتمل الاختبار من (٣٤) فقرة، ملحق (١٥).

التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:

طبق الباحث اختبار فهم المقروء على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٠) طالباً من طلاب متوسطة الأزهر للبنين يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٣٠، للتحقق من وضوح فقرات الاختبار، وصلاحيه فقراته، والزمن المطلوب للأجابة عنه، واتضح ان فقرات الاختبار جميعها كانت واضحة ومفهومة لدى الطلاب، وتوصل الباحث الى متوسط الوقت المطلوب للأجابة عن فقرات الاختبار هو (٥١ دقيقة)، عن طريق تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{أول خمسة طلاب} + \text{آخر خمسة طلاب}}{\text{العدد الكلي (10)}}$$

التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:

الغرض منه تحليل فقرات الاختبار (التأكد من الخصائص السايكو مترية) والتحقق من صلاحية كل فقرة، وتحسن نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً والصعبة جداً وغير المميزة، لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث والمكونة (١٧٠) طالباً، اختيرو بطريقت عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حجر بن عدي ومتوسطة كريم أهل البيت للبنين، يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٥/٢، وأشرف الباحث على تطبيق الاختبار، ولتسهيل إجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى دنى درجة، وتقسيم النتائج على مجموعتين (عليا ودنيا) ونسبة ٢٧% بلغ عدد طلاب المجموعة العليا (٤٦)، والمجموعة الدنيا (٤٦). وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي:

تحليل فقرات الاختبار**١. مستوى صعوبة فقرات الاختبار: Difficulty Test Items**

يقصد بسهولة أو بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة (الصماوي، والدرايع، ٢٠٠٤ : ١٥٤)؛ فإذا كانت هذه النسبة عالية، دلت على سهولة الفقرة، وإذا كانت النسبة منخفضة، دلت على صعوبتها (عبد الحافظ، ١٩٩٩ : ٨١)، ومن ثم فإنَّ التعريف المنطقي لمعامل السهولة هو: نسبة الدرجات التي خسرها الطلبة من الفقرة (عودة، ١٩٩٨ : ٢٨٩)، لذا حسب الباحث صعوبة كلِّ فقرة من فقرات الاختبار، باستعمال معامل الصعوبة الخاصة بالأسئلة الموضوعية، فوجد

أنَّ قيم معاملات صعوبتها تتراوح من (٠,٣٠ - ٠,٦٥) لحساب معاملات السهولة طرح الباحث (١) من قيمة معامل صعوبة كُل فِئرة فاتضح أنَّ قيم معاملات سهولة فِئرات الاختبار تتراوح من (٠,٣٥ - ٠,٧٠) وملحق (١٦) يوضح ذلك.

وهذا يعني أن فِئرات الاختبار جميعها تعد مقبولة؛ إذ يرى (الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩) أنَّ الفِئرات تُعدُّ جيدة إذ تراوحت معاملات صعوبتها من (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٢٩).

٢. قوة تمييز فِئرات الاختبار Discrimination Power of Test Items:

وتعني قوة تمييز الفِئرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا، والطلبة ذوي المستويات الدنيا، بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٩٨: ٢٩٣)، وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فِئرة من فِئرات أسئلة الاختبار، باستعمال المعادلة الخاصة بالأسئلة الموضوعية، وجد الباحث أنَّ قيمها تتراوح من (٠,٣٠ - ٠,٥٤) وملحق (١٦) يوضح ذلك، وهو مؤشر جيد لقبول الفِئرات من حيث قدرتها التمييزية؛ إذ يرى كثير من أصحاب التخصص أنَّ الفِئرة مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣٠)، كما تشير الأدبيات إلى أن الفِئرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠,٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها (ميخائيل، ١٩٩٧: ١٠٠) لذا أبقى الباحث الفِئرات جميعها من غير حذف أو تعديل.

١- فعالية البدائل المخطوءة لفِئرات الاختبار Effectiveness of Distracter for the Test Items:

عندما تكون فِئرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للنتبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت أنتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة (ميخائيل، ١٩٩٧: ١٠١) ويسعى مصمم الاختبار للحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي تكون الفِئرة جيدة (الزويبي، ١٩٨١: ٨١).

تعتمد صعوبة فِئرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل؛ لذا تُعدُّ فِئرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد جيدة، إذا كانت البدائل الخاطئة مشتتة لانتباه المفحوصين عن البديل الصحيح، وقيمة معامل تمييز المفردة سالباً أو صفراً أو قريباً من الصفر، وهذا يعني أنَّ البديل الخاطيء فعّالٌ لعدد من طلبة المجموعة الدنيا، أكبر من عدد الطلبة في

المجموعة العليا(الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩: ١٣١)، إذا كانت هذه المشتتات غير فعالة، في تشتيت انتباه الطلبة عن الجواب الصحيح، فأنهم يختارون الإجابة بسرعة أكبر مما لو كانت هذه المشتتات فعالة (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٧)، لذا استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة، للفقرات التي من نوع الاختيار من متعدد، وبالبالغة (١٥) فقرةً في السؤال الأول حصراً، فوجد الباحث أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة ملحق(١٦)، أي أن هذه البدائل الخاطئة جذبت إليها إجابات من طلبة المجموعة الدنيا أكثر مقارنة بإجابات طلبة المجموعة العليا؛ لذا تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات.

الثبات Reliability:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لا بد من توافر الثبات فيها(العجيلي، وآخرون، ٢٠٠١: ٧٧).

يعني ثبات الاتساق في النتائج(العريب، ١٩٧٧: ٦٥١)، ويشير الثبات إلى مدى الدقة التي يتصف بها الاختبار كلما استعمل(عودة، ١٩٩٨: ٣٤٥).

لغرض التحقق من ثبات فقرات الاختبار، فقد حسب الباحث ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيدر ريتشاردسون-٢٠، ٢٠-Kuder-Richardson) لحساب ثبات فقرات الاختبار؛ إذ إنَّها الطريقة الأكثر شيوعاً لبيان الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار التي تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخطأ (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٥)، وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل (محمد، ١٩٨٨: ٧٤)، وظهر أن معامل ثبات فقرات الاختبار هو (٠.٨٦)، وتعد هذه القيمة جيدة بالنسبة لثبات اختبارات القراءة، إذ أشار (Staiger) إلى أن اختبارات القراءة تكون مرضية إذا كانت (٠,٧٠) فأكثر (Staiger, 1973, p19).

٢- الصورة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات الاحصائية المتعلقة باختبار الفهم القرائي وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٤) فقرة موزعة على خمسة أسئلة مع مفتاح الإجابة الملحق(١٥).

ثامناً: تنفيذ التجربة

بدأ الباحث تجربته الفعلية يوم الأربعاء (٢٧ / ٢ / ٢٠١٩)، وانتهى منها يوم الاحد الموافق (٥ / ٥ / ٢٠١٩)،(التطبيق النهائي للاختبار) علماً أن التدريس لكلا المجموعتين أنتهى يوم (٢٤ / ٤ / ٢٠١٩،

وبلّغ الباحث مدير المدرسة فقط قبل بدء التجربة بأسبوع وذلك بشرح متطلبات التدريس، ليقدم إيضاحات عن الإستراتيجية التي سيدرس بها وهي (PQ4R) لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة.

تاسعا: تطبيق أداة البحث(*)

قام الباحث بتطبيق اختبار الفهم القرائي بعد أن تأكد من صدقه وثباته مسبقاً، إذ طبق الاختبار بعديا على طلاب مجموعتي البحث وكان موعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الاحد ٢٠١٩/٥/٥ الساعة ٩.٠٠ صباحا.

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب: الاختبار الذي أضعه بين يديك يضم خمسة أسئلة صيغت لقياس مهارات (فهم المقروء) بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الرجاء مراعاة ما يأتي عند الإجابة عن أسئلة الاختبار:

١ - الاختبار مبني لأغراض البحث العلمي، واجابتك بجدية واهتمام عن أسئلته، تساعد في الوصول الى نتائج واقعية ستخدم - ان شاء الله - عملية تدريس مهارات: (فهم المقروء) بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، لذا يرجى قراءة كل فقرة بإمعان وتدبر.

٢ - الاختبار يتطلب منك قراءة النص القرائي، المرفق مع الاختبار بإمعان وتدبر وبدقة، لأن الإجابة عن أسئلة اختبار مهارات فهم المقروء تعتمد عليه.

٣ - يتكون الاختبار من (٥) أسئلة، و (٣٤) فقرة ولكل فقرة درجة واحد فقط، وعلامة كل سؤال محددة إزاء رقمه.

٤ - الرجاء كتابة اسمك، ورمز قاعتك أو شعبتك، وزمن بدء الاختبار والانتهاه منه، في المكان المخصص لكل واحد منها.

٥ - الإجابة عن الأسئلة جميعاً، اذ لا ترك فيها، فلا تترك أي سؤال من دون إجابة، لان الباحث سيتعامل مع الإجابة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة.

٦ - اختر بديلاً واحداً فقط، ترى انه البديل الصحيح، من بين البدائل الموجودة ضمن أسئلة الاختبار من متعدد في السؤال الاول.

٧ - لا تجب عن السؤال الاول الا بعد ان يأذن لك المشرف على الاختبار بالإجابة عن السؤال.

*أستعان الباحث باحد مدرسي المدرسة لمساعدته في اجراءات الاختبار (المدرس حامد علي جادر).

٨ - اقرأ منطوق كل سؤال من أسئلة الاختبار، والتعليمات الخاصة بتوضيح كيفية الإجابة عنه بإمعان وتدبير.

٩ - الإجابة عن كل سؤال تكون على ورقة الاسئلة الخاصة بكل سؤال حصراً.

عاشرًا: تصحيح أداة البحث

أعطى الباحث (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٤) فقرة، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، في حين عامل الفقرة المتروكة، أو التي وضع لها أكثر من بديل معاملة الإجابة غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس فالدرجة العليا للاختبار (٣٤) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر)، لما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن الآخر من حيث عدد فقراته، أصبحت درجات كل سؤال على النحو الآتي:

السؤال الأول: (١٥ درجة)، السؤال الثاني: (درجة واحدة)، السؤال الثالث: (٨ درجات)، السؤال الرابع: (٥ درجات)، السؤال الخامس: (٥ درجات).

احد عشر: الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية SPSS

❖ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدمت في عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث

التجريبية والضابطة للمتغيرات التالية (العمر محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، ودرجات

الطلاب للفصل الأول (٢٠١٨-٢٠١٩).

❖ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدمت في استخراج الوسط الحسابي لمتغيرات التكافؤ.

❖ معامل الصعوبة: استخدم لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار.

❖ معامل التمييز: استخدم لتمييز فقرات الاختبار.

❖ فعالية البدائل الخاطئة: استخدمت لمعرفة درجة التشابه والتقارب الظاهري للبدائل.

❖ كيودر ريتشاردسون - ٢٠: استخدمت للتحقق من ثبات الاختبار.

❖ معادلة (كوبر Cooper): استخدمت لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين في الصدق الظاهري للاختبار.

يتضمن الفصل الرابع عرضاً لنتائج البحث وتفسير تلك النتائج، للتعرف على مدى فاعلية استراتيجية (PQ4R) في الفهم المقروء في مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وبعد الانتهاء من تجربة البحث على وفق الإجراءات التي عرضت في الفصل الثالث، يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها على وفق مرماته وفرضياته الفرعية عن طريق الموازنة بين متوسط مجموعتي البحث ثم تفسير تلك النتائج، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

سعى الباحث في تجربة البحث الحالي، للإجابة عن السؤال الذي صاغه وحدد فيه مشكلة الدراسة، ونصه "هو هل ساعد تدريس المطالعة على وفق إستراتيجية (PQ4R)، في زيادة فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مقارنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة بالمدارس المتوسطة؟

وصاغ على أساسه فرضية البحث التي تنص على التحقق من أن:-

(لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة في الفهم المقروء على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي لعينتين مستقلتين إذ أظهرت النتائج أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٥٧١، ٢٦)، والانحراف المعياري (٤١٧، ٢)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٥٧، ١٧) والانحراف المعياري (٢٤١، ٢) وحسبت دلالة الفرق بين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي إل (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٧٢١، ١٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) مثلما موضح في جدول (١٣).

الجدول (١٣)

القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح التجريبية	٢	١٦,٧٢١	٦٨	٢,٤١٧	٢٦,٥٧١	٣٥	التجريبية	الفهم القرائي
				٢,٢٤١	١٧,٢٥٧	٣٥	الضابطة	

ومن ملاحظة جدول (١٣) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال إستراتيجية (PQ4R)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتتل محها الفرضية البديله التي تنص على وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج الخاصة بالفرضيات الفرعية المشتقة من الفرضية الصفرية:

أ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة المعنى الحرفي.

الجدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات فهم المقروء (الحصول على المعنى الحرفي)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة أحصائياً	٢.٠٠٠	٥.٠٢٩	٦٨	١.٨١٧	١٠.٨٥٧	٣٥	التجريبية
				١.٢١٣	٩.٠٠٠	٣٥	الضابطة

درجة الحرية (ن + ١) = (٢ - ٢) + (٣٥ - ٣٥ + ٦٨) = ٦٨، ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠٠)

من خلال عرض جدول نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات فهم المقروء (الحصول على المعنى الحرفي) قد بلغ (١٠.٨٥٧) درجة للمجموعة التجريبية، وبانحراف معياري بلغ (١.٨١٧)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩.٠٠٠) درجة، وبانحراف معياري (١.٢١٣).

عند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين)، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٥.٠٢٩) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٠٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك يكون الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء (الحصول على المعنى الحرفي) الى استخدام استراتيجية (PQ4R) في التدريس وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتحل محلها الفرضية البديله التي تنص على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ب- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة في الفهم المقروء على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة (الترتيب)

الجدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات فهم المقروء (الترتيب)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٣.٠١٠	٦٨	٠.٣٥٥	٠.٨٥٧	٣٥	التجريبية
				٠.٥٠٥	٠.٥٤٣	٣٥	الضابطة

درجة الحرية (ن ١ + ٢ - ٢) (٢ - ٣٥ + ٣٥ = ٦٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠٠) من خلال عرض جدول نتائج الاختبارات البعدية اعلاه للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات فهم المقروء (الترتيب) قد بلغ (١٠.٨٥٧) درجة

للمجموعة التجريبية، وبإنحراف معياري بلغ (٠.٣٥٥)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٠.٥٤٣) درجة، وبإنحراف معياري (٠.٥٥٥).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين)، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٠١٠) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٠٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك يكون الفرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء (الترتيب) الى استخدام استراتيجية (PQ4R) في التدريس وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتحل محلها الفرضية البديله التي تنص على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ج- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة في الفهم المقروء على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة (فهم معنى

الكلمة) **الجدول (١٦)**

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات فهم المقروء (فهم معنى الكلمة)

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢.٠٠٠	١٢.٦٥١	٦٨	٠.٨٤٧	٦.٦٠٠	٣٥	التجريبية
				٠.٨٩١	٣.٩٧١	٣٥	الضابطة

درجة الحرية (ن-٢+٢-٣٥+٣٥) (٦٨=٢-٣٥+٣٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (T) الجدولية=(٢.٠٠٠)

من خلال عرض جدول نتائج الاختبارات البعدية اعلاه للمجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات فهم المقروء (فهم معنى الكلمة) قد بلغ (٦.٦٠٠) درجة للمجموعة التجريبية، وبإنحراف معياري بلغ (٠.٨٤٧)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣.٩٧١) درجة، وبإنحراف معياري (٠.٨٩١).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين)، بلغت قيمة (T) المحسوبة (١٢.٦٥١) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٠٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك يكون الفرق دالاً إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء (فهم معنى الكلمة) الى استخدام استراتيجية (PQ4R) في التدريس وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتحل محلها الفرضية البديله التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

د- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة في الفهم المقروء على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة (الفهم الضمني)

الجدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات فهم المقروء (الفهم الضمني)

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢.٠٠٠	١٣.٣٥٥	٦٨	٠.٧٢٥	٤.٠٥٧	٣٥	التجريبية
				٠.٨١٢	١.٦٠٠	٣٥	الضابطة

درجة الحرية (ن+ ١ - ٢) = (٣٥ + ٣٥ - ٢) = ٦٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠٠) من خلال عرض جدول نتائج الاختبارات البعدية اعلاه للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات فهم المقروء (الفهم الضمني) قد بلغ (٤.٠٥٧) درجة للمجموعة التجريبية، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٢٥) فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١.٦٠٠) درجة، وبانحراف معياري (٠.٨١٢).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين)، بلغت قيمة (T) المحسوبة (١٣.٣٥٥) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٠٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥)

وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك يكون الفرق دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء (الفهم الضمني) الى استخدام استراتيجية (PQ4R) في التدريس وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتحل محلها الفرضية البديله التي تنص على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

هـ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة في الفهم المقروء على وفق إستراتيجية (PQ4R) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مهارة (فهم السياق)

الجدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات فهم المقروء (فهم السياق)

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٩.٦٩٧	٦٨	٠.٩٨٠	٤.٢٥٧	٣٥	التجريبية
				١.٢٠٢	١.٧١٤	٣٥	الضابطة

درجة الحرية (ن+ ١ - ٢) (٢-٢+ ٣٥+٣٥) (٦٨=٢-٣٥+٣٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)، قيمة (T) الجدولية = (٢.٠٠٠) من خلال عرض جدول نتائج الاختبارات البعدية اعلاه للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات فهم المقروء (فهم السياق) قد بلغ (٤.٢٥٧) درجة للمجموعة التجريبية، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٨٠)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١.٧١٤) درجة، وبانحراف معياري (١.٢٠٢).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة (المستقلتين)، بلغت قيمة (T) المحسوبة (٩.٦٩٧) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٠٠٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) وبذلك يكون الفرق دالاً احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء (فهم السياق) الى

استخدام استراتيجية (PQ4R) في التدريس وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتحل محلها الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي تم عرضها تبين للباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال استراتيجيه (PQ4R) على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في فهم المقروء في مهارة الحصول على المعنى الحرفي ومهارة ترتيب الكلمات ومهارة فهم معنى الكلمة ومهارة الفهم الضمني ومهارة فهم السياق يعود إلى:

١. أن استعمال استراتيجية (PQ4R) في التدريس ساعدت الطلاب على التركيز في القراءة وفهم ما يقرؤون، إذ انها تركز على مساعدتهم في تنظيم المعلومات في ذاكرتهم.
٢. أن استعمال استراتيجية (PQ4R) في تدريس مادة المطالعة ساعد الطلاب على تنمية مهارات مستوى الفهم المباشر (الحرفي أو السطحي).
٣. أن استعمال استراتيجية (PQ4R) في التدريس إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.
٤. أن استعمال استراتيجية (PQ4R) في التدريس حقق الأهداف التربوية الحديثة لمفهوم القراءة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:
١. هناك حاجة تعليمية ماسة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى استعمال أساليب تدريسية حديثة ومنها اعتماد مهارات الفهم القرائي التي تعمل على إكسابهم طريقة تفكير صحيحة يتوصلون عن طريقها إلى المعرفة.
 ٢. إن تطوير مهارات الفهم القرائي أمر ممكن إذا ما توافرت أساليب تعليمية مناسبة.
 ٣. إن اعتماد استراتيجية (PQ4R) في تدريس مادة المطالعة يسهم في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، كما يمكن عن طريق هذه الاستراتيجية تمكين الطلاب من توليد الأسئلة وطرحها في أثناء الدرس.
 ٤. إن اعتماد استراتيجية (PQ4R) يمكن الطلاب من القدرة على ربط ما لديهم من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
- ١- ضرورة الاهتمام بمادة المطالعة وإيلائها جدية عالية في التدريس كونها تمثل أحد منابع الأساسية للثروة اللغوية للمتعلم.
 - ٢- ضرورة استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية (PQ4R) في تدريس مادة المطالعة .
 - ٣- تأكيد اعتماد مهارات الفهم القرائي في تدريس مادة المطالعة في المرحلة المتوسطة لما لها من دور في تحقيق الأهداف التعليمية من حيث مستوى الطلاقة اللفظية والفهم القرائي.
 - ٤- إعداد الكوادر التدريسية بنحوٍ يجعلهم قادرين على تنشيط مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب كون هذه المهارات تعد من الأساسيات التي تقوم عليها.

ثالثاً: المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية (PQ4R) في فروع اللغة العربية الأخرى كالنحو والإملاء للصف الثاني المتوسط لان الدراسة الحالية اقتصرت على مادة المطالعة من اجل تحسين دراسة فروع اللغة العربية وتطويرها.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية (PQ4R) في مراحل دراسية أُخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية (PQ4R) في مواد دراسية أُخرى غير مادة اللغة العربية.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية (PQ4R) في متغيرات تابعة أخر مثل تنمية الذكاءات المتعددة والاستبقاء.

أولاً: المصادر والمراجع العربية (Arabic References):

القرآن الكريم.

- ١- ابن منظور، جمال الدين ابن مكرم، (١٩٥٦م): لسان العرب، م١٥، دار صادر للنشر والطباعة، بيروت، لبنان.
- ٢- _____ (٢٠٠٣م): لسان العرب، م٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٣- ابو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣م): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- _____ ، ومحمد بكر نوفل (٢٠١٥ م): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- ابو رياش، حسين محمد (٢٠١٤ م): التعليم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦- ابو علياء، محمد ومحمود الوهر (٢٠٠١ م): درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها) مجلة دراسات العلوم التربوية)، مج ٢٨، ١٤، عمان، جامعة اليرموك.
- ٧- أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٨٣ م): طرق تعلم اللغة العربية، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- الاسدي، بسام عبد الخالق عباس (٢٠١١م): إثر استراتيجية ما وراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة (اطروحة دكتوراه غير منشوره)، جامعة بابل، كلية التربية.
- ٩- إسماعيل، زكريا(٢٠٠٥م): طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

- ١٠- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥ م): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ١١- بهلول، إبراهيم احمد (٢٠٠٣ م): اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة والمعرفة، القاهرة، مصر.
- ١٢- جاب الله، علي سعد، وسيد فهمي مكوي، وماهر شعبان عبدالباري، (٢٠١١ م): تعليم القراءة والكتابة اسسه وإجراءاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٣- الجابري، كاظم كريم رضا(٢٠١١م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والادوات، ط١، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ١٤- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠م)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج، عمان، الأردن.
- ١٥- الجمل، نجاح يعقوب (١٩٨٣م): فعالية التغذية الراجعة في تغيير أسلوب التعليم الصفي، مجلة العلوم الاجتماعية، السنة العاشرة، العدد الأول.
- ١٦- الجميلي، زينب عبد الحسين (٢٠٠٤م): إثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الإعدادية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد.
- ١٧- حبيب الله، محمد (٢٠٠٠م): أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار عمار، عمان، الأردن.
- ١٨- حراشنة، ابراهيم علي (٢٠٠٧م): المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٩- الحسن، هشام، (٢٠٠٠م): طرائق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

- ٢٠- حسين، حنان ناصر (٢٠١٧ م): إثر التدريس باستراتيجية (pdeode) في تحصيل طالبات الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وتنمية مهارات ما وراء المعرفة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- ٢١- حلس، داود بن درويش (٢٠٠٦ م): دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط١، ادارة التعليم، شقراء، منطقة الرياض التعليمية سابقا، فلسطين.
- ٢٢- الحمزاوي، وسام عزيز عبيد (٢٠١٣ م): فاعلية التدريس على وفق استراتيجية PQ4R في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، العراق.
- ٢٣- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل (٢٠٠١ م): طرق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٤- داخل، سماء تركي (٢٠١٠ م): إثر نموذج كارين في اكتساب المفاهيم والتفكير التباعدي عند طلبة الصف الرابع الاعدادي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد.
- ٢٥- الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣ م): اختبارات المصفوفات المتتابعة القياس العراقي ، جامعة الموصل.
- ٢٦- دروزه، افنان نظير (١٩٩٥ م): أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٧- الدليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥ م): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديثة، عمان، الأردن.

- المصادر والمراجع.....
- ٢٨- _____ (٢٠٠٩م): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، عمان، الاردن.
- ٢٩- دوايت، الويد، وبيتر ديفسون(٢٠٠٥م): توجيهات لإعداد اختبار فهم المقروء، ترجمة: خالد عبد العزيز الدافع، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- الرشيدى، بشير صالح (٢٠٠٠م): مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث.
- ٣١- الريماوي، محمد عودة وآخرون و(٢٠٠٣م): علم النفس العام، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٣٢- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون(١٩٨١م): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر.
- ٣٣- زيتون، حسن حسين(٢٠٠٣م): استراتيجيات التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
- ٣٤- سعادة، جودت احمد(٢٠٠١م): صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار المشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٥- _____ (٢٠٠٣م): تدريس مهارات التفكير، ط١، دار الشروق، الأردن، عمان.
- ٣٦- سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨ م): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط١، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

٣٧- سعيد، محمد السيد احمد(٢٠٠٩م): فاعلية استراتيجيتي ما وراء المعرفة: PQ4R

و KWL في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ

المرحلة الاعدادية، (بحث منشور بالانترنت)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٣٨- السلامي، عامر سالم عبيد (٢٠١٢م): ما وراء المعرفة مهارات إستراتيجيات -

طرائق تدريس، ط١، مكتبة الأمير للنشر، بغداد، العراق.

٣٩- سلمان، ساجدة داود (٢٠٠٥م): تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف

السادس الابتدائي في محافظة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية،

جامعة بغداد.

٤٠- شحاته، حسن (١٩٩٣م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار

العربية اللبنانية.

٤١- _____ (٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

ط٤، الدار المصرية، القاهرة.

٤٢- الشهري، محمد بن هادي بن علي (٢٠١٢م): فاعلية برنامج قائم على استخدام

نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف

السادس الابتدائي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة

المكرمة.

٤٣- الصماوي، عبد الله، والدرايب، ماهر، (٢٠٠٤م)، القياس والتقويم النفسي والتربوي

بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

٤٤- طيبي وآخرون (٢٠٠٩م): مقدمة في صعوبات التعلم، ط١، وائل للطباعة، عمان، الاردن.

٤٥- عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣م): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

٤٦- _____ (٢٠١٤ م): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٧- _____ ، مقدادي، محمد فخري (٢٠١٣م): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للطباعة، الأردن.

٤٨- عامر، رياض حامد يوسف (٢٠٠٦م): تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات، نابلس.

٤٩- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠٠٩م): فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (١٤٥).

٥٠- _____ (٢٠١٠م): استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن:.

٥١- عبد الحافظ، شحته عبد المولى (١٩٩٩م) :تقويم بناء الاختبارات المرجعة إلى محك /

المعيار في نظرية الاستجابة للمفردة والنظرية التقليدية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،

كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

٥٢-عبد الحميد، عبد الله (٢٠٠٠م): فعالية استراتيجيات معرفية في تنمية بعض مهارات العليا

للفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول الثانوي ،(مجلة القراءة والمعرفة)، جامعة عين

شمس، كلية التربية.

٥٣- عبد الرحمن محمد، وزنكة (٢٠٠٧م): **تعليم التفكير**: النظرية والتطبيق، ط١، دار

الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.

٥٤- _____ (٢٠٠٨م): **اسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم**

الانسانية والتطبيقية، بغداد.

٥٥- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٧م): **أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية،

الأسكندرية، مصر.

٥٦- عبد الصبور، منى شهاب(٢٠٠٠م): **إثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل**

العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف

الثالث الاعدادي،(**مجلة التربية العلمية**)، العدد٣.

٥٧- عبد العزيز، احمد (٢٠١٢م): **إثر برنامج الكورت المحوسبة في تنمية الطلاقة**

الابداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة،(**مجلة العلوم**)، العدد٣ ، جامعة تكريت.

٦٦- _____ ، ونائلة (٢٠١٣م): **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**،

ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٧- عمار، سام(٢٠٠٢م): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، مؤسسة

الرسالة، بيروت، لبنان.

٦٨- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨م): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٤، دار

الأمل للنشر والطباعة، إربد، الأردن.

٦٩- عوض، فائزة السيد احمد (٢٠٠٣م): **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية**

ميولها، دار اتراك للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٧٠- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون (٢٠٠٥م): **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة**

التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

٧١- غريب، رمزية (٢٠١١ م): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو

المصرية، القاهرة، مصر.

٧٢- _____ (٢٠١١م): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة

الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٧٣- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩م): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مكتبة

دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧٤- فرج، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي**، ط١، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر .

٧٥- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠١م): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

٧٦- كبه، نجاح هادي (٢٠٠١ م): **في طرائق تدريس اللغة العربية**، ج٤، المجمع العلمي، دائرة علوم اللغة العربية، بغداد.

٧٧- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (١٩٩٨م): **كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، دار النشر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٧٨- الكفيشي، آمنة عامر عبد الله (٢٠١٦م): **مستوى الفهم القرائي في مادة المطالعة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، (مجلة آداب المستنصرية)**، العدد ٧٥، بغداد.

٧٩- مارزانو، روبرت (٢٠٠٦م): **المهارات الأساسية في تعليم التفكير**، تعريب: يعقوب نشوان، دار النشر.

٨٠- المثاني، احمد (١٩٩٥م): **إثر التعليم المفرد والقدرة القرائية في الفهم القرائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٨١- محمد، شذى عبد الباقي، ومصطفى محمد عيسى (٢٠١١م): **اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨٢- محمد، محمد رمضان (١٩٨٨م): **الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة دار القلم، دبي.

٨٣- محمود، ثريا محجوب (٢٠١١ م): تنمية الذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وإثر ذلك على قدراتهم على التعبير الكتابي، (رسالة ماجستير غير منشورة)

، كلية التربية ،جامعة حلوان ، مصر ،

٨٤- مهدي، عبد الكريم صالح، ويتسام جواد مهدي(٢٠٠٢م):أسباب العزوف عن

المطالعة، (مجلة القادسية للعلوم التربوية)، العدد الاول ، المجلد الثاني.

٨٥- المشهداني، شفاء إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٨م): إثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية

والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس

الابتدائي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد.

٨٦- مصطفى، إبراهيم وآخرون(١٩٧٢م): المعجم الوسيط ، ج١، المكتبة العلمية، طهران،

إيران.

٨٧- معروف، نايف(١٩٨٥م): خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت.

٨٨- مفلح، غازي واحمد كنعان (٢٠٠٥م): فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات

الفهم القرائي لدى طلبة الصف الاول ثانوي، (مجلة جامعة دمشق)، العدد٢، المجلد ٢١ .

٨٩- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠م): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار

الميسرة، ط١، عمان . الاردن.

٩٠- _____ (٢٠٠٥م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣،

دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٩١- ميخائيل، أمطانيوس نايف (١٩٩٧م): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات

جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٩٢- النجدي، وآخرون (٢٠٠٥ م): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير

العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩٣- نهابة، احمد صالح (٢٠١٣م) أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم

القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، (مجلة كلية التربية الأساسية)، العدد ١٤،

جامعة بابل.

٩٤- الهاشمي، عبد الرحمن عبد ومحسن علي عطية (٢٠٠٩ م): مقارنة المناهج الكتاب

الجامعي، العين، الإمارات.

٩٥- _____ ، والدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨ م): استراتيجيات حديثة في

فن التدريس، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٩٦- _____ ، وفائزة العزاوي (٢٠٠٧م): تدريس مهارات الاستماع من منظور

واقعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٩٧- الوحيددي، ميسون سلمان (٢٠٠٨م): إثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد

في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن

،(اطروحة دكتوراه غير منشوره)، جامعة عمان للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا.

٩٨- وزارة التربية (٢٠١٠م): نظام المدارس الثانوية، رقم ٢، مطبعة وزارة التربية.

٩٩- وزارة التربية، الجمهورية العراقية (١٩٧٩م): المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية،

ط ٦ ، منهج الدراسة المتوسطة ، مديرية المناهج والكتب ، بغداد.

١٠٠- _____ (٢٠١٠م): ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الثاني عشر

المنعقد تحت شعار (المعلم؛ رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (٢٠-٢١ نيسان،

٢٠١٠م)، المقام في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

١٠١- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية العراقية (٢٠١١م): ملخصات بحوث

المؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد تحت شعار (التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد)

للمدة من (١٩ - ٣٠ آذار، ٢٠١١م)، المقام في الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الأساسية).

١٠٢- الموقع الرسمي للمديرية العامة للمناهج (www.iraqicurricula.org)

ثانياً: المصادر الأجنبية (Foreign References):

1. Ahmad Zamrone, **Using Strategy PQ4R in instruction reads Arabic language (Study quasi[experiment at PKPBA in The State Islamic University of Malang**, Thesis on Arabic Language Learning Program, Post Graduate Program of the State Islamic University of Malang,2008..
2. Bond, Cuy L, and Wagner, Eva B,(1960), **Teaching the child to read 3rd ed.** New York; Macmillan.
3. Leather, C, and Mcloughlin, D, (2001), **Developing task specific met cognitive skills in literate dyslexic adult.** London: Adult dyslexia and skills development centre.
4. Logan, S., Medford, E., & Hughes, N. (2011). **The importance of intrinsic motivation for high and Low ability eraders reading Comprehension for high and Low ability readers reading Comprehension performance.** Learning and Individual Differences,21,124-128.
5. Maria, K (1987). **Anew Look at comprehension Instruction for Disabled Readers. Annals of Dyslexia.**
6. Osman,R.(2004) **Linking Reading and Writing**, Concept Mapping as on Organizing Tactic. Retrieved From: http:
7. Stagier , Ralph C ,(1973), **The Teaching of reading paris_ UNESCO.**

8. Thinker, Miles , and constancy M ,(1975), **Teaching Elementary_Reading 4th ed.** Engle wood cliffs ,N. J. prentice – Hall.
9. Van den broek. **Comprehension and memory of narrative texts: inferences and coherence.** In M Gernsbcher (Ed) **Hand book of psycholinguistics.** Academic press 1994.
10. Wells Margrate (2002): **the effect of teaching oral Reading A achievement and Reading Comprehension of Grad four students.**

ملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جامعة ميسان Misan University كلية التربية الأساسية The Basic Education College	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا
No : Date :	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	العدد : التاريخ : ٢٠١٨ / ٨ / ٨
	إلى / المديرية العامة لتربية ميسان م / تسهيل مهمة	
نهديكم أطيّب التحيات ...		
يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (سالم ياسين خلف) أحد طلبة كليتنا في ألسنه الاوئى للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨ لإكمال متطلبات رسالة الماجستير..علما إنه ما زال مستمرا في الدراسة ... مع فائق الشكر والتقدير		
 أ. د محمد كريم خلف معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠١٨ / ٨ /		
نسخه منه الى / الصادرة		
Iraq - Misan - Al-Rantha Road E-mail : drasat_miami_bec@gmail.com العراق - ميسان - طريق الكحلأ		

ملحق (٢)

كتاب مديرية تربية ميسان الى المدارس المتوسطة والثانوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية العراق
ذيوان محافظة ميسان
المديرية العامة للتربية
قسم الاعداد والتدريب التربوي / شعبة البحوث والدراسات

The Republic of Iraq
Office of Maysan province
Department of

محافظة ميسان

العدد: ٤٨/٣/٤ / ٢٠١٧
التاريخ: ١٨/٨/٢٠١٨

الى / ادارات المدارس المتوسطة والثانوية كافة
قسم التخطيط / شعبة الاحصاء
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم.....
لاحقا بكتابنا ذو العدد ٤٨/٣/٤/٢٩٦٥٢ في ٢٠١٨/٨/٩ في
وبناء على ماجاء بكتاب جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية/ الدراسات العليا ذو العدد (١٤٢)
في ٢٠١٨/٨/٨ يرجى تسهيل مهمة الطالب (سالم ياسين خلف) قسم طرائق التدريس العامة /
المرحلة الاولى / للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ من اجل اكمال متطلبات بحثه الموسوم (اثر
التدريس على وفق استراتيجية (pQ4R) في فهم المقرئ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
بمادة المطالعة وحسب الامكانيات المتوفرة لديكم ٠٠٠ مع التقدير

المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان
قسم الاعداد
والتدريب التربوي
٢٠ / ٨ / ٢٠١٨

حسن كاظم جاسم
معاون المدير العام للشؤون الفنية
٢٠١٨/

محافظة ميسان

صورة عنه الى
جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية/ الشؤون العلمية /للتفضل بالعلم ٠٠ مع التقدير
مكتب السيد معاون الفني للتفضل بالعلم ٠٠ مع التقدير
قسم الاعداد والتدريب ٠٠ شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات
الارشيف

البريد الالكتروني : E-mail : compd_maysan@yahoo.com
tarbiyamaysan@yahoo.co.uk

ملحق (٣)

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا/ الماجستير

مناهج وطرائق تدريس عامة

م/ استبانة استطلاعية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

يرومُ الباحثُ إجراءَ بحثه الموسوم بـ (أثر التدريس على وفق إستراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة)، بتدني مستوى أكثر طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارات الفهم القرائي في مادة المطالعة؛ ونظراً لما تتمتعون به من مكانةٍ علميةٍ ودرايةٍ وخبرةٍ في هذا مجال، تدريس اللغة العربية، يرجو الباحث قراءة الأسئلة في الصفحة التالية وإبداء آرائكم بشأن مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط من مهارات الفهم القرائي بمادة المطالعة، وبيان رأيكم عنها بالإجابة عنها، وسيعتمد الباحث على صدق إجابتكم في تحديد مشكلة بحثه من عدمها، مع فائق الشكر والامتنان.

طالب الماجستير

سالم ياسين خلف

٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

الأستاذ الفاضل، يرجى الباحث من جنابكم الكريم قراءة الأسئلة التالية وإجابة عنها بموضوعية لكي يتمكن الباحث من خلال إجاباتكم معرفة مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارات الفهم القرائي بمادة المطالعة

السؤال الأول/ ما هي معلوماتك عن الفهم المقروء؟ وما هي مهاراته؟

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني/ ما هي الطرق التدريسية التي تستخدمها لتدريس مادة المطالعة؟

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث/ ما هي الأهداف التي تسعى لتحقيقها في تدريس مادة المطالعة؟

.....

.....

.....

.....

ملحق (٤)

درجات طلاب الصف الثالث المتوسط للاختبار التشخيصي

الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥	١٥	٣	١
٧	١٦	٢	٢
٠	١٧	٠	٣
٠	١٨	٥	٤
١	١٩	٦	٥
٣	٢٠	٢	٦
٨	٢١	١	٧
٢	٢٢	٢	٨
٣	٢٣	٠	٩
٥	٢٤	٣	١٠
٠	٢٥	٤	١١
الوسط الحسابي = ٢.٨		٤	١٢
		٣	١٣
		١	١٤

الملحق (٥)

المدارس المتوسطة وأعداد طلبة الصف الثاني المتوسط

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلاب
١	ابن الهيثم للبنين	حي الجهاد	١٥٠
٢	الخنوق للبنين	حي الأمير	٢٠٠
٣	الأبرار للبنين	حي ١٥ شعبان	١٤٥
٤	الأزهر الأساسية للبنين	حي الرسالة	١٥٠
٥	دلثا الرفادين للبنين	حي الزهراء	١٢٢
٦	رشيد عالي الكيلاني للبنين	حي العامل	١٠٧
٧	الشهيد علي عبد الرضا للبنين	حي ١٥ شعبان	١٠٠
٨	الأجيال للبنين	حي الحسين الجديد	١١٠
٩	الكرار للبنين	حي المعلمين القديم	١٣٤
١٠	بطل خبير للبنين	حي المعلمين القديم	١١٤
١١	محمد مهدي ألجواهري للبنين	حي المعلمين الجديد	١٤٣
١٢	الأحرار للبنين	حي العروبة	١٥٠
١٣	الرسالة للبنين	الجديدة	١٢١
١٤	المركزية للبنين	حي اليرموك	١٣٥
١٥	الرازي للبنين	حي ١٥ شعبان	١٢١
١٦	الشهيد علي حسين يوسف للبنين	حي الشهداء	٢٥٩
١٧	سلمان المحمدي للبنين	العمارات الجديدة	١٨٠

١٧٧	العوفية	حجر بن عدي للبنين		١٨
١٣٨	عواشة	الشهيد طالب معتوق للبنين		١٩
١٤٦	الجديدة	رشيد الهجري للبنين		٢٠
٢٩٠٢	مجموع الطلاب	٢٠	مجموع المدارس	

المدارس الثانوية وأعداد طلبة الصف الثاني المتوسط
وعددتها (١٢)

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد الطلبة
١	الجهاد للبنين	حي الربيع	١٥٩
٢	أبو تراب للبنين	حي الإسكان	١٠٢
٣	الشهيد عبد الصاحب دخيل	حي الوحدة الإسلامية	٧٨
٤	مهد الحضارات للبنين	حي الفاطمية	٩٠
٥	الرسول للبنين	حي العسكري	١٢٥
٦	جعفر الطيار للبنين	مغربة	١٤٥
٧	ميثم ألتمار للبنين	حي الوحدة الإسلامية	١٠٠
٨	مسلم بن عقيل	حي الجهاد	١٠١
٩	جابر بن حيان للبنين	دور النفط	٦٥
١٠	الأمانى للبنين	حي الحسين القديم	٥٣
١١	العروبة للبنين	حي العروبة	١٢٠
١٢	دجلة للبنين	حي المعلمين الجديد	٩٤
	مجموع المدارس	مجموع الطلاب	١٢٣٢
		١٢	

مجموع عينة البحث

٢٩٠٢	٢٠	مجموع المدارس المتوسطة	ت
١٢٣٢	١٢	مجموع المدارس الثانوية	١
٤١٣٤	٣٢	مجموع المدارس الكلي	٢

ملحق (٦)

اختبار الذكاء رافن من ٣٦

الضابطة				التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٥	١٩	٢٢	١	٢٦	١٩	٢٧	١
٢٨	٢٠	٢٦	٢	٣١	٢٠	٢٩	٢
٣٠	٢١	٣٢	٣	٢٥	٢١	٢٥	٣
٢٩	٢٢	٢٥	٤	٢٤	٢٢	٢٣	٤
٣٠	٢٣	٢٩	٥	٣٣	٢٣	٣٢	٥
٢٣	٢٤	٢٣	٦	٣١	٢٤	٢٧	٦
٢٥	٢٥	٢٢	٧	٢٣	٢٥	٢٦	٧
٢٧	٢٦	١٩	٨	٢٥	٢٦	٢٤	٨
٣١	٢٧	١٩	٩	٢٢	٢٧	٢٥	٩
٢٤	٢٨	٢٧	١٠	٣٢	٢٨	٢٠	١٠
٢٧	٢٩	٢٥	١١	٣٠	٢٩	٢٥	١١
٢٣	٣٠	٢٨	١٢	٢٥	٣٠	٢٤	١٢
٢٦	٣١	٢٦	١٣	٢٣	٣١	٣٢	١٣
٢٢	٣٢	٢٥	١٤	٢٢	٣٢	٣١	١٤
٢٩	٣٣	٢٤	١٥	٢٦	٣٣	٢٦	١٥
٢٩	٣٤	٢٥	١٦	٣٢	٣٤	٢٣	١٦
٢٥	٣٥	٢٤	١٧	٢٥	٣٥	٢١	١٧
		٢٢	١٨			١٩	١٨
٢٥.٦٠	المتوسط الحسابي			٢٦.١١	المتوسط الحسابي		
٣.١٧٣	الانحراف المعياري			٣.٨٠٢	الانحراف المعياري		

ملحق (٧) اعمار الطلاب محسوبا بالاشهر

العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٦٢	١٩	١٦٧	١	١٦٢	١٩	١٦٧	١
١٦١	٢٠	١٦٧	٢	١٦٠	٢٠	١٦٧	٢
١٦١	٢١	١٦٧	٣	١٦٦	٢١	١٦٦	٣
١٦١	٢٢	١٦٦	٤	١٦٢	٢٢	١٦٦	٤
١٦٠	٢٣	١٦٦	٥	١٥٩	٢٣	١٦٦	٥
١٦٠	٢٤	١٦٥	٦	١٦٠	٢٤	١٦٩	٦
١٥٩	٢٥	١٦٥	٧	١٥٩	٢٥	١٦٥	٧
١٥٨	٢٦	١٦٥	٨	١٦١	٢٦	١٦٧	٨
١٥٨	٢٧	١٦٤	٩	١٥٨	٢٧	١٦٧	٩
١٥٧	٢٨	١٦٤	١٠	١٥٩	٢٨	١٦٤	١٠
١٥٦	٢٩	١٦٤	١١	١٥٨	٢٩	١٦٣	١١
١٦٧	٣٠	١٦٤	١٢	١٦٣	٣٠	١٦٦	١٢
١٦٧	٣١	١٦٤	١٣	١٦٧	٣١	١٦٥	١٣
١٦٧	٣٢	١٦٣	١٤	١٦٧	٣٢	١٦٣	١٤
١٦٦	٣٣	١٦٣	١٥	١٦٦	٣٣	١٦٧	١٥
١٦٦	٣٤	١٦٣	١٦	١٦٨	٣٤	١٦٣	١٦
١٦٥	٣٥	١٦٢	١٧	١٦٦	٣٥	١٦٤	١٧
		١٦٢	١٨			١٦٦	١٨
١٦٣.٠٦	المتوسط الحسابي			١٦٤.٠٦	المتوسط الحسابي		
٣.١٤٢	الانحراف المعياري			٣.١٥٢	الانحراف المعياري		

ملحق (٨)

درجات الفصل الاول للطلاب للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩

الضابطة				التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥٣	١٩	٥٨	١	٦٢	١٩	٧٥	١
٨٢	٢٠	٤٦	٢	٦٤	٢٠	٤٦	٢
٦٢	٢١	٥٦	٣	٦٠	٢١	٥٩	٣
٦٥	٢٢	٦٦	٤	٨١	٢٢	٦٧	٤
٧٠	٢٣	٤٥	٥	٦٩	٢٣	٤٦	٥
٧٥	٢٤	٦٠	٦	٥٨	٢٤	٧٢	٦
٥٩	٢٥	٧٢	٧	٥٤	٢٥	٦٧	٧
٦٠	٢٦	٦٩	٨	٦٧	٢٦	٥٨	٨
٤٠	٢٧	٥٤	٩	٤٤	٢٧	٦٤	٩
٨١	٢٨	٦٩	١٠	٦٦	٢٨	٦٩	١٠
٥٦	٢٩	٦٣	١١	٦٤	٢٩	٤٦	١١
٧١	٣٠	٧٠	١٢	٧٠	٣٠	٦٠	١٢
٦٦	٣١	٥٤	١٣	٨٠	٣١	٥٩	١٣
٧٠	٣٢	٧٨	١٤	٧٣	٣٢	٥٨	١٤
٨٢	٣٣	٤٦	١٥	٨٣	٣٣	٧٤	١٥
٧١	٣٤	٦٣	١٦	٦٩	٣٤	٧٦	١٦
٦٢	٣٥	٥٥	١٧	٧٤	٣٥	٦٤	١٧
		٦٨	١٨			٦٨	١٨
٦٣.٣٤	المتوسط الحسابي			٦٤.٧٤	المتوسط الحسابي		
١٠.٥٧٥	الانحراف المعياري			٩.٨٨٣	الانحراف المعياري		

ملحق (٩) درجات الطلاب القبلية لاختبار مهارات الفهم المقروء ككل

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
٥	١٩	٨	١	٧	١٩	٨	١
٧	٢٠	٩	٢	٧	٢٠	٩	٢
٨	٢١	٨	٣	٨	٢١	٨	٣
٧	٢٢	٧	٤	٧	٢٢	٧	٤
٧	٢٣	٧	٥	٧	٢٣	٧	٥
٧	٢٤	٨	٦	٧	٢٤	٧	٦
٧	٢٥	٨	٧	٧	٢٥	٦	٧
٧	٢٦	٩	٨	٧	٢٦	٩	٨
٦	٢٧	٩	٩	٨	٢٧	٩	٩
٨	٢٨	٩	١٠	٨	٢٨	٩	١٠
٨	٢٩	٨	١١	٨	٢٩	٨	١١
٩	٣٠	٨	١٢	٩	٣٠	٥	١٢
٩	٣١	٩	١٣	٩	٣١	٩	١٣
٥	٣٢	١٠	١٤	١٠	٣٢	٩	١٤
٧	٣٣	٩	١٥	١٢	٣٣	٩	١٥
٩	٣٤	٧	١٦	٩	٣٤	١١	١٦
٨	٣٥	٩	١٧	٨	٣٥	٩	١٧
		٩	١٨			٩	١٨
٧.٨٥٧	المتوسط الحسابي			٨.١٧١	المتوسط الحسابي		
١.١٦٧	الانحراف المعياري			١.٣٦١	الانحراف المعياري		
٠.٣٠٣	مستوى الدلالة			١.٠٣٧	القيمة التائية المحسوبة		

الملحق (١٠)

أسماء المحكمين والخبراء الذين استعان بهم الباحث حسب الألقاب العلمية ومرتبة هجائيا

ت	اسم الخبير	الاختصاص	العنوان	الأهداف	الخطط	الاهمية النسبية لمهارات الفهم القرآني	الاختبار	صلاحية النص القرآني
١	أ.د. داود عبدالسلام صبري	مناهج وطرائق تدريس عامه	جامعة بغداد-كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٢	أ.د. رحيم علي صالح اللامي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٣	أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٤	أ.د. سلام ناجي الغضبان	مناهج وطرائق تدريس عامه	كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان		✓		✓	✓
٥	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٧	أ.د. ضياء عبد الله أحمد التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٨	أ.د. محمد انور محمود السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية/ ابن رشد	✓	✓	✓	✓	✓
٩	أ.د. نجم عبد الله غالي الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامه	كلية التربية/جامعة ميسان		✓		✓	✓
١٠	أ.م.د. أسمان لازم عنبر	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان		✓		✓	✓
١١	أ.م.د. ألاء علي حسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان		✓		✓	✓

✓	✓	✓	✓	✓	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	طرق تدريس اللغة العربية	أ.م.د.حسن خلباص حمادي الزامل	١٢
✓	✓	✓	✓	✓	كلية التربية/ جامعة واسط	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. حسين كريم فوزان	١٣
✓	✓	✓	✓	✓	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. رائد رسم الزيدي	١٤
✓	✓	✓	✓	✓	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د.سماء تركي	١٥
✓	✓		✓		كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د.علي ماجد عذاري	١٦
✓	✓	✓	✓	✓	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. قصي عبد العباس الابيض	١٧

الملحق (١١)

استبانة استطلاعية لبيان صلاحية الأهداف السلوكية

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا / الماجستير

مناهج وطرائق تدريس العامة

م / استبانة استطلاعية لبيان صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم.

الأستاذة الفاضلة المحترمة.

تحية طيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (اثر إستراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة) ومن الإجراءات التي يتطلبها البحث إعداد أهداف سلوكية للموضوعات التي ستدرس في إثناء مدة التجربة، ونظراً لما يعهد الباحث فيكم من مكانة علمية وخبرة واسعة، ومن أجل أن تكون إجراءات البحث صادقة وموضوعية، يسره أن يضع بين أيديكم الأهداف السلوكية للموضوعات التي سوف يدرّسها في أثناء مدة التجربة، لذا يرجو الباحث ما يأتي:-

- أن تضعوا علامة () أمام الهدف الذي جاءت صياغته صالحة.
- أن تضعوا علامة () أمام الهدف الذي جاءت صياغته غير صالحة.
- تعديل الهدف الذي يحتاج إلى تعديل على ظهر الورقة.
- في حالة وجود أهداف سلوكية أخرى يرجى إضافتها على ظهر الورقة.

الاسم:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

التخصص:

طالب الماجستير

سالم ياسين خلف

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

الموضوع الأول: من أدب الوصايا:-

ت	الاهداف السلوكية	مستوى الهدف	صالح	غير صالح	ملاحظات
	محاولة جعل الطالب قادرا على أن:				
١	يذكر معنى ثان لكلمة حنين	الفهم			
٢	يقرأ الموضوع قراءه معبره عن الموضوع	المعرفة			
٣	يميز بين أسلوب الشاعر الذي تناوله و شاعر آخر	التحليل			
٤	يسمي وصية الشاعر بدر شاكر السياب	التركيب			
٥	يستشهد في بيت شعري عن وصية من محتضر	التطبيق			
٦	يبيدي رؤية الخاص بأسلوب الشاعر	التقويم			
٧	يستخلص العبرة من أسلوب الشاعر	تركيب			

الموضوع الثاني: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان:

ت	محاولة جعل الطالب قادرا على أن				
٨	يقرأ الموضوع قراءة معبره عن المعنى	الفهم			
٩	يذكر بعض صفات الصدق أو الوفاء	الفهم			
١٠	يذكر معنى ثان لكلمة (نكبة)	الفهم			
١١	يشرح معنى عبارة (اخذته السماء)	المعرفة			

			المعرفة	يحدد موقع مدينة الحيرة التاريخيه	١٢
			التحليل	يميز بين صفة الوفاء بالعد والصدق	١٣
			تطبيق	يستشهد بأيه قرآنية عن الوفاء بالعهد	١٤
			تقويم	يبين رأيه في الفرق بين وفاء الطائي أو الكلبي	١٥

الموضوع الثالث: نساء في القصة:

				محاولة جعل الطالب قادرا على أن:	ت
			الفهم	يفسر كلمة رائدة	١٦
			الفهم	يقرأ الموضوع قراءة معبرة عن المعنى	١٧
			التحليل	يميز بين المرأة العراقية والمرأة العربية	١٨
			المعرفة	يسمي أول كتاب الفتنة الدكتورة نزية جودة الدليمي	١٩
			التطبيق	يسمي نساء خلدن التاريخ	٢٠
			التقويم	ييدي راية في أسلوب القصة	٢١
			المعرفة	يذكر اسم بلد عربي سمح للمرأة بمزاولة القضاء	٢٢

الموضوع الرابع: الربيع

ت	محاولة جعل الطالب قادرا على أن:			
٢٣	يبين معنى (تضيئ لجمالها القلوب)	الفهم		
٢٤	يقرأ الموضوع قراءة معبرة عن المعنى	الفهم		
٢٥	يميز أسلوب الشاعر في تناوله للموضوع	التحليل		
٢٦	يلخص الأفكار الرئيسية الواردة في الموضوع بأسلوبه الخاص	التركيب		
٢٧	يستشهد بأبيات شعرية أخرى عن جمال الطبيعة	التطبيق		
٢٨	ييدي رؤية بأسلوب الشاعر في وصف الطبيعة	التقويم		
٢٩	يصف يوما مر به من أيام الربيع	تركيب		
٣٠	يعرف احد معاني المفردة (تبخرت)	المعرفة		

الموضوع الخامس: كنوز العلم:

ت	محاولة جعل الطالب قادرا على أن:			
٣١	يفسر علم الموازين	الفهم		
٣٢	يقرأ الموضوع قراءة معبرة عن المعنى	الفهم		
٣٣	يميز بين علم الكيمياء والعلوم الأخرى	التحليل		
٣٤	يصوغ تعريفا بأسلوبه الخاص عن الموضوع	الفهم		

			التطبيق	يستشهد بحديث نبوي شريف عن العلم	٣٥
			التقويم	بيدي رايه في علم الكيمياء	٣٦
			التحليل	يميز بين الذهب والفضة	٣٧
			المعرفة	يذكر ابرز علماء العرب	٣٨
			الفهم	يعطي معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في الموضوع	٣٩
			التركيب	يلخص الموضوع بما لا يقل عن ستة اسطر	٤٠

الموضوع السادس: إرادة الحياة:

				محاولة جعل الطالب قادرا على أن:	ت
			الفهم	يوضح لمضامين التي أفتها من القصيدة	٤١
			المعرفة	يقرأ الموضوع قراءه معبرة عن المعنى	٤٢
			التحليل	يحلل أسلوب الشاعر في كتابة القصيدة	٤٣
			التركيب	يلخص أفكار الشاعر في الموضوع	٤٤
			التطبيق	يستشهد بأية قرآنية عن دلالة الأمل عند الإنسان	٤٥
			التقويم	بيدي رايه في أسلوب الشاعر	٤٦
			المعرفة	يذكر أسلوب من أساليب قواعد اللغة العربية الواردة في النص	٤٧

			الفهم	٤٨ يبين معنى (إن زهرات الربيع تبسمت (أكمامها)
			تطبيق	٤٩ يعطي معنى مضاد لكلمة الجزع
			الفهم	٥٠ يصوغ تعريفا بأسلوبه الخاص عن الأمل

الموضوع السابع: جمال بلادي

				ت	محاولة جعل الطالب قادرا على أن:
			الفهم	٥١ ينمي في نفسه حب الوطن	
			الفهم	٥٢ يقرأ الموضوع قراءه معبرة عن المعنى	
			التحليل	٥٣ يميز أسلوب الشاعرة في تناولها لحب الوطن وجمالة عن باقي الشاعرات	
			التركيب	٥٤ يصف أسلوب الشاعرة في كتابة القصيدة	
			التطبيق	٥٥ يستشهد بأبيات شعرية بشعراء تغنوا بحب الوطن	
			التقويم	٥٦ يبدي رايه في موضوع القصيدة	
			الفهم	٥٧ يبين معنى (الكُماة)	
			الفهم	٥٨ يفسر معنى (وتلك البراري، بيوت الأباة)	
			التركيب	٥٩ يلخص الفكرة العامة للموضوع	

الموضوع الثامن: نور من السماء:

				محاولة جعل الطالب قادراً على أن:	
			الفهم	يفسر معنى (نذيراً)	٦٠
			الفهم	يقراً الموضوع قراءة معبرة عن المعنى	٦١
			التحليل	يحلل الأفكار الواردة في القصيدة	٦٢
			التركيب	يلخص الموضوع بأسلوبه الخاص	٦٣
			التطبيق	يذكر بعض من الآيات القرآنية التي ذكرت الرسول (ص) في القرآن الكريم	٦٤
			التقويم	يبيدي رايه بأسلوب الشاعر	٦٥
			التطبيق	يستشهد بابيات القصائد التي تغنت بولادة الرسول (ص)	٦٦
			الفهم	يبين معنى كلمة (ترتع)	٦٧
			التطبيق	يصف ولادة الرسول بنص لا يقل عن ستة اسطر	٦٨
			المعرفة	يذكر تاريخ ولادة الرسول (ص)	٦٩

الملحق (١٢)

استبانة استطلاعية لصلاحية الخطة التدريسية الانموذجية على وفق استراتيجية (PQ4R)

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا / الماجستير

مناهج وطرائق تدريس العامة

م / استبانة استطلاعية لصلاحية الخطة التدريسية الانموذجية على وفق استراتيجية (PQ4R)

الأستاذ الفاضل المحترم.

الأستاذة الفاضلة المحترمة.

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ب : (أثر التدريس على وفق استراتيجية { PQ4R } في الفهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة) ومن متطلبات البحث اعداد خطة تدريسية أنموذجية لتدريس مادة المطالعة، مناسبة لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية)، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية، ومكانة متميزة في هذا المجال، ولما لارائكم ومقترحاتكم من قيمة علمية، يضع الباحث بين أيديكم خطة تدريسية أنموذجية لتدريس مادة المطالعة، على وفق استراتيجية (PQ4R)، ويرجو منكم بيان موافقتكم عليها من عدمها، والحكم على صلاحيتها ووضوحها ومدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني المتوسط، والغرض المراد منها، ولكم الحرية في تعديل أو اضافة ما ترونه مناسباً من الخطوات.

علماً أن الباحث يقصد بفهم المقروء: تمكين الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من فهم معنى الكلمة، والمتمثل في ايجاد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وتعيّن مضادها، وفهم معنى الجملة، وتوضيح العلاقات بين الجمل، وفهم المعاني الضمنية، والربط بين المعاني بنحو منظم ومنطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والافكار وتوظيفها والافادة منها في حل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية اليومية المختلفة.

وان المقصود باستراتيجية (PQ4R): استراتيجية تساعد المتعلمين على حفظ المعلومات واستذكارها، وتنشط المعرفة المسبقة لدى المتعلم وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعرفة المسبقة، وتجعل المتعلمين أكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات الجديدة وتيسير انتقالها من الذاكرة قصيرة الاجل الى الذاكرة طويلة الاجل (عطية، ٢٠١، ص ١٦١).

أما خطواتها فهي:

١ - القراءة التمهيديّة للموضوع: في هذه الخطوة يلقي الطالب نظرة عامة على الموضوع، وذلك بالنظر الى العنوانات والافكار الاساسية التي يتضمنها النص وقراءة ملخصه ان كان ينتهي بملخص ومحاولة التنبؤ بما يمكن ان يتناوله الموضوع.

٢ - توجيه الاسئلة: في هذه الخطوة يوجه الطالب الاسئلة التي يرى بالامكان أن يقدم النص اجابات لها

٣ - قراءة النص: في هذه القراءة يحاول الطالب البحث عن اجابات للأسئلة التي وضعها في النص الذي قرأه.

٤ - التأمل وتكوين التصورات والافكار بخصوص الموضوع: في هذه الخطوة يتأمل الطالب في الموضوع المقروء محاولاً تكوين صور بصرية عن افكار الموضوع في ضوء ما اطلع عليه في الخطوة المسبقة، واذ ما تمكن من ذلك يحاول الربط بين المعلومات الجديدة التي توصل اليها وما لديه من معلومات مسبقة مخزنة في بيته المعرفية.

٥ - التسميع بصوت عال: في هذه الخطوة يردد الطالب الاجابات التي توصل اليها بصوت مسموع أو مهموس بمعنى انه يجيب سماعياً عن الأسئلة التي وجهها في الخطوة الثانية من هذه الاستراتيجية.

٦ - المراجعة: في هذه الخطوة يراجع الطالب ما تم التوصل اليه وله أن يعيد قراءة الموضوع اذا ما وجد أنه بحاجة الى ذلك لغرض التثبيت من صحة إجاباته وأنه توصل الى الاهداف التي تعبر عنها الاسئلة التي وضعها.

طالب الماجستير

سالم ياسين خلف

٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

خطة أنموذجية لتدريس موضوع في مادة المطالعة على وفق استراتيجية (PQ4R) لطلاب المجموعة

التجريبية

المادة: المطالعة الموضوع: أيُّهُمَا أَوْفَى ؟

اليوم والتاريخ ٢٠١٩/٣/٦ الصف والشعبة: الثاني المتوسط - أ

أولاً - الأهداف العامة:

- ١ - تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ٢ - تدريب المتعلمين على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى.
- ٣ - زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- ٤ - تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين.
- ٥ - تنمية قدرة المتعلمين على تلخيص المقروء بأساليبهم الخاصة.
- ٦ - مساعدة المتعلمين على فهم الأسلوب الأدبي.
- ٧ - تنمية القيم الوجدانية النبيلة السامية.
- ٨ - تحسين مستوى التعبير لدى المتعلمين.
- ٩ - استثمار أوقات الفراغ فيما هو مفيد وممتع.
- ١٠ - تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة (وزارة التربية، ١٩٩٠، رقم ٣).

ثانياً - الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرة على أن:

- ١ - يقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن الألفاظ والمعاني.
- ٢ - يذكر بعض صفات الصدق أو الوفاء.
- ٣ - يذكر معنى ثان لكلمة (نكبة).
- ٤ - يشرح معنى عبارة (أخذته السماء).
- ٥ - يحدد موقع مدينة الحيرة التاريخية.

- ٦- يميز بين صفة الوفاء بالعهد والصدق.
 ٧- يستشهد بآية قرآنية عن الوفاء بالعهد.
 ٨- يبين رأيه في الفرق بين وفاء الطائي أو الكلبى.

ثالثاً - الوسائل التعليمية:

- ١ - السبورة
 ٢ - الكتاب المدرسي المقرر
 ٣ - بعض المعاجم
 ٤ - الأقلام الملونة

رابعاً - خطوات الدرس:

١ - التمهيد:

(٥ - دقائق)

الباحث: أعزائي الطلاب: السلام عليكم، أود أن أقرأ على مسامعكم الآية الكريمة التالية قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾
 (من سورة الرعد، الآية ٢٠)

والان أوجه لكم السؤال الاتي ما ابرز ما تم ذكره في الآية الكريمة؟
 فيجيب أحد الطلاب الوفاء بالعهد

الباحث: أحسنت وبارك الله فيك، والى ما تشير الآية الكريمة؟

فيجيب أحد الطلاب تشير الايات الكريمة الى أهمية العهد وضرورة الوفاء به، والنهي عن نقض الميثاق.
 الباحث: جيد جداً أحسنت وبارك الله فيك.

الباحث: والان أقرأ على مسامعكم الآية الكريمة التالية، قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ (من سورة الاسراء، من الآية ٣٤)

والان أوجه لكم السؤال الاتي ما ابرز ما تم ذكره في الآية الكريمة؟ فيجيب أحد الطلاب: الوفاء بالعهد.

الباحث: أحسنت وبارك الله فيك والى ما تشير الايه الكريمة؟ فيجيب طالب آخر: تشير الايات الكريمة الى ان الله جل وعلا أمر الناس جميعاً بالوفاء بالعهد، وأن الله عز وجل سوف يسألهم يوم القيامة عنه، ويحاسبهم عليه.

الباحث: جيد جداً أحسنت، وهل الوفاء بالعهد صفة حميدة أم صفة ذميمة؟ فيجيب أحد الطلاب: الوفاء بالعهد صفة حميدة .

الباحث: جيد جداً أحسنت، وما يعني لنا الوفاء بالعهد؟

فيجيب أحد الطلاب: صدق الانسان بكل أقواله وأفعاله.

ويجيب طالب آخر: صفة تلزم الانسان بتحمل مسؤولية اقواله واحترام قراراته.

الباحث: أحسنتم إذن الوفاء بالعهد من الصفات الحميدة التي تملك جذوراً فطرية في الانسان، وهو خلق يظهر مدى التزام الانسان بكل كلمة ينطقها، فضلاً عن ذلك فهو يلزم الانسان بتحمل مسؤولية أفعاله، ومدى جديته، ومدى احترامه لذاته أولاً قبل أن يكون محترماً من الاخرين، فمن لا يحترم نفسه لا ينفعه احترام الاخرين له، وبعد هذا التمهيد الجميل لننتقل الى الخطوة الاتية، وهي:

(٣٠ - دقيقة)

٢ - العرض:

ويتم ذلك بتنفيذ الدرس خطوة بخطوة مع الطلاب على وفق استراتيجية (PQ4R) وعلى النحو الاتي:

أ - القراءة التمهيدية للموضوع:

في هذه الخطوة يطلب الباحث من كل طالب أن يلقي نظرة تمهيدية عامة وشاملة على الموضوع، واستطلاع المادة المقروءة أو مسحها وتصفحها بنحو سريع؛ وذلك بالنظر الى العناوين الرئيسية والأفكار الأساسية التي يتضمنها النص ووضع مخططاً تمهيدياً للمعلومات والافتراضات والخلاصات التي يتضمنها النص، ومحاولة التنبؤ بما يمكن ان يتناوله الموضوع أو معرفة ما يتضمنه وتكوين فكرة عامة عنه.

كما يطلب الباحث من كل طالب أثناء تصفح النص القرائي إعطاء عنوانات فرعية يمكن أن تشتق من الموضوع، بحيث يعبر كل عنوان عن فكرة محددة.

ب - توجيه الاسئلة:

بعد الانتهاء من القراءة المسحية أو الاستطلاعية يطلب الباحث من كل طالب في هذه الخطوة ان يوجه عدداً من الاسئلة التي تتصل بالموضوع، ويرى أنه بحاجة الى أن يجيب النص القرآني عنها، أو يتوقع العثور على إجابات لها في الموضوع، مع ضرورة تنبيه الطلاب الى ان الغرض من هذه الأسئلة هو ان تكون القراءة عملية هادفه وان تأخذ مساراً يؤدي الى تحقيق أهداف محددة، بحيث يسأل نفسه عما يريد معرفته عن النص المقروء، وعلى النحو الاتي:

كان يسأل أحد الطلاب:

١ - من النعمان بن المنذر؟

٢ - ما معاني الكلمات الاتية: (طي، مأوى، الحيرة، نكبة، بؤس) ؟

٣ - ما سبب عفو النعمان بن المنذر عن الطائي والكلبي ؟

ويسأل طالب آخر

١ - ما لمقصود من الجمل والعبارة الاتية: (أخذته السماء)، و (ينوء بقيده) ؟

٢ - ماذا يقصد الطائي بقوله: (وما أصنع بالدنيا بعد نفسي) .

٣ - لماذا اتخاذا النعمان بن المنذر يوماً للبوّس، ويوماً للنعيم

ويسأل طالب آخر:

١ - ماذا تعني المفردات الاتية: (الوفاء، الكرم، الاجل، كفيل، مخبوء) ؟

٢ - ما الذي جعل النعمان بن المنذر يعتذر للطائي عندما جاءه في قضاء حاجته بقوله: (أفلاً جنّت في

غير هذا اليوم؟).

٣ - ماذا تعني العبارات والتراكيب الاتية: (الشمس تأفل)، و (يَوْمِ بؤسِ النعمان)؟

ويسأل طالب اخر:

١ - مالمقصود بجملة: (فذهبت به الفرس في الارض) ؟

٢ - ما الذي دفع الطائي لذبح شاته التي لا يملك سواها وتقديمها طعاماً للنعمان بن المنذر وهو لا يعرف

أنه الملك؟

٣ - ماذا تعني جملة (يسامره بقية الليل)؟

٤ - عندما قال النعمان بن المنذر للطائي: (اطلب جزائك أنا الملك النعمان) بماذا كافأه؟

كما يطلب الباحث من كل طالب بعد ان يوجه الاسئلة التي تتصل بالموضوع، أن يحاول تنشيط معرفته المسبقة لكي يؤسس عليها فهمه للمعلومات والافكار التي يتضمنها النص المقروء.

ج - قراءة النص:

بعد الانتهاء من توجيه الأسئلة وكتابتها يطلب الباحث من كل طالب في هذه الخطوة قراءة النص قراءة فاحصة ومتأنية جملة جملة وفقرة فقرة، وبعد قراءة كل فقرة يُسمع نفسه ما استوعبه وفهمه منها، محاولاً البحث عن إجابات للأسئلة التي وضعها في النص الذي قراه، ويفضل ان يمسك كل طالب بيده قلم، يستعمله لوضع خط تحت العناوين الرئيسية والافكار البارزة والمهمة الواردة في النص القرائي، وله أن يكتب ما توصل اليه من اجابات على الورق، وعلى النحو الاتي:
 كأن يجيب احد الطلاب على بعض الاسئلة الآتية:

١ - من النعمان بن المنذر؟

الجواب هو ملك الحيرة وهو من أشهر ملوك المناذرة قبل الإسلام.

٢ - ما معاني الكلمات الآتية : (طي، مأوى، الحيرة، نكبة، بؤس)

تعني كلمة (طي) قبيلة طي التي ينتسب اليها الطائيين

تعني كلمة (مأوى) المكان الامن

وتعني كلمة (الحيرة) مدينة قديمة وتاريخية تقع في محافظة النجف الاشرف

وتعني كلمة (نكبة) المصيبة والحزن معاً

وتعني كلمة (بؤس) يوم ضيق وألم وشدة

ويجب أحد الطلاب على السؤال الاتي:

٣ - ما سبب عفو النعمان بن المنذر عن الطائي والكلبي؟.

الجواب هو لشدة اعجابة بوفائهما لبعضهما البعض من دون ترك الآخر عرضةً للموت او الهلاك.

ويجب طالب آخر على الأسئلة الآتية:

١ - ما المقصود من الجمل والعبارة الآتية: (أخذته السماء) و(بنوء بقيدِه) ؟ تعني جملة: (أخذته السماء)، أي ساء الطقس عليه وتغير الجو فجأة. تعني عبارة: (بنوء بقيدِه)، أي يتقله القيد الذي وضع فيه ويتميل به، وهو تعبير مجازي كتشبيهه. الباحث أحسنتم وبارك الله بكم، ومن منكم يجيب عن الاسئلة الذي وجهها؟ فيجيب أحد الطلاب على السؤال الآتي.

١- ماذا يقصد الطائي بقوله: (وما أصنع بالدنيا بعد نفسي ؟).

أي ما الفائدة المرجوة من الحصول على أي شيء من متاع الدنيا اذا جاء بعده الموت مباشرةً. الباحث احسنت بني بارك الله بك.

ويجيب طالب اخر على السؤال الآتي:

٢- لماذا اتخاذا النعمان بن المنذر يوماً للبوُس ويوماً للنعيم.

وذلك كي يكرم من يقابله في يوم النعيم وينزل العقاب بمن قصده يوم البؤس، وهي عادة عرف بها النعمان بن المنذر وامتاز بها عن غيره.

الباحث أحسنتم وبارك الله بكم، ومن منكم يجيب عن الأسئلة الذي وجهها. فيجيب احد الطلاب على السؤال الآتي:

١ - ماذا تعني المفردات الآتية (الوفاء، الكرم، الأجل، كفيل، مخبوء) الوفاء يعني: (الالتزام بكل ما تعهد به الإنسان قولاً وفعلاً)

والكرم يعني: (السخاء عند تقديم الطعام والشراب لكل جائع او قاصداً الضيافة)

والاجل يعني: (الموعد المقرر لكل شخص او الموعد الذي تم الاتفاق عليه بين شخصين) ويجيب طالب آخر على السؤال الآتي:

٢ - ما الذي جعل النعمان بن المنذر يعتذر للطائي عندما جاءه في قضاء حاجته بقوله:

(أفلا جئت في غير هذا اليوم؟)

لأن النعمان بن المنذر كان حريصاً على ان يكرم الطائي ويرد له معروفه وجميل صنيعه معه عندما نزل عليه ضيفاً وأكرمه الا ان الطائي قد جاء في يوم بوُس النعمان وهو اليوم ينزل فيه العقاب بمن

قصده او قابله، وهي عاده عرف بها النعمان بن المنذر وامتاز بها عن غيره، لذا وقع في حيرةٍ من أمره ودهشة.

ويجيب طالب آخر على السؤال الآتي.

٣ - ماذا تعني العبارات والتراكيب الآتية: (الشمس تأفلُ) ، و(يوم بؤس النعمان) تعني عبارة (الشمس تأفلُ) الشمس تغيب او تختفي.

وتعني عبارة: (يوم بؤس النعمان) يوم واحد من ايام السنه في كل عام اختاره النعمان بن المنذر لينزل فيه العقاب بكل من قصده أو قابله.

الباحث أحسنتم وبارك الله بكم، ومن منكم يجيب عن الأسئلة الذي وجهها فيجيب طالب آخر على الأسئلة الآتية:

١ - ما المقصود بجملة: (فذهبت به الفرس في الارض)؟

سارت الفرس به بعيداً عن أصحابه وابتعدت به عن مرافقيه.

٢ - ما الذي دفع الطائي لذبح شاته التي لا يملك سواها وتقديمها طعاماً للنعمان بن المنذر وهو لا يعرف أنه الملك؟

لان أكرام الضيف واجب لدى العرب لكل قاصد سواء أكان ملك أم عبداً لا فرق بينهما.

ويجيب طالب آخر على الأسئلة الآتية:

١ - ماذا تعني جملة (يسامر به بقية الليل)

تعني السهر ومبادلة الحديث بين شخصين أو اكثر إلى وقت متأخر من الليل.

٢ - عندما قال النعمان بن المنذر للطائي: (اطلب جزائك أنا الملك النعمان)، بماذا كافأه. أمر بإعطائه خمسمائة ناقة.

الباحث أحسنتم وبارك الله بكم، نكتفي بهذا القدر من الاجابات والان ننتقل الى الخطوة التالية وهي:

د - التأمل وتكوين التصورات والأفكار بخصوص الموضوع:

يطلب الباحث من كل طالب في هذه الخطوة أن يتأمل في الموضوع المقروء محاولاً تكوين صور بصرية عن أفكار الموضوع في ضوء ما أطلع عليه في الخطوة المسبقة، واذ ما تمكن من ذلك يحاول الربط بين

المعلومات الجديدة التي توصل اليها وما لديه من معلومات مسبقة مخزنة في بنيته المعرفية، وعلى النحو الآتي:

أحد الطلاب: عدت الى النص المقروء وتأملت الموضوع جيداً ووجدت ان الملك النعمان كان غير موفق في اختيار يوم للبوّس يعاقب به كل من التقاه أو صادفه ماراً من قربه، وان في ذلك ظلماً كبيراً للناس من الملك الذي يحكمهم.

طالب آخر: قراءة الموضوع وتأملت فيه جيداً ووجدت ان السعادة تكمن في المساعدة الآخرين وقضاء حوائجهم والسعي في تقديم العون لهم، وان السعادة تكمن في فعل الخير.

طالب آخر: قراءة الموضوع وتأملت فيه جيداً ووجدت أن النجاة في الصدق دائماً، وان الوفاء من الصفات الحميدة التي طال ما امتاز بها العرب كافة، وان اكرام الضيف من شيم العرب، وصفه كانت وما زالت من اشهر صفات المجتمع العربي في الماضي والحاضر.

هـ - التسميع بصوت عالٍ:

يطلب الباحث من كل طالب في هذه الخطوة أن يردد الإجابات التي توصل اليها بصوت مسموع أو مهموس بمعنى أنه يجيب سماعياً عن الأسئلة التي وجهها في الخطوة الثانية من هذه الإستراتيجية؛ وذلك للتوصل الى استيعاب أكثر وفهم أفضل للنص المقروء. وينبه الباحث على ضرورة ان تتم الإجابات عن الأسئلة من دون النظر الى النص المقروء، بمعنى الاعتماد على ذاكرة الطالب حصراً، وللطالب حرية صياغة الإجابة بطريقته الخاصة وأسلوبه الشخصي، وبهذه العملية فأن طالب سيكون قادراً على اختبار ما اذا كان يستطيع تذكر ما قرأ أو لا.

و - المراجعة:

بعد الانتهاء من التسميع وتحديد الأجزاء التي يستطيع الطالب تذكرها والأجزاء التي لا يستطيع تذكرها من النص المقروء، يطلب الباحث من كل طالب في هذه الخطوة إن يراجع ما تم التوصل إليه، وموازنة ما توصل اليه اثناء القراءة الفاحصة والتسميع ، وما وجهه من أسئلة ومتطلبات إجابتها؛ للتأكد من أن ما توصل إليه كان مطابقاً لمتطلبات أهداف القراءة التي عبرت عنها الأسئلة التي تم توجيهها، وله أن يعيد قراءة الموضوع اذا ما وجد أنه بحاجة الى ذلك لغرض التثبيت من صحة إجاباته، وأنه توصل الى

الأهداف التي تعبر عنها الأسئلة التي وضعها، وهذه الخطوة تتيح للطالب أن يعلم نفسه ذاتياً، وتؤدي أيضاً إلى التغلب على تأثير النسيان الناتج جزئياً عن مضي الوقت.

خامساً - التقويم: (٤ دقيقة)

يوجه الباحث بعض الأسئلة لتأكد من مدى فهمهم النص المقروء واستيعابهم له، فضلاً عن تشخيص الطلاب المتميزين وإعطائهم تقديرات خاصة ودرجات اضافية كنوع من أنواع التعزيز الايجابي، وعلى النحو الاتي:

- ١ - من النعمان بن المنذر؟
- ٢ - ما المقصود بيوم بُوس النعمان؟
- ٣ - اين تقع مدينة الحيرة؟
- ٤ - هل ردَّ الملك النعمان بن المنذر جميل الطائي؟
- ٥ - ما المكافأة التي أمر بها الملك النعمان بن المنذر للطائي؟
- ٦ - هل وفى الطائي بعهده للكلبي؟
- ٧ - أيهما أوفى الطائي أم الكلبي؟
- ٨ - من يستطيع ان يستشهد بآيات قرآنية أو حديث نبوي شريف أو بيت من الشعر أو قول مأثور عن الوفاء بالعهد؟

فضلاً عن مناقشة النص التقويمي (الفتى شيمًا) لهذه الوحدة (الوحدة الثانية) من الكتاب.

سادساً - الواجب البيتي: (١ - دقيقة)

يطلب الباحث من الطلاب كتابة الموضوع الحالي (أيهما أوفى؟) على وفق إستراتيجية (PQ4R) والتحضير للدرس اللاحق (قصة نجاح) وقراءته على وفق إستراتيجية (PQ4R).
أساتذتي الأفاضل:

إن الجهد الذي بذلتموه وستبذلونه هو خيرٌ مُعينٍ للباحثِ على انجاز بحثه، لذا يشكر الباحثُ حُسنَ تعاونكم، وجميل صبركم ورحابة صدركم، ولن ينسى عرفانكم وامتنانكم، مادامَ فيه قلبٌ نابض، ولئن يكل عن شكركم مازال عنده لسانٌ ناطق، وفقكم الله عز وجل وبارك فيكم.

خطوات تدريس المطالعة وفق الطريقة الاعتيادية

المادة: المطالعة الموضوع: أيُّهُمَا أَوْفَى ؟

اليوم والتاريخ ٢٠١٩/٣/٦ الصف والشعبة: الثاني المتوسط - ب

أولاً - الأهداف العامة:

- ١ - تدريب الطلاب على صحة النطق، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ٢ - تدريب المتعلمين على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى.
- ٣ - زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- ٤ - تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين.
- ٥ - تنمية قدرة المتعلمين على تلخيص المقروء بأساليبهم الخاصة.
- ٦ - مساعدة المتعلمين على فهم الاسلوب الادبي.
- ٧ - تنمية القيم الوجدانية النبيلة السامية.
- ٨ - تحسين مستوى التعبير لدى المتعلمين.
- ٩ - استثمار أوقات الفراغ فيما هو مفيد وممتع.
- ١٠ - تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن المعاني والافكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة (وزارة

التربية، ١٩٩٠، رقم ٣)

ثانياً - الاهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرة على أن:

- ١ - يقرأ النص قراءة سليمة معبرة عن الافاظ والمعاني.

- ٢- يذكر بعض صفات الصدق أو الوفاء.
- ٣- يذكر معنى ثان لكلمة (نكبة).
- ٤- يشرح معنى عبارة (أخذته السماء).
- ٥- يحدد موقع مدينة الحيرة التاريخية.
- ٦- يميز بين صفة الوفاء بالعهد والصدق.
- ٧- يستشهد بأية قرآنية عن الوفاء بالعهد.
- ٨- يبين رأيه في الفرق بين وفاء الطائي أو الكلابي.

ثالثاً - الوسائل التعليمية:

- ١ - السبورة
- ٢ - الكتاب المدرسي المقرر
- ٣ - بعض المعاجم
- ٤ - الأقلام الملونة

رابعاً - خطوات الدرس:

خطوات الدرس على وفق الطريقة الاعتيادية:

- ١- التمهيد للموضوع: الاعداد النفسي للطلاب.
- ٢- المقدمة: إعطاء فكرة للموضوع (عنوان الموضوع) وبشكلٍ جليٍّ وواضح.

٣- القراءة الجهرية للموضوع من قبل المدرس: وتكون بشكل واضح يراعي فيها المدرس مخارج

الاصوات والتراكيب النحوية مع الوقوف عند حالة الاستفهام مثلاً او حالة التعجب..... الخ

٤- قراءة الطلاب الصامتة للموضوع: -

٥- قراءة الطلاب الجهرية وشرح المعنى: -

٦- تحديد الأسئلة عن الموضوع: -

٧- الواجب البيتي: -

خطوات الدرس:

١- التمهيد للموضوع: الاعداد النفسي للطلاب لاستقباله الدرس بشكل حيوي، كسؤالنا عن حالة احد

الطلاب كان مريضاً او مجازاً ، ذلك حتى يشعر الطلاب بان مدرسهم مهتم لحالهم . (٣) دقائق

٢- المقدمة: إعطاء فكرة للموضوع (عنوان الموضوع) وبشكلٍ جليّ وواضح. (٥) دقائق

٣- القراءة الجهرية للموضوع من قبل المدرس :قراءة المدرس للموضوع عدة قراءات وذلك لتقطيعه

وضبط الحركات والكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وإظهار المعنى في القراءة التعبيرية،

وتحديد السرعة المناسبة للقراءة، وتغيير درجة الصوت ونغمته. (٥) دقائق

٤- قراءة الطلاب الصامتة للموضوع: - (٥) دقائق

٥- قراءة الطلاب الجهرية وشرح المعنى وفقاً لما يلي: - (١٥) دقيقة

١- وضع الخطوط تحت الكلمات الصعبة والألفاظ الغامضة، واستقصاء المعنى والبحث عنه: -

فمثلاً في موضوع (أيهما أوفى) ؟

جملة أو تركيب " أخذته السماء " نضع تحته خط

" هل من قارئ، ما طبيعة هذا السؤال ؟

تساؤل " لماذا رسمت الهمزة بهذا الشكل؟

" ادّخرته " لاتخذ من الطحين خبزاً

(يسامره)، أفعل إن شاء الله " ينوء بقيدته "

(اصابته نكبةً)، (يوم بؤسٍ)، (وساءه مكانه)

• (تتبيه)، أسلوب الحوار الجميل قال له، قال الطائي

وما فائدة هذا الاسلوب؟ وهل هناك اسلوبٌ مثله في القرآن أو في بيت شعر؟

• أوصي إليهم، كيف توجه إعراب الجملة؟ وما فعل الامر منه؟

من أوصىماذا يسمى هذا الاسلوب ؟

• قال النعمان: فأقم لي كفيلاً ماذا نسمي هذا الأسلوب مثلاً؟ وما فائدته؟

• حال الحول، ماذا يقصد بهذه الجملة ؟ جملة ما أراك الا هالكا ما فائدة أسلوب القصر في هذه

الجملة برأيك الخاص؟

حتى يستوفى يومه، ماذا يقصد بالاستيفاء ؟

• فما كانت الشمس تأفل: ما معنى ما تحته خط ؟

• (أيها الملك)، ماذا نسمي هذا الأسلوب ؟

• جملة (أخلاق وطبائع اعتدناها) هل ترى أنها اختصرت موضوعنا اليوم وعبرت على عظيم الوفاء

لكليهما؟

- فعفا النعمان: عفا لِمَ كتب بالألف؟
- والله ما أدري، ماذا نسمي هذا الأسلوب؟ وكيف نستشهد بمثله من القرآن أو الشعر؟
- أي الرجلين أوفى وأكرم؟ ماذا تسمي هذا الأسلوب؟
- كيف ترى العبارة الأخيرة وما تحمله من استفهام مجازي (أهذا الذي نجا من العقاب فعاد أم هذا

الذي ضمنه؟)

٢- تحديد المغزى من الموضوع:

١- اكد هو الوفاء بالعهد، وهو من الاشياء او الامور التي اكد الله عليها في كتابه والنبى في احاديثه واهل البيت عليهم السلام، وكذلك التراث العربي الاصيل من شعرٍ وحكمٍ اوامثالٍ وسيرٍ وقصصٍ ورواياتٍ ومقالاتٍ وخطبٍ.

٢ - المغزى الثاني هو الكرم ، فقد قدم الطائي للملك كل ما يملكه رغم فقره وفاقته.

٣ - المغزى الثالث: النفس الكبيرة التي تمتع بها الطائي ، فقد أعطى كل ما عنده لشخص لا يعرفه، ولم يلتق به سابقاً.

٣ - المغزى الرابع: موقف المرأة المشرف المساند للرجل وهو زوج الطائي.

٤ - المغزى الخامس: الموقف المشرف للكلبي ضمنه وهو لا يعرفه لا لشيء سوى الوفاء، وحتى لا يضيع الاحسان والمعروف بين الناس، وادبنا العربي زاخرٌ بمثل هذه الاحداث.

٥ - المغزى السادس: الموقف المشرف والعظيم للطائي عندما استطاع ان يفلت من العقاب، ولكنه رجع لا لشيء سوى أن يفى بوعده الذي قطعه.

٦ - المغزى السابع: أكرام الملوك: النعمان بن المنذر ملك الحيرة اكرم الطائي في خمسمائة ناقه.

٧ - المغزى الثامن: هو ردّ الجميل بمثله وزيادة، فقد اكرم الطائي ضيفه بشاة واحدة، وكان ردّ الملك للطائي بأكرامه بخمسائة ناقة.

٨ - المغزى التاسع: الاخلاق العظيمة والكبيرة التي يتمتع بها كل من الملك والطائي والكلبي، وهي أخلاق العرب الاصيلية.

وأني لعبد الضيف ما دام نازلاً وما لي شيمةٌ غيرها تشبه العبد

٥ - تحديد الاسئلة: (٥) دقائق

س^١ / ذكر الله الوفاء في كتابه العزيز في مواضع كثيرة، فهل تذكر موضعاً منها؟

س^٢ / برأيك إيهم أكثر وفاء؟ الملك او الطائي او الكلبي مع ذكر وجهة نظرك .

س^٣ / هل قرأت قصةً مشابهة؟

س^٤ / بشكل عام هل اعجبتك القصة أو الموضوع؟ وضّح سبب اعجابك.

س^٥ / بماذا نخرج اليوم من مدرستنا بفائدة بعد اطلعنا على هذا الموضوع؟

٦ - أعطاء واجب بيتي للطلاب كتابة الموضوع (أيهما أوفى) بأسلوبهم الخاص . (٢) دقيقتان

الملحق (١٣)

استبانة استطلاعية لصلاحية النص القرائي

جامعة ميسان

كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسات العليا / الماجستير

مناهج وطرائق تدريس العامة

م / استبانة استطلاعية لصلاحية النص القرائي

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يرومُ الباحثُ إجراء بحثه الموسوم بـ: (أثر التدريس على وفق استراتيجية {PQ4R} في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة)، ولتحقيق ذلك اختار الباحث نص قرائي من الوحدة الاخيرة لكتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، لضمان عدم حفظ الطلبة له، وملاءمته للوقت المخصص للاختبار، ونظراً لما تتمتعون به من مكانه علمية ودراية وخبرة في هذا المجال يرجو الباحث قراءة النص وابداء ملاحظاتكم ورائكم بشأنه وبيان مدى صلاحية للاختبار من عدمة علماً ان الباحث سيعتمد النص القرائي كاختبار لقياس مهارات فهم المقروء الآتية:

١ - مهارة الحصول على المعنى الحرفي

٢ - مهارة الترتيب

٣ - مهارة فهم معنى الكلمة

٤ - مهارة فهم السياق

٥ - مهارة الفهم الضمني

وسيعتمد الباحث فقرات اختبارية لقياس مهارات فهم المقروء خاصة بالنص المذكور انفا، مع فائق الشكر والامتنان.

المنطق السليم

يعلمنا المنطق السليم، وتعلمنا تجارب الحياة وتجارب الآخرين أن السعادة تكمن في العطاء مهما كان قليلاً طالماً انه يدخل السرور على القلوب المؤمنة، والنفوس الكريمة.

مضر شاب غني افاض الله عليه بنعمته، ولكنه مزهو بنفسه، ويتصف بشيء من عدم المبالاة بالآخرين. السيد عدنان يعمل معلماً، وهو يشرف على تعليم مضر وتربيته؛ لذا كان يقضي معه وقت طويلاً، لغرض تهذيبه وتعليمه.

زيدان رجل فقير يعمل مزارع في الحقول في أطراف المدينة، وهو يسكن هناك في بيت متواضع هو وزوجته سارة التي تعاني المرض.

في يوم من الايام كان السيد عدنان يمشي مع تلميذه مضر بين الحقول للنزاهة والتأمل والمراجعة، وفي اثناء سيرهما شاهدا على حافه الطريق حذاء قديماً، فظنا انه لرجل فقيرٍ يعمل في احد الحقول القريبة، وسيأتي ليأخذه بعد انتهاء عمله، فقال التلميذ لمعلمة: ما رأيك لو نمازح الرجل، ونخفي حذاءه، فيأتي ويظنه مفقوداً، ونرى كيف يتصرف؟

فأجابه معلمة: لا ينبغي لنا أن نسلي أنفسنا بأحزان الآخرين، ولكنك يا بني أنت غني، ويمكن أن تجلب لك السعادة بطريقة أخرى، ما رأيك بأن تقوم بوضع قطع نقدية في الحذاء، ونختبئ لنرى مدى تأثير ذلك فيه.

اعجب مضر بالفكرة وفي الحال نفذها، ثم اختبأ هو ومعلمة خلف الأشجار، وبعد دقائق جاء زيدان المزارع والانهاك بادٍ عليه، وحين وضع قدمه في الحذاء احس بشيءٍ فيه داخلة، وعندما اخرج ذلك الشيء وجدته نقوداً، وفعل الشيء نفسه مع الحذاء الثانية، ووجد نقوداً ايضاً، وقف ينظر اليها حيران، والتفت يميناً ويساراً، وبحث من حولة، فلم يجد احداً، فرفع رأسه الى السماء باكياً، وهو يقول: اشكر لك يا الله يا رحمن رزقك هذا، لقد انقذت زوجتي، بعطائك هذا يا ربي، فلبس حذاءه، وذهب مهرولا ناسياً تعب العمل.

وهنا التفت المعلم الى تلميذه قائلاً: ألسنت الان اكثر سعادة مما لو فعلت اقتراحك الاول، وخبأت الحذاء واحزنت الرجل.

أجاب التلميذ: لقد تعلمت درسا لن أنسا أبدا، والان فهمت كلماتك التي كنت تقولها لي: اعلم يا بني انك عندما تعطي ستكون أكثر سعادة من أن تأخذ .

ت	النص القرائي ملائم كاختبار لطلبة الصف الثاني المتوسط لـ	الحكم	
		موافق	غير موافق
١	قياس مهارة الحصول على المعنى الحرفي		
٢	قياس مهارة الترتيب		
٣	قياس مهارة فهم معنى الكلمة		
٤	قياس مهارة فهم السياق		
٥	قياس مهارة الفهم الضمني		
٦	المرحلة العمرية		
٧	المرحلة الدراسية		
٨	الوقت المسموح به		

ملحق (١٤)

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى/ الدراسات العليا / الماجستير

مناهج وطرائق تدريس عامة

م / استبانة استطلاعية لصلاحية آراء الخبراء والمختصين لبيان الأهمية النسبية لمهارات الفهم القرائي

الأستاذ الفاضل المحترم

الأستاذة الفاضلة المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث بأجراء دراسة الماجستير العلمية الموسومة ((اثر التدريس على وفق استراتيجية (PQ4R) في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة)) نظراً لما نعهده بكم من خبرة ودراية علمية رصينة في تخصصكم العلمي، نرجو منكم إبداء مساعدتكم في تحديد الأهمية النسبية في توزيع فقرات الاختبار على مهارات الفهم القرائي، وفي الختام يرجى حذف أو إضافة أي فقرة ترونها غير مناسبة للمهارة خدمةً لهذا البحث، مع الشكر والامتنان.

اسم الخبير /

اللقب العلمي /

الاختصاص /

مكان العمل /

التوقيع /

التاريخ /

طالب الماجستير

سالم ياسين خلف

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

الاهمية النسبية لمهارات الفهم القرائي

الاهمية النسبية %١٠٠	مهارات فهم المقروء التي تضمنها الاختبار	ت
	الحصول على المعنى الحرفي	١
	الترتيب	٢
	فهم معنى الكلمة (المزوجة)	٣
	فهم السياق	٤
	فهم الضمني	٥
	المجموع الكلي	

ملحق (١٥)

اختبار مهارات فهم المقروء

جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا / الماجستير

مناهج وطرائق تدريس عامة

م / استبانة استطلاعية لصلاحية اختبار مهارات: (فهم المقروء)

الأستاذ الفاضل المحترم.

الأستاذة الفاضلة المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ: (أثر التدريس على وفق إستراتيجية (PQ4R) في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة)، ومن متطلبات البحث بناء اختبار لقياس مهارات: (فهم المقروء)، ولتحقيق ذلك اختار الباحث نص قرائي من الوحدة الأخيرة لكتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، لضمان عدم حفظ الطلبة له، وملاءمته للوقت المخصص للاختبار، وسيعتمد الباحث فقرات اختبارية لقياس مهارات: (فهم المقروء) خاصة بالنص المذكور آنفاً وفي خمسة مستويات في الفهم وهي (الفهم المباشر، وفهم الترتيب، وفهم معنى المفردة، وفهم السياق، والفهم الضمني)، ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية ودراية وخبرة في هذا المجال يرجو الباحث منكم قراءة فقرات الاختبار وابداء ملاحظاتكم وآرائكم بشأنها وبيان مدى صلاحيتها للاختبار من عدمها، وبيان مدى ملاءمتها لمستوى الطلاب ومناسبتها لقياس مهارات: (فهم المقروء) مع الشكر والامتنان.

طالب الماجستير

سالم ياسين خلف

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

تعليمات الاختبار:

- عزيزي الطالب: الاختبار الذي أضعه بين يديك يضم خمسة أسئلة صيغت لقياس مهارات: فهم المقروء بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؛ الرجاء مراعاة مايلي عند الإجابة عن أسئلة الاختبار:
- ١ - الاختبار مبني لأغراض البحث العلمي، واجابتك بجدية واهتمام عن أسئلته، تساعد في الوصول الى نتائج واقعية ستخدم - ان شاء الله - عملية تدريس مهارات: (فهم المقروء) بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؛ لذا يرجى قراءة كل فقرة بإمعان وتدبر.
 - ٢ - الاختبار يتطلب منك قراءة النص القرائي، المرفق مع الاختبار بإمعان وبتدبر وبدقة؛ لأن الاجابة عن أسئلة اختبار مهارات فهم المقروء تعتمد عليه.
 - ٣ - يتكون الاختبار من (٥) أسئلة، و (٣٤) فقرة ولكل فقرة درجة واحد فقط، وعلامة كل سؤال محددة إزاء رقمة.
 - ٤ - الرجاء كتابة اسمك، ورمز قاعتك أو شعبتك، وزمن بدء الاختبار والانتهاه منه، في المكان المخصص لكل واحد منها.
 - ٥ - الاجابة عن الأسئلة جميعاً؛ اذ لا ترك فيها، فلا تترك أي سؤال من دون إجابة، لان الباحث سيتعامل مع الاجابة المتروكة معاملة الاجابة الخاطئة.
 - ٦ - اختر بديلاً واحداً فقط، ترى انه البديل الصحيح، من بين البدائل الموجودة ضمن أسئلة الاختبار من متعدد في السؤال الاول.
 - ٧ - لا تجب عن السؤال الاول الا بعد ان يأذن لك المشرف على الاختبار بالإجابة عن السؤال.
 - ٨ - اقرأ منطوق كل سؤال من اسئلة الاختبار، والتعليمات الخاصة بتوضيح كيفية الاجابة عنه بإمعان وتدبر.
 - ٩ - الإجابة عن كل سؤال تكون على ورقة الاسئلة الخاصة بكل سؤال حصراً.

النص القرآني

المنطق السليم

يعلمنا المنطق السليم، وتعلمنا تجارب الحياة وتجارب الآخرين أن السعادة تكمن في العطاء مهما كان قليلاً طالما أنه يدخل السرور على القلوب المؤمنة، والنفوس الكريمة.

مضراً شاب غني افاض الله عليه بنعمته، ولكنه مزهو بنفسه ويتصف بشيء من عدم المبالاة بالآخرين. السيد عدنان يعمل معلماً، وهو يشرف على تعليم مضر وتربيته؛ لذا كان يقضي معه وقت طويلاً، لغرض تهيئته وتعليمه.

زيدان رجل فقير يعمل مزارعاً في الحقول في أطراف المدينة، وهو يسكن هناك في بيت متواضع هو وزوجته سارة التي تعاني المرض.

في يوم من الايام كان السيد عدنان يمشي مع تلميذه مضر بين الحقول للنزهة والتأمل والمراجعة، وفي أثناء سيرهما شاهدا على حافة الطريق حذاء قديماً، فظنا انه لرجل فقير يعمل في أحد الحقول القريبة، وسيأتي ليأخذه بعد انتهاء عملة، فقال التلميذ لمعلمة: ما رأيك لو نمازح الرجل، ونخفي حذاءه، فيأتي ويظنه مفقوداً، ونرى كيف يتصرف؟

فأجابه معلمة: لا ينبغي لنا أن نسلي أنفسنا بأحزان الآخرين، ولكنك يا بني أنت غني، ويمكن أن تجلب لك السعادة بطريقة أخرى، ما رأيك بأن تقوم بوضع قطع نقدية في الحذاء، ونختبئ لنرى مدى تأثير ذلك فيه.

أعجب مضر بالفكرة وفي الحال نفذها، ثم اختبأ هو و معلمة خلف الاشجار، وبعد دقائق جاء زيدان المزارع والانهاك باد عليه، وحين وضع قدمه في الحذاء أحس بشيء في داخله، وعندما أخرج ذلك الشيء وجده نقوداً، وفعل الشيء نفسه مع الحذاء الثاني، ووجد نقوداً أيضاً، وقف ينظر إليها حيران، والتفت يميناً ويساراً، وبحث من حوله، فلم يجد أحداً، فرفع رأسه الى السماء باكياً، وهو يقول: اشكر لك يا الله يا رحمن رزقك هذا، لقد انقذت زوجتي، بعطائك هذا يا ربي، فلبس حذاءه، وذهب مهرولاً ناسياً تعب العمل .

وهنا التفت المعلم الى تلميذه قائلاً: ألسنت الان اكثر سعادة مما لو فعلت اقتراحك الاول، وخبأت الحذاء، وأحزنت الرجل.

أجاب التلميذ: لقد تعلمت درساً لن أنساه أبداً، والآن فهمت كلماتك التي كنت تقولها لي: اعلم يا بني أنك عندما تعطي ستكون أكثر سعادة من أن تأخذ.

الحكم الذي يصدره الخبير أو المحكم في صلاحية اختبار فهم المقروء

ت	مهارات فهم المقروء التي تضمنها الاختبار	نمط السؤال	عدد الأسئلة	ترتيب السؤال	عدد الفقرات	الحكم	
						موافق	غير موافق
١	الحصول على المعنى الحرفي	الاختبار من متعدد	١	الأول	١٥		
٢	الترتيب	إعادة ترتيب	١	الثاني	١		
٣	فهم معنى الكلمة	المزاوجة	١	الثالث	٨		
٤	فهم السياق	تكميل	١	الرابع	٥		
٥	الفهم الضمني	التكميل	١	الخامس	٥		
	المجموع الكلي		٥	٥	٣٤		

تنويه: أعطى الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة فقط ولجميع الأسئلة.

اختبار مهارات فهم المقروء

السؤال الأول - اختر البديل الصائب لكل فقرة من الفقرات الآتية:

مثال محلول: يعلمنا المنطق: أ - السليم، ب - القويم، ج - الحليم، د - القديم

فإجابة المثال أعلاه هو بكتابة الحرف (أ) إلي يمثل البديل الصائب في حقل الجواب إزاء الفقرة (١)

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	المجموع
الجواب	أ															

١ - تعلمنا تجارب الحياة، وتجارب الآخرين أن السعادة تكمن في:

أ - الثناء. ب - العطاء. ج - الرخاء. د - الوفاء.

٢ - اسم الشخص الذي يشرف على تعليم مضر وتربيته هو:

أ - زيدان. ب - قحطان. ج - فرحان. د - عدنان.

٣ - مضر شاب غني يتصف بشيء من عدم:

أ - احترام الآخرين. ب - الاهتمام بالآخرين. ج - التودد للآخرين. د - المبالاة بالآخرين.

٤ - كان الوقت الذي يقضيه معلم مضر معه، لغرض تهذيبه وتعليمه:

أ - قليلاً. ب - طويلاً. ج - قصيراً. د - كثيراً.

٥ - زيدان رجل فقير يعمل:

أ - مزارع. ب - فلاح. ج - عامل. د - معلم.

٦ - اسم زوجة زيدان:

أ - سارة. ب - سرور. ج - مسرة. د - سلوى.

٧ - رفع زيدان رأسه الى السماء:

أ - باكياً. ب - داعياً. ج - شاكياً. د - صارخاً.

٨ - كانت زوجة زيدان تعاني:

أ - المرض. ب - الحزن. ج - الألم. د - الفقر.

- ٩ - المكان الذي يعمل فيه زيدان يقع في:
- أ - اطراف المدينة. ب - بداية المدينة. ج - نهاية المدينة. د - وسط المدينة.
- ١٠ - اثناء سير مضر ومعلمة شاهدا على حافة الطريق:
- أ - حذاء. ب - وعاء. ج - اناء. د - غطاء.
- ١١ - عندما وجد زيدان النقود شكر الله، وذهب لينفذ زوجته:
- أ - مهرولاً. ب - راكضاً. ج - ماشياً. د - مسرعاً.
- ١٢ - قال المعلم لمضر: اعلم يا بني أنك عندما تعطي ستكون اكثر:
- أ - سعادة. ب - فرحاً. ج - سروراً. د - بهجه.
- ١٣ - الفكرة التي اقترحها مضر على المعلم كانت تجعل الرجل الفقير اكثر:
- أ - خوفاً. ب - قلقاً. ج - غضباً. د - حزناً.
- ١٤ الفكرة التي اقترحها المعلم على مضر كانت تقتضي بإعطاء الرجل الفقير قطع:
- أ - نقدية. ب - اثرية. ج - ذهبية. د - خزفية.
- ١٥ - الفكرة التي اقترحها المعلم على مضر كانت تقتضي اختباء مضر ومعلمة خلف:
- أ - الادغال. ب - التلال. ج - الاشجار. د - الجدار.

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	المجموع
الجواب																

السؤال الثاني: رتب الكلمات التالية لتكون جملة مفيدة ذات معنى:

(درجة واحدة)

مثال محلول بالفكرة، وفي أعجب نفذها، مضر، الحال.

فالجمله تكون على الترتيب الاتي: أعجب مضر بالفكرة وفي الحال نفذها. (الايام - معه - بين - معلم

- من - والتأمل - مضر - يمشي - للنزهة - يوم - في - الحقول - كان).

السؤال الثالث:

١ - صل بين الكلمات الموجودة في المجموعة الأولى ومعانيها في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - جلس	أ - وراء
٢ - الإنهاك	ب - قعد
٣ - يمشي	ج - السخية
٤ - خلف	د - التعب
٥ - الكريمة	هـ - يسير
	و - العناء

٢ - صل بين الكلمات الموجودة في المجموعة الأولى وضدها في المجموعة الثانية

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - السرور	أ - الاخذ
٢ - مؤمنة	ب - اليسار
٣ - التواضع	ج - كافرة
٤ - العطاء	د - الغرور
٥ - اليمين	هـ - الحزن
	و - الشقاء

السؤال الرابع: ضع كل كلمة من الكلمات التالية في مكانها المناسب في القطعة: (٥ درجات)

نقدية ، غني ، السعادة ، بأحزان ، ينبغي ، نسلي

قال المعلم: لا..... لنا أن..... أنفسنا..... الآخرين، ولكنك يا بني أنت.....
ويمكن أن تجلب لك..... بطريقة أخرى.

السؤال الخامس: ضع الكلمة المناسبة في الفراغ في القطعة الآتية: (٥ درجات)

التقت المعلم الى تلميذه قائلاً: الست الان اكثر..... مما لو فعلت اقتراحك.....،
وخبأت.....، الرجل، أجاب التلميذ: لقد تعلمت درساً لن أنساه.....، والان.....
كلماتك التي كنت تقولها لي.

مفتاح إجابات الاختبار

مفتاح جواب السؤال الأول:

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	المجموع
الجواب	ب	د	د	ب	أ	ب	ج	د	د	أ	د	أ	ب	أ	ج	١٥

مفتاح جواب السؤال الثاني:

رتب الكلمات التالية لتكون جملة مفيدة ذات معنى:

مثال محلول بالفكرة، وفي أعجب نفذها، مضر، الحال.

فالجمله تكون على الترتيب الاتي: أعجب مضر بالفكرة وفي الحال نفذها. (الايام - معه - بين - معلم

- من - والتأمل - مضر - يمشي - للنزهة - يوم - في - الحقول - كان).

(في يوم من الأيام كان معلم مضر يمشي معه بين الحقول للنزهة والتأمل).

(درجة واحدة)

مفتاح جواب السؤال الثالث:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ - جلس	أ - وراء
٢ - الإنهاك	ب - قعد
٣ - يمشي	ج - السخية
٤ - خلف	د - التعب
٥ - الكريمة	هـ - يسير
	و - العناء

(أربع درجات)

الجواب

المجموعة الثانية	المجموعة الاولى
أ - الاخذ	١ - السرور
ب - اليسار	٢ - مؤمنة
ج - كافرة	٣ - التواضع
د - الغرور	٤ - العطاء
هـ - الحزن	٥ - اليمين
و - الشقاء	

(أربع درجات)

مفتاح جواب السؤال الرابع

غني ، السعادة ، بأحزان ، ينبغي ، نسلي

قال المعلم: لا..... ينبغي..... لنا أن..... نسلي..... أنفسنا..... بأحزان.... الآخرين، ولكنك يا بني أنت..... غني..... ويمكن أن تجلب لك... السعادة.... بطريقة أخرى. (خمس درجات)

مفتاح جواب السؤال الخامس

ضع الكلمة المناسبة في الفراغ في القطعة الآتية:

التقت المعلم الى تلميذه قائلاً: الست الان اكثر سعادة مما لو فعلت اقتراحك الأول ، وخبأت الحداء ، الرجل، أجا ب التلميذ: لقد تعلمت درساً لن أنساه ابداً ، والان فهمت كلماتك التي كنت تقولها لي.

(خمس درجات)

ملحق (١٦)
فاعلية البدائل

فاعلية البدائل				البدائل				المجموعة	الفقرة
د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ		
٠.١١-	٠.١٣-	✓	٠.٠٩-	٢	٣	٣٩	٢	العليا	١
				٧	٩	٢٤	٦	الدنيا	
✓	٠.١١-	٠.١١-	٠.١٧-	٣٨	٣	٣	٢	العليا	٢
				٢٠	٨	٨	١٠	الدنيا	
✓	٠.١٣-	٠.١٧-	٠.١٥-	٤٠	٢	٣	١	العليا	٣
				١٩	٨	١١	٨	الدنيا	
٠.٠٩-	٠.١١-	✓	٠.٠٤-	٢	٥	٣٥	٤	العليا	٤
				٦	١٠	٢١	٩	الدنيا	
٠.١١-	٠.١٥-	٠.٢٤-	✓	١	٢	٢	٤١	العليا	٥
				٦	٩	١٣	١٨	الدنيا	
٠.١٥-	٠.١١-	٠.٢٠-	✓	٣	٢	٤	٣٧	العليا	٦
				١٠	٧	١٣	١٦	الدنيا	
٠.١٥-	٠.٢٠-	٠.١٣-	✓	١	١	١	٤٣	العليا	٧
				٨	١٠	٧	٢١	الدنيا	
٠.١١-	٠.١٣-	٠.١٣-	✓	٤	٣	٢	٣٧	العليا	٨
				٩	٩	٨	٢٠	الدنيا	
٠.١٧-	٠.١٥-	٠.١١-	✓	٢	٢	٣	٣٩	العليا	٩
				١٠	٩	٨	١٩	الدنيا	
٠.١٣-	٠.١٣-	٠.٢٦-	✓	١	٢	٣	٤٠	العليا	١٠
				٧	٨	١٥	١٦	الدنيا	

٠.١٣-	٠.١٧-	٠.٢٠-	✓	٣	٢	٣	٣٨	العليا	١١
				٩	١٠	١٢	١٥	الدنيا	
٠.١١-	٠.٢٤-	٠.١١-	✓	١	٢	١	٤٢	العليا	١٢
				٦	١٣	٦	٢١	الدنيا	
✓	٠.٠٩-	٠.١١-	٠.١١-	٣٩	٤	١	٢	العليا	١٣
				٢٥	٨	٦	٧	الدنيا	
٠.٢٢-	٠.٢٠-	٠.١٣-	✓	٣	١	٣	٣٩	العليا	١٤
				١٣	١٠	٩	١٤	الدنيا	
٠.١٥-	✓	٠.١٣-	٠.١٣-	٢	٤١	٢	١	العليا	١٥
				٩	٢٢	٨	٧	الدنيا	
الرابع			السؤال الفقرة	الأول			السؤال الفقرة		
القوة التمييزية	معامل السهولة	معامل الصعوبة		القوة التمييزية	معامل السهولة	معامل الصعوبة			
٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٥٧	٢٥	٠.٣٣	٠.٦٨	٠.٣٢	١		
٠.٣٩	٠.٤٣	٠.٥٧	٢٦	٠.٣٩	٠.٦٣	٠.٣٧	٢		
٠.٥٤	٠.٤٥	٠.٥٥	٢٧	٠.٤٦	٠.٦٤	٠.٣٦	٣		
٠.٤١	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٨	٠.٣٠	٠.٦١	٠.٣٩	٤		
٠.٣٩	٠.٣٥	٠.٦٥	٢٩	٠.٥٠	٠.٦٤	٠.٣٦	٥		
الخامس			السؤال الفقرة	٠.٤٦	٠.٥٨	٠.٤٢	٦		
				٠.٤٨	٠.٧٠	٠.٣٠	٧		
٠.٣٩	٠.٥٩	٠.٤١	٣٠	٠.٣٧	٠.٦٢	٠.٣٨	٨		
٠.٤١	٠.٦٢	٠.٣٨	٣١	٠.٤٣	٠.٦٣	٠.٣٧	٩		
٠.٥٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٢	٠.٥٢	٠.٦١	٠.٣٩	١٠		
٠.٣٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٣	٠.٥٠	٠.٥٨	٠.٤٢	١١		
٠.٤١	٠.٥٣	٠.٤٧	٣٤	٠.٤٦	٠.٦٨	٠.٣٢	١٢		
				٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٣٠	١٣		

				٠.٥٤	٠.٥٨	٠.٤٢	١٤
				٠.٤١	٠.٦٨	٠.٣٢	١٥
				الثاني			السؤال
							الفقرة
				٠.٥٠	٠.٦٨	٠.٣٢	١٦
				الثالث			السؤال
							الفقرة
				٠.٤١	٠.٤٩	٠.٥١	١٧
				٠.٤٣	٠.٥٤	٠.٤٦	١٨
				٠.٣٥	٠.٤٨	٠.٥٢	١٩
				٠.٤١	٠.٥٨	٠.٤٢	٢٠
				٠.٤٨	٠.٥٩	٠.٤١	٢١
				٠.٣٩	٠.٦١	٠.٣٩	٢٢
				٠.٥٢	٠.٥٧	٠.٤٣	٢٣
				٠.٥٤	٠.٥١	٠.٤٩	٢٤

الملحق (١٧)

درجات الطلاب للاختبار البعدي لمهارات الفهم المقروء ككل

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
١٧	١٩	١٧	١	٢٩	١٩	٢٨	١
١٥	٢٠	١٦	٢	٢٤	٢٠	٢٥	٢
١٥	٢١	٢١	٣	٢٥	٢١	٢٦	٣
١٣	٢٢	١٤	٤	٣٠	٢٢	٢٤	٤
١٦	٢٣	١٨	٥	٣٠	٢٣	٢٤	٥
١٥	٢٤	١٧	٦	٢٧	٢٤	٢٤	٦
٢٣	٢٥	١٧	٧	٢٦	٢٥	٢٦	٧
١٧	٢٦	١٨	٨	٢٧	٢٦	٢٢	٨
٢٠	٢٧	١٦	٩	٢٩	٢٧	٢٨	٩
١٨	٢٨	١٧	١٠	٢٣	٢٨	٣٠	١٠
٢٠	٢٩	١٦	١١	٢٤	٢٩	٣٠	١١
١٥	٣٠	١٦	١٢	٢٧	٣٠	٢٧	١٢
١٦	٣١	١٩	١٣	٣٠	٣١	٢٧	١٣
٢١	٣٢	١٩	١٤	٢٨	٣٢	٢٨	١٤
٢٠	٣٣	١٩	١٥	٢٣	٣٣	٢٨	١٥
١٨	٣٤	١٦	١٦	٢٨	٣٤	٢٧	١٦
١٩	٣٥	١٦	١٧	٢٥	٣٥	٢٢	١٧
		١٤	١٨			٢٩	١٨
١٧.٢٥٧	المتوسط الحسابي			٢٦.٥٧١	المتوسط الحسابي		
٢.٢٤١	الانحراف المعياري			٢.٤١٧	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			١٦.٧٢١	القيمة التائية المحسوبة		

ملحق رقم (١٨)

درجات الطلاب لاختبار مهارة (المعنى الحرفي)

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
٩	١٩	٧	١	١٢	١٩	١٢	١
١١	٢٠	٩	٢	١٠	٢٠	١١	٢
٨	٢١	٩	٣	١٢	٢١	١٠	٣
٧	٢٢	٧	٤	١٣	٢٢	١٠	٤
٨	٢٣	٨	٥	١٤	٢٣	٩	٥
٩	٢٤	٩	٦	١١	٢٤	٩	٦
١١	٢٥	٨	٧	١٢	٢٥	٩	٧
٩	٢٦	٩	٨	١٢	٢٦	٩	٨
١٠	٢٧	٧	٩	١١	٢٧	١٢	٩
٨	٢٨	٨	١٠	٩	٢٨	١٣	١٠
٩	٢٩	٩	١١	٨	٢٩	١٤	١١
٩	٣٠	٩	١٢	١٢	٣٠	١١	١٢
١٠	٣١	١٠	١٣	١٢	٣١	١٢	١٣
١١	٣٢	١٠	١٤	١٠	٣٢	١٢	١٤
١١	٣٣	١١	١٥	١٠	٣٣	١١	١٥
٨	٣٤	١٠	١٦	١٣	٣٤	٩	١٦
٩	٣٥	١٠	١٧	٦	٣٥	٨	١٧
		٨	١٨			١٢	١٨
٩.٠٠٠	المتوسط الحسابي			١٠.٨٥٧	المتوسط الحسابي		
١.٢١٣	الانحراف المعياري			١.٨١٧	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			٥.٠٢٩	القيمة التائية المحسوبة		

ملحق رقم (١٩)
درجات الطلاب الاختبار مهارة (الترتيب)

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
١	١٩	١	١	١	١٩	١	١
٠	٢٠	١	٢	١	٢٠	١	٢
١	٢١	٠	٣	١	٢١	١	٣
٠	٢٢	١	٤	١	٢٢	١	٤
١	٢٣	٠	٥	٠	٢٣	١	٥
٠	٢٤	١	٦	١	٢٤	١	٦
٠	٢٥	١	٧	٠	٢٥	١	٧
١	٢٦	٠	٨	١	٢٦	١	٨
١	٢٧	٠	٩	١	٢٧	١	٩
٠	٢٨	١	١٠	٠	٢٨	١	١٠
١	٢٩	٠	١١	١	٢٩	١	١١
٠	٣٠	١	١٢	١	٣٠	١	١٢
٠	٣١	١	١٣	١	٣١	١	١٣
٠	٣٢	١	١٤	٠	٣٢	١	١٤
١	٣٣	٠	١٥	٠	٣٣	١	١٥
٠	٣٤	١	١٦	١	٣٤	١	١٦
١	٣٥	١	١٧	١	٣٥	١	١٧
		٠	١٨			١	١٨
٠.٥٤٣	المتوسط الحسابي			٠.٨٥٧	المتوسط الحسابي		
٠.٥٠٥	الانحراف المعياري			٠.٣٥٥	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			٣.٠١٠	القيمة التائية المحسوبة		

الملحق (٢٠)
درجات الطلاب لاختبار مهارة (معنى الكلمة)

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
٥	١٩	٤	١	٧	١٩	٧	١
٢	٢٠	٣	٢	٧	٢٠	٦	٢
٣	٢١	٥	٣	٦	٢١	٦	٣
٤	٢٢	٣	٤	٦	٢٢	٧	٤
٤	٢٣	٤	٥	٦	٢٣	٥	٥
٤	٢٤	٥	٦	٥	٢٤	٦	٦
٥	٢٥	٤	٧	٧	٢٥	٧	٧
٤	٢٦	٣	٨	٧	٢٦	٥	٨
٥	٢٧	٢	٩	٨	٢٧	٦	٩
٥	٢٨	٣	١٠	٦	٢٨	٧	١٠
٥	٢٩	٤	١١	٨	٢٩	٦	١١
٣	٣٠	٥	١٢	٧	٣٠	٥	١٢
٤	٣١	٤	١٣	٧	٣١	٦	١٣
٤	٣٢	٥	١٤	٨	٣٢	٧	١٤
٥	٣٣	٤	١٥	٧	٣٣	٧	١٥
٥	٣٤	٣	١٦	٧	٣٤	٧	١٦
٤	٣٥	٣	١٧	٨	٣٥	٧	١٧
		٤	١٨			٧	١٨
٣.٩٧١	المتوسط الحسابي			٦.٦٠٠	المتوسط الحسابي		
٠.٨٩١	الانحراف المعياري			٠.٨٤٧	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			١٢.٦٥١	القيمة التائية المحسوبة		

ملحق (٢١)
درجات الطلاب لاختبار مهارة (فهم السياق)

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
١	١٩	٣	١	٥	١٩	٥	١
٠	٢٠	١	٢	٣	٢٠	٣	٢
١	٢١	٣	٣	٣	٢١	٥	٣
٠	٢٢	١	٤	٥	٢٢	٣	٤
٣	٢٣	٣	٥	٥	٢٣	٥	٥
١	٢٤	١	٦	٥	٢٤	٣	٦
٥	٢٥	٣	٧	٣	٢٥	٥	٧
٣	٢٦	٣	٨	٣	٢٦	٣	٨
٣	٢٧	٣	٩	٥	٢٧	٥	٩
١	٢٨	٣	١٠	٥	٢٨	٥	١٠
١	٢٩	١	١١	٣	٢٩	٥	١١
١	٣٠	١	١٢	٣	٣٠	٥	١٢
٠	٣١	١	١٣	٥	٣١	٥	١٣
٣	٣٢	١	١٤	٥	٣٢	٥	١٤
١	٣٣	١	١٥	٣	٣٣	٥	١٥
١	٣٤	١	١٦	٣	٣٤	٥	١٦
٣	٣٥	١	١٧	٥	٣٥	٣	١٧
		١	١٨			٥	١٨
١.٧١٤	المتوسط الحسابي			٤.٢٥٧	المتوسط الحسابي		
١.٢٠٢	الانحراف المعياري			٠.٩٨٠	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			٩.٦٩٧	القيمة التائية المحسوبة		

ملحق (٢٢)

درجات الطلاب لاختبار مهارة (الفهم الضمني)

الضابطة				التجريبية			
درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت	درجات الطلاب	ت
١	١٩	٢	١	٤	١٩	٣	١
٢	٢٠	٢	٢	٣	٢٠	٤	٢
٣	٢١	٣	٣	٣	٢١	٤	٣
٢	٢٢	٢	٤	٥	٢٢	٣	٤
١	٢٣	٢	٥	٥	٢٣	٤	٥
١	٢٤	١	٦	٥	٢٤	٥	٦
٢	٢٥	١	٧	٤	٢٥	٤	٧
١	٢٦	٢	٨	٤	٢٦	٤	٨
٢	٢٧	٣	٩	٤	٢٧	٤	٩
١	٢٨	٢	١٠	٥	٢٨	٤	١٠
٢	٢٩	١	١١	٤	٢٩	٤	١١
٢	٣٠	٠	١٢	٤	٣٠	٥	١٢
٠	٣١	٣	١٣	٥	٣١	٣	١٣
١	٣٢	٢	١٤	٥	٣٢	٣	١٤
٠	٣٣	٢	١٥	٣	٣٣	٤	١٥
٢	٣٤	١	١٦	٤	٣٤	٥	١٦
٢	٣٥	١	١٧	٥	٣٥	٣	١٧
		١	١٨			٤	١٨
١.٦٠٠	المتوسط الحسابي			٤.٠٥٧	المتوسط الحسابي		
٠.٨١٢	الانحراف المعياري			٠.٧٢٥	الانحراف المعياري		
٠.٠٠٠	مستوى الدلالة			١٣.٣٥٥	القيمة التائية المحسوبة		

مُستخلص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التدريس على وفق إستراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة المطالعة، ولغرض التعرف الى أثر هذه الإستراتيجية وضعت لها الفرضية الآتية:

لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار فهم المقروء.

ومن الفرضية الصفرية أعلاه اشتقت الفرضيات الفرعية الآتية :

أ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في مهارة المعنى الحرفي.

ب- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في مهارة ترتيب الكلمات.

ج- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في مهارة فهم معنى الكلمة.

د- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في مهارة الفهم الضمني.

هـ- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس المطالعة باستراتيجية PQ4R ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية في مهارة فهم السياق.

استعمل الباحث التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من مدرسة متوسطة للبنين اختيرت قصدياً من بين المدارس المتوسطة الأخرى لتمثل عينة البحث وهي (متوسطة الخندق للبنين) التابعة إلى المديرية العامة للتربية في ميسان، وقد مثل الصف الثاني متوسط (أ + ب) عينة البحث، وتم إجراء التكافؤ بينهم من خلال (العمر محسوباً بالأشهر والتحصيل السابق لدرجات امتحان الفصل الأول لمادة اللغة العربية و اختبار الذكاء(رافن) و درجات اختبار الفهم القرائي القبلي) وتم حساب t-test لمجموعتين مستقلتين، وأظهرت النتائج وجود تكافؤ بين المجموعتين حيث كانت غير دالة إحصائياً، وتألقت عينة البحث من (٧٠) طالباً (٣٥) طالباً لكل مجموعة، درس طلاب المجموعة التجريبية ثمانية موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للطلاب في الكورس الثاني، ودرس المجموعة الضابطة المادة نفسها مع المدرس نفسه والمكان والمدة الزمنية ولكنها درست بالطريقة الاعتيادية ، فقد اعد الباحث اختبار الفهم القرائي المؤلف من (٣٤) فقرة مقسمة على خمسة أسئلة ،الأول من نوع الاختيار من متعدد، والثاني من نوع ترتيب الكلمات والثالث من نوع فهم معنى الكلمة والرابع من نوع فهم معنى السياق والخامس من نوع الفهم الضمني، واعدّ لهن مفتاحاً تصحيحياً. وعرض الباحث الاختبار على نخبة من الخبراء والمتخصصين وقد نال صدقهم، وطبق على عينة استطلاعية. وتم حساب الزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب معامل صعوبة الفقرات ومعامل تمييزها ولم تحذف إي فقرة من فقرات الاختبار، واستعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية , SPSS لتحليل النتائج:

وطبق الباحث نفسه اختبار فهم المقروء على طلاب مجموعتي البحث، وقد صححت إجابات الطلاب، وبعد تحليل النتيجة إحصائياً.

استنتج الباحث:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتفوق كان لمصلحة الذين درسوا مادة المطالعة باستخدام استراتيجية PQ4R إذ اظهرت النتائج أن هناك.

فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار فهم المقروء.

وقد اوصى الباحث بجملة من التوصيات كان من اهمها:

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية (PQ4R) في تدريس المطالعة؛ لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطلاب في مادة المطالعة بوصفها احدى مهارات اللغة العربية الاساسية.
- ٢- ادخال مدرّسي اللغة العربية ومدّرّساتها في دورات تدريبية في المرحلة المتوسطة تمكنهم من ان يعرفوا الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المطالعة ومنها استراتيجية (PQ4R) لتنمية القدرة على فهم المقروء لدى طلاب هذه المرحلة.

واقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات منها:

- ١- دراسة للتعرف على اثر استراتيجية (PQ4R) في تحسين تدريس فروع اللغة العربية الأخر كالنحو والاملاء.
- ٢- دراسة للتعرف على اثر استراتيجية (PQ4R) في تنمية فهم المقروء في مراحل دراسية أُخرى.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Misan University
College of Basic Education
Department of First Classes
Teacher – Higher Studies
Curricula and General Teaching
Methods



The Effect of teaching on PQ4R Strategy on the Reading Comprehension of Intermediate Second Grade Students in Reading Subject

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Basic
Education / Misan University in Partial Fulfilment of the
Requirements for M.A. Degree in Education (Curricula and
General Teaching Methods)

By
Salim Yaseen Khalaf

Supervised by
Prof. Ahmed Abdulmuhsin Al-Musawi, PhD.

2019 A.D.

1441 A.H.